

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب و اللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

اللغة والادب العربي  
دراسات لغوية  
تخصص لسانيات تطبيقية

رقم: ت14

إعداد الطالب:

نصيرة رقيم

يوم: 01/07/2021

## توظيف نظريات لسانيات النص في تعليم قواعد اللغة الرابعة متوسط أنموذجا

### لجنة المناقشة:

مشرفا	أ محاضرا	محمد خيضر بسكرة	أ.د. نعيمة سعدية
رئيسا	أ محاضرا	محمد خيضر بسكرة	د.إ. براهيم بشار
عضوا مناقشا	أ محاضرا	محمد خيضر بسكرة	د.زينب مزاري

السنة الجامعية : 2021

# إهداء

الحمد لله رب العالمين، فالق الحب والنوى ، الواحد الأحد ، رافع السماء بلا عمد حمدا كثيرا

لا نحسب له عدد :

أهدي هذا العمل :

إلى من ربياني أحسن تربية

إلى من علماني سبل الحياة

إلى من أنارا دربي

إلى والدي الكريمين أطال الله في عمرهما في طاعته

إلى زوجي الحبيب الذي كان سندي

ومحفزي لإتمام الدراسة رغم الظروف

إلى إخواني وأخواتي (مسعود وزوجته رفيقة، حيزية ، توفيق عادل، سلمى، ملاك ،عبد اللطيف، فاطمة الزهراء)

إلى حمائي وحماتي(سعيد، يمينة)

إلى اخوة زوجي(جمال وزوجته كريمة ،وعبد الحق، نور الهدى ،خولة، سلسبيل ،نافع)

إلى أعمام زوجي محمد ، سعود

إلى كل أهلي

إلى كل من أعانني من قريب أو من بعيد

# شكر و عرفان

>> رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه

وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين <<.

أقدم كل شكري وحمدي لله عز وجل الذي بفضلہ أنجز العمل

والشكر مقدم للأستاذة الكريمة المشرفة "نعيمه سعديه"، التي فعلا أعانتني من الناحية

العلمية والتوجيه في البحث وثانيا أشكر الأستاذة على أخلاقها الفاضلة معي واحترامها

ظروفي الصعبة التي مررت بها، و لولا تحملها معي الظروف لما أنجزت البحث .

مقدمة

### مقدمة :

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله حبيبنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد :

تسهم العملية التعليمية- التعلمية في تقدم المجتمعات ، لهذا نرى تلك المحاولات، التي تسعى إلى تحديث تيارات ومناهج التعليم، والاهتمام بالمتعلم والتركيز على المعلم كأداة مهمة في العملية التعليمية للغة العربية، وبما أن اللغة أداة للتواصل بين البشر، استلزم الاهتمام بالقواعد اللغوية التي تحفظ سلامة اللغة المتمثلة في النحو ، الصرف ، بلاغة ،..... إلخ .

فالجديد في التعليم كان باستعمال ما جاءت به لسانيات النص من نظريات وتوظيفها في العملية التعليمية، خاصة في تعليم قواعد اللغة ، فلماذا عرفت الدراسات النصية بتحديثات في دراسة النصوص ومعرفة بنى النص. ومن هنا وقع اختيارنا على موضوع البحث المتمثل في "توظيف نظريات لسانيات النص في تعليم قواعد اللغة السنة الرابعة متوسط أنموذجاً" .

ولهذا الموضوع أهمية تكمن في معرفة مدى توظيف النظريات اللسانية النصية في العملية التعليمية، والنقطة النوعية التي حققها هذا التوظيف، في التعليم. ومن هذه المنطلقات نشأت الحاجة إلى دراسة ميدانية سعينا من خلالها إلى التعرف على استخدام نظريات لسانيات النص في تعليم قواعد اللغة لتلاميذ القسم النهائي ( الرابعة متوسط ) .

وعن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع، فيمكن أن نذكر، من الأسباب الشخصية: هو ميلنا الخاص إلى الدراسات النصية ، ورغبتنا الشخصية في الاطلاع والتعرف على هذه النظريات، والبحث عن مدى توظيفها في التعليم، أما السبب الموضوعي، فهو عدم وجود دراسات سابقة تكشف عن استعانة المعلم باللسانيات النص، مناهج ونظريات وقضايا في تعليم قواعد اللغة العربية، وهي التي حققت نقلة نوعية في مناهج التعليم الغربية.

## مقدمة

ومن خلال هذا الموضوع تولدت الإشكالية الأساس في البحث:

- ما مدى توظيف نظريات لسانيات النص في تعليم قواعد اللغة العربية، خاصة في السنة النهائية من التعليم المتوسط؟.

- ومن هذه الإشكالية انبثقت مجموعة من الأسئلة:

- ما هي حقيقة نظريات لسانيات النص؟

- كيف يتعامل المعلم مع قضايا لسانيات النص، وهل يدرك أنه يقوم بتوظيفها؟؟

وللإجابة عن الإشكاليات المطروحة سابقا استوجب علينا اعتماد خطة لسير البحث متمثلة في مقدمة ومدخل

بحيث أشرنا في المدخل عن مفهوم لسانيات النص واتجاهاتها اللسانية المتمثلة في نحو النص ، علم النص ،

الاتجاه التوليدي التحويلي ، وأخيرا لسانيات النص عند تطرقنا إلى مفهوم القواعد وطرائق التدريس .

وقد قسنا البحث إلى فصلين بحيث يحتوي الفصل الأول على مطلبين :

المطلب الأول : فان دايك ونحو النص ، فيه مبحث معنون ب المعايير النصية عند القدماء والمحدثين ، وأما عن

المطلب الثاني فتحدثنا فيه عن المعايير النصية ( الاتساق ، الانسجام ، القصديّة ، الموقفية ، الإعلامية ، المقبولية

، التناص ....) مع بيان مدى توظيفها في التعليم .

وأما الفصل الثاني فهو عبارة عن الجانب الميداني الذي وزعنا فيه استمارة استبيان خاصة بالأساتذة وأخرى خاصة

بالتلاميذ من قسم سنة رابعة متوسط ، في كل من المؤسستين نور الدين عبد القادر و شاذلي أحمد ، وبعد

التوزيع قمنا بدراسة تحليلية واستخلاص النتائج الأساسية متبعين في ذلك المنهج الوصفي، المستعين بألية التحليل

وقد اعتمدنا مجموعة من المراجع نذكر منها : روبرت دي بوجراند في كتابه النص والخطاب والإجراء ، سعيد

حسن بحيري في كتابه علم لغة النص ، أحمد عفيفي نحو النص. كما اعتمدنا على استقراء الواقع من خلال

الدراسية الميدانية .

## مقدمة

---

وللحديث عن الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث نذكر صعوبة توزيع الاستبانة واسترجاعها من طرف التلاميذ والأساتذة ، وأهم الصعوبات، التي عرقلت سير البحث، هو حالتي الصحية ومكوثي في المستشفى، والذي كان السبب في التأخر، خاصة مع بداية إنجاز البحث، إلا أنه قد تم تجاوز ذلك بفضل الله، والحمد لله رب العالمين . ويرجع الفضل في إتمام هذا البحث أولاً لله عز وجل ثم للأستاذة المشرفة الدكتورة نعيمة سعدية التي كانت سندا لتذليل الصعاب في هذا العمل .

المدخل



## المدخل

### أولاً : مفهوم لسانيات النص

- اتجاهاتها اللسانية
- نحو النص
- تجزئة النص
- التحليل التوليدي للنص
- علم النص

### ثانياً : تعليم قواعد اللغة العربية

- مفهوم اللغة
- مفهوم اللغة العربية
- قواعد اللغة
- أركان التعليم :
- المعلم
- المتعلم
- المحتوى

### ثالثاً : طرائق التدريس

- طرق قائمة على جهد المعلم
- طرق قائمة على جهد المعلم ونشاط المتعلم
- طرق قائمة على جهد و نشاط المتعلم

أولاً : مفهوم لسانيات النص واتجاهاتها :

### 1. مفهوم لسانيات النص :

يقصد بلسانيات النص ذلك الاتجاه اللغوي الذي يعني بدراسة نسيج النص انتظاما واتساقا وانسجاما ، ويهتم بكيفية بناء النص وتركيبه ، بمعنى أن لسانيات النص تبحث في الآليات اللغوية والدلالية التي تساهم في إنشاء النص وتأويله أضف إلى ذلك أنه اللسانيات تتجاوز الجملة إلى دراسة النص والخطاب بمعرفة البنى التي تساعد على انتقال الملفوظ من الجملة إلى دراسة النص والخطاب ، أو الانتقال من الشفوي إلى المكتوب النصي ويعني هذا لسانيات النص هي التي تدرس النص وتحلل الخطاب ولا تهتم بالجملة المنعزلة ، بل تهتم بالنص باعتباره مجموعة من الجمل المترابطة ظاهريا وضمنيا ومن ثم فقد انطلقت من لسانيات الملفوظ مع بنفس<sup>1</sup>.

فلسانيات النص (text linguistics) هو فرع من فروع علم اللسانيات (Linguistique / Linguistes) ويتعامل مع النص باعتباره نظاما للتواصل والإبلاغ السياقي فإن " فان دايك " يقول: " إن كل خطاب مرتبط على وجه الاطراد بالفعل التواصلية وبعبارة أخرى، فإن المركب التداولي ينبغي ألا يخصص هذا الخطاب ضروب الخطاب أيضا"<sup>2</sup>.

ويكمن هدف ذلك، في وصف النصوص والخطابات نحويا ولسانيا في ضوء مستوياتها الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية والتداولية والبلاغية ... إلخ ، كما نجدها تسعى لوصف الجمل حسب المدارس اللسانية ، لأن النص جملة كبرى ما ينطبق على الجملة الصغرى ينطبق أيضا على الجملة الكبرى<sup>3</sup>؛ إذ تدرس لسانيات النص النص على أساس أنه مجموعة أو فضاء ممتد واسع من الجمل والفقرات والمقاطع والمتواليات المترابطة شكلا ودلالة ، ووظيفة ضمن سياق تداولي وتواصلية معين ، ومن ثم يحمل مقصديات مباشرة ويهدف إلى الإبلاغ أو الإمتاع أو الإفادة أو التأثير ... إلخ .

<sup>1</sup>جميل حمداوي ، محاضرات في لسانيات النص ، ط1 ، 2015 ، ص 17 .

<sup>2</sup>ينظر المرجع نفسه ، ص 17 .

<sup>3</sup>ينظر ، جميل حمداوي ، محاضرات في لسانيات النص ، ص 17 .

## مدخل

كما تدرس كذلك ما يجعل النص متسقاً ومنسجماً ومترابطاً بالتركيز على الروابط التركيبية والدلالية والسياقية ولا تكتفي اللسانيات النصية بما هو مكتوب فقط ، بل تدرس النصوص الشفوية والملفوظات النصية القولية أي تبحث عن آليات بناء النص ومختلف الوظائف التي تؤديها ضمن سياق تداولي .<sup>1</sup>

### 1.1.1. نشأتها :

#### نشأة لسانيات النص :

إن الدعوة إلى العناية بالبعد النصي في الدراسات اللغوية ليست وليدة الأمس القريب ، وليس موليير الوحيد الذي أدرك أهمية المظهر النصي أو الخطابية للغة ، بل العديد من لغوي النصف الأول من القرن العشرين أكدوا في مناسبات مختلفة على ضرورة تأسيس لسانيات تدرس النص أو الخطاب منهم الدنماركي " لويس هلمسيف " مخائيل باختين " و " جاكسون " لم تجد دعواتهم طريقها إلا مع هاريس وذلك منذ نشره في بداية النصف الثاني من القرن العشرين لدراستين هامتين تحت عنوان تحليل الخطاب ، حيث قام فيها بتحليل مهجي لبعض النصوص ، وما أثر عنه في هذا الخصوص تشكيكه في صواب استغناء اللسانيات عن المظهر الكتابي للغة واقتصارها على اللغة المنطوقة في دراستها لنظام اللغوي .<sup>2</sup>

ولقد عرفت الدراسات النصية بعد ذلك في السبعينيات مزيداً من التطور والضبط المنهجي وخاصة على يد تون ، أ ، فان دايك " مما جعل بعض اللغويين يروا فيه المؤسس الحقيقي لعلم النص ، وقد ضمن فان دايك أفكاره وتصوراته لأسس ومبادئ هذا العلم كتاباً يحمل عنوان بعض مظاهرنحو النص (detextegrammaire) مع الإشارة إن فان دايك لم يفرق بين النص والخطاب .<sup>3</sup>

<sup>1</sup>المرجع نفسه ، ص 17 .

<sup>2</sup>محمد الأخضر صبيحي ، مدخل إلى علم النص ، الدار العربية للعلوم ، ناشرون ، ص 60 .

<sup>3</sup>ينظر المرجع نفسه ، ص 60 .

## مدخل

وفي 1977 تدارك ذلك في كتابه النص والسياق Le texte et le conteste يقترح فيه تأسيس نحو عام للنص يأخذ بعين الاعتبار كل الأبعاد التي لها صلة بالخطاب بما في ذلك الأبعاد البنيوية والسياقية والثقافية وه الأمر الذي جسده فيما بعد في كتابه علم النص ( 1980 ) .

ومع ذلك فإن الدراسات النصية لم تبلغ أوجها إلا مع اللغوي الأمريكي ديبوجراند ( 1981 ) بمؤلف عنوانه مدخل إلى لسانيات النص وجاء فيه إشادة بجهود فان دايك في هذا الميدان ، وكان قد ألف قبل ذلك كتاب على جانب كبير من الأهمية عنوانه " النص والخطاب والإجراء " Discours and protess text<sup>1</sup>.

### 2. اتجاهات البحث اللساني النصي :

#### 1.2. نحو النص :

يفهم تحت " نحو النص " ذلك الفرع من قواعد النص التي لم تقم بعد ، وهو الذي يصف وسائل التعبير المسئولة عن عملية تشكيل النص ، وخلافا لدلالة النص وبرجماتية النص يقتصر مجال نحو النص على الوسائل اللغوية المحققة نصيا والعلاقات بينهما .

وهناك دراسات لسانية جعلت من النص محورا لها وأساسا جوهريا ما سمي بنحو النص ( Text grannaik ) ( text grammaire ) ، و ( grammaire of texte ) ، والذي يمكن فهمه على أنه فرع من فروع علم النص الذي يتولى مهمة وصف وسائل التعبير المسئولة عن عملية تشكيل النص ، كما وضح ذلك روجر فاوولر ( R.Fowler ) إن لسانيات النص الجديدة هذه كما تم تطويرها بشكل أساسي في هولندا وألمانيا مازالت منهاجية وغير نهائية في تفاصيل اقتراحها ، وقد رسّمت بعض الأفكار العاملة من نحو النص ، و مفترض أن للنص بنية احتمالية متناظرة مع بنية الجملة المفردة .

فقد استقيت من هذا التناظر بعض المفاهيم البنائية العامة مثل الخطاب للاشتغال بتعاون مع المفاهيم

الأدبية الرسمية لعناصر الرواية ونجده هنا يضع تمايزا بين لسانيات النص ونحو النص .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر محمد الأخضر صبيحي ، مرجع سابق ، ص 17 .

<sup>2</sup> نعيمة سعدية ، لسانيات النص ، عالم الكتب ، أربد ، الأردن ، ط1 ، 2017 ، ص 66.

## مدخل

ويراد بالنحو النص حسب سعيد حسن بحيري تحقيق رؤية جديدة يتجاوز قواعد إنتاج الجملة إلى قواعد إنتاج النص ويلاحظ هنا أيضا أن النحو الوصف نحو مشتق من النحو التحويلي التوليدي متضمنا الدلالة التوليدية ، ولكنه يتم بعناصر أكثر تجريدا أو أكثر التصاقا بمعارف وتصورات غير لغوية تسهم بدور فعال في بيان الإدراك ففي كل الأنحاء السابقة على نحو النص وصف الأبنية اللغوية.<sup>1</sup>

وقد لاقى هذا الاتجاه رفضا من قبل أتباع البنيوية الأمريكية القائمة على أساس مقولة بلومفيلد ، وهي أن الجملة أكبر مقولة لغوية ، غير أن بتوفي كغيره من علماء النص يرى أن الجملة غير كافية لكل مسائل الوصف اللغوي ، حيث لابد من أن يتجه الوصف في الحكم على وحدة الجملة من وضعها في إطار وحدة كبرى في النص والجملة في النص لا تفهم في حد ذاتها فحسب ، وإنما تسهل الجمل الأخرى في فهمها، وهذا يبين أن الجملة ليست وحدها التركيب الذي نحدد به المعنى ، وإنما نحدد المعنى أساسا من خلال النص الكلي الذي يتضامن أجزاؤه وتتآزر .<sup>2</sup>

### 2.2. تجزئة النص :

هو اتجاه آخر جاء متزامنا مع إسهامات نحوية نصية مما يجعله إليها أقرب ، نادى به اللساني فاينريش ، وأسماه تجزئة النص ( partition texte ) وهو من الفروع أو الدراسات التي جعلت النص محورها الأساسي ومطلبها الرئيس .<sup>3</sup>

وقد عمل فاينريش على تقديم نهج جديد في معالجة النصوص يقوم أولا على اعتبار النص كلية مترابطة الأجزاء بين الجمل بحيث تسهم كل جملة في فهم الجملة التي تليها فهما معقولا وثانيا ينطلق الباحث من طرح قضية الترابط النحوي في النص .

<sup>1</sup>نعيمية سعدية ، لسانيات النص ، عالم الكتب ، أربد الأردن ، ط1 ، 2017 ، ص 66 .  
<sup>2</sup>سعيد حسن بحيري ، علم لغة النص ، مكتبة لبنان ناشرون ، القاهرة ، ط1 ، 1997 ، ص 14 .  
<sup>3</sup>نعيمية سعدية ، لسانيات النص ، ص 73 .

## مدخل

إن فاينريش قد اعتمد في تحديد وحدة النص على مجموعة من السياقات الدلالية التي تتضافر معا لتكوين التماسك الكلي وقد حاول أن يتجاوز حد الجملة سواء في الوصف أو التحليل من خلال تقديم منهج يرتكز على عناصر ومكونات تتجاوز المقولات التقليدية .<sup>1</sup>

ويمكن أن يعد منهج تجزئة النص منهجا بديلا في رأيه للمنهج المعروف والمستخدم باستمرار في كل مراحل الدراسة اللغوية في تحليل الجملة ، إذ يحلل وفق أقسام الكلام من جهة ( أجناس نحوية ) ووفق عناصر الجملة من جهة أخرى ، فتعني الأولى أحيانا التحليل النحوي للجملة فعلا في حين يعني التحليل الثاني تحليلا شبه منطقي للجملة أما تجزئة النص في صورة مزدوجة وفق التحليلين السابقين ، تكتب الجملة إذن بصورة أفقية ويوضع تحت عناصر الجملتين ، التجزئة لمصطلحات أقسام الكلام في سطر والسطر الآخر تجزئة لمصطلحات عناصر الجملة .<sup>2</sup>

### 3.2. التحليل التوليدي للنص :

إن ميلاد هذا الاتجاه كان بزعامة بتوفي ( S.I.petofi ) حيث تمثل في التحليل التوليدي للنص ونظرية النسبة العميقة للنص ) فعمل على تطوير هذا المفهوم سنة 1971 باعتبارات قواعد النص التوليدية التحويلية قادرة على ملاحظة إعادة البناء الشكلية كثرة اللغوية لدى مستخدم اللغة وعلى إنتاج عدد غير محدود من النصوص ، وقد قام بتوفي بمراجعة النظرية المعيارية لتشومسكي ومنها ولدت نظرية بالغة التفصيل عن النصوص ، وأطلق عليها اسم نظرية تنبه النص أو بنية العالم ومع تطور النظرية تزايد بإفراد عدد مكوناتها.<sup>3</sup>

ومصطلح النسبة العميقة للجملة هو أهم ما قدمه النحو التوليدي التحويلي التشومسكي ، ولعل هذا هو حد النحو التوليدي على الرغم من أنه في الأساس نحو دراسة الجملة ، إلا أنه عندما يدرسها يأخذها إلى مستوى أعم وأشمل .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ينظر سعيد حسن بحيري ، علم لغة النص ، ص 192 .

<sup>2</sup> ينظر : سعيد حسن بحيري، المرجع نفسه ، ص 194 .

<sup>3</sup> ينظر نعيمة سعدية ، لسانيات النص ، ص 74 .

<sup>4</sup> ينظر المرجع نفسه ، ص 75 .

## مدخل

يمكننا القول إن بتوفي يحاول أن يحقق توازنا معقدا بين عالم واقعي فعلي يطلق عليه " بنية العالم " وعالم

إبداعي تحقق بنية النص .<sup>1</sup>

ويرى في إطار ذلك التصور أنه لا يكفي في عملية تحليل هذا العمل الإبداعي المتمثل في النص والكشف عن العلاقات الداخلية التي تمتد داخل النص و تظهر في معاني النص الأساسية معاني بنية فحسب ، بل يجب أن يتسع ذلك التحليل ليضم معاني الخارجية للنص وهي ما يطلق عليها المعاني الإضافية والإشارية أو الإجمالية أو التداولية وغيرها...<sup>2</sup>

وكذلك هو يبحث عن نموذج يتحقق من عناصر الاتصال ، بحيث يمكن أن نلاحظ عملية التفاعل بين النص والمتحدث من جهة ثم بين النص والمستمع من جهة أخرى ولا ينبغي هنا أن نربط بني التأليف والإنتاج النصي ، ولا بين تحليل النص وتلقيه ، إذ إن كل من العمليتين تتحققان لدى المتكلم في مرحلة ، ثم لدى المستمع في مرحلة أخرى استنادا على مفهوم الوصف النحوي وعناصر لاتصال ، لذلك اقترح نموذجا تخطيطيا لنظرية النص مبينا عملية الوصف النحوي من خلال عمليتين هامتين : عملية تأليف النص أو تكوينه وعملية تفكيكه أو تحليله .<sup>3</sup>

ومن الملاحظات التي حرص على إبرازها استنادا إلى الفصل بين عمليتي تأليف النص وتفكيكه ، تلك الملاحظات التي تتلخص في أن يبحث إمكانات عملية التأليف بناء على أساس يبرز عملية التفكيك يمكن أن يؤدي سواء فيما يتعلق بالنص المدروس أو فيما يتعلق برؤية نظرية عامة إلى نظرات أو رؤى جوهرية حول أوجه الترابط في عملية الخلق أو الإبداع اللغوي .<sup>4</sup>

<sup>1</sup>بوبرن نصبه ، الاتساق والانسجام في شعر إبراهيم ناجي ، قصيدة " ساعة تذكار " أنموذجا ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي ، 2006-2005 ، ص 19-20 .

<sup>2</sup>ينظر نعيمة سعدية ، لسانيات النص ، ص 75 .

<sup>3</sup>ينظر نعيمة سعدية ، لسانيات النص ، ص 76 .

<sup>4</sup>سعيد حسن بحيري ، علم لغة النص ، ص 279 .

### 4.2. علم النص :

وهو اتجاه تبلورت فيه معظم الآراء السابقة بشكل علمي دقيق فكان محاولة تقدم بها اللساني الهولندي فان دايك والتي يسميها تارة علم النص وأخرى نحو النص ، مبرزاً ذلك في أهم كتابين له " شوائب من نحو النص" of text Grammer aspects وكتاب النص والسياق text and kontex ( 1977 ) ، الذين اعترض فيهما على النحو التقليدي ، ذلك أن النصوص وسياقاتها ، هي مساحة أبحاث وتعريف في أكثر ميدان علمي.<sup>1</sup>

ومن البديهي أن ثمة جوانب أخرى للنص هي التي تؤلف موضوع الدرس في مختلف هذه الميادين ، فينتقل إلى تحليل النص متطرقاً بعدها على النص كمتوالية من الجمل ، يمكن تحليلها تداولياً كمتتاليات أفعال كلامية ، ما سمي التداولية النصية ، باعتباريات كل عبارة متلفظ بها ينبغي ألا توصف فقط من جهة تركيبها الداخلي والمعنى المحدد لها ، بل ينبغي أن ينظر إليها كذلك من جهة الفعل التام الإنجاز المؤدي إلى إنتاج تلك العبارة .<sup>2</sup>

ويرى صلاح فضل أن مهمة علم النص تتمثل في وصف العلاقات الداخلية والخارجية لأبنية النصية بمستوياتها المختلفة وشرح المظاهر العديدة لأشكال التواصل واستخدام اللغة ، كما يتم تحليلها في العلوم المتنوعة .<sup>3</sup>

كما نجد أيضاً فان دايك يسعى إلى تعميق الطرح الذي ينادي به أصحاب علم النص وبذلك فإنه يتجاوز الأدب ليُدْرَج إلى جانب اللسانيات علم الأدب واهتم كذلك بدراسة الملفوظات اللغوية في كلتيها ، والتي لا يمكن وصفها بواسطة القواعد اللغوية فقط ، كما هو الشأن في اللسانيات ، إنه يقدم مجموعة من المبادئ العامة المتعلقة

1 ينظر نعيمة سعدية ، لسانيات النص ، ص 79 .

2 ينظر المرجع نفسه ، ص 70 .

3 ينظر نعيمة سعدية ، لسانيات النص ، ص 80 .



## مدخل

بالتحليل النصي ، منطلقا من تصور يقوم أساسا على استبدال السؤال الساذج : ماهو النص ؟ بسؤال آخر كيف نحلل النص ؟<sup>1</sup>

ثانيا : تعليم قواعد اللغة العربية :

### 1. مفهوم اللغة :

اللغة نظام من الرموز التوفيقية تستخدمه مجموعة بشرية للتواصل فيما بينها ، واللغة هي الوسيلة التي تؤدي وظائفها بها فالتعليم يتم باللغة العربية المنطوقة والمسموعة والمكتوبة ، والبحث العلمي والتحضير الإنشاء والامتحان يقدم باللغة المكتوبة ويناقش باللغة المنطوقة و المسموعة وخدمة المجتمع ولقاءات مجالس الأهل تتم باللغة المنطوقة والمسموعة والمكتوبة.<sup>2</sup>

### 2.1. اللغة العربية :

اللغة العربية من اللغات القديمة في العالم ، وهي تنتمي على اللغات السامية ، وتقع في مكان متوسط بين اللغات السامية الجنوبية واللغات السامية الشمالية في قلب شبه جزيرة العرب ، وهذا الموقع المتوسط ساعد في تفاعل اللغة العربية مع أخواتها اللغات السامية .

وللغة العربية مستويات وهي اللغة الفصيحة واللغة العامية فالعامية هي التي يتكلم بها عامة الناس في كل قطر عربي ، أما اللغة الفصيحة هي لغة الخاصة من الناس من المثقفين والمتعلمين والمتمدرسين ، وأسائذة الجامعات على اختلاف شخصياتهم ، وهكذا ينبغي أن يكون .<sup>3</sup>

1صلاح فضل ، بلاغة الخطاب وعلم النص ، عالم المعرفة ، 1992 ، ص 229 .  
2سميح أبو مغلي ، التدريس باللغة العربية الفصيحة بجميع المواد في المدارس . دار الفكر لطباعة و النشر ، ط 1 ، 1997 ، ص 25 .  
3ينظر المرجع نفسه ، ص 32-34 .

### 3.1. قواعد اللغة :

يقصد بقواعد اللغة العربية بصورة عامة ، وباختصار قواعد الصرف والنحو الإملاء والترقيم والبلاغة والخط. أما عن قواعد النحو يقصد بها تلك القواعد التي تبين طرق تركيب الجمل وترتيب الكلام طريقة العرب الفصحاء وقواعد الصرف هي تلك القواعد التي تتعلق ببنية الكلمة ، فكما تعني قواعد النحو بالجمل والتراكيب تعني قواعد الصرف بأقوال تنبه اللفظة المفردة .<sup>1</sup>

وقواعد البلاغة هي تلك القواعد التي تبحث في البيان والبديع من المعاني وتشتمل على المجاز والكتابة التشبيه والاستعارة وتنوع الأساليب في القول ، والمقصود بالقواعد الإملاء ، تلك القواعد التي تتعلق بكتابة الكلمات كتابة سليمة بدون أية أخطاء وتلك القواعد التي تدعو على أي التزام بالخطأ الواضح والكتابة على سطور مستقيمة غير معوجة وترك الهوامش المثالية هي قواعد الخط والكتابة .<sup>2</sup>

والمقصود بقواعد التحرير والترقيم هي التي تتوخى تحري الوضوح والدقة في الكتابة وتوزيع الفقرات واستعمال علامات الترقيم كالنقطة الفاصلة وعلامة الاستفهام ... إلخ .<sup>3</sup>

### 4.1. أركان التعليم :

لتتحقق العملية التعليمية يجب أن تتفاعل أطراف ثلاثة هي المعلم ، المتعلم و المادة التعليمية .

#### أ. المتعلم :

وهو عنصر فعال في العملية التعليمية ولما كان هذا التلميذ هو مركز العمل التعليمي ومحوره ويجب مراعاته والأخذ في الحسبان جميع أبعاده المعرفية والنفسية والوجدانية التي تخص جانبه التكويني والأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل محيطه وذلك باعتبار أن الالتفات إلى العوامل المذكورة وإلى أثارها على التعليم هو من صميم العملية التعليمية .<sup>4</sup>

1 ينظر المنهج التعليمي التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد .

2 مرجع سابق ، ص 63-67 .

3 ينظر المرجع نفسه ، ص 61-67 .

4 سعودي أحلام ، تعليمية قواعد اللغة ، للسنة الرابعة متوسط ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة ، سنة 2017-2018 ، ص 10 .

## مدخل

المتعلم يمتلك قدرات وعادات واهتمامات وهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب ودور الأستاذ وأن يحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقائه الطبيعي الذي يقتضي استعداده للتعلم .

ب. المعلم :

المعلم هو العمود الفقري التي تقوم أو تقف عليه العملية التعليمية ، يقوم مقام الوالدين والمجتمع في العملية التعليمية ، وذلك من خلال توجيهاته وإرشاداته .<sup>1</sup>

يقر أحد المربين عن وظيفة المعلم فقال : " إن عملية التربية تقوم بين الفرد وعوالمه الثلاث : عالم الطبيعة ، عالم المجتمع ، و عالم الأخلاق ، وموقف المعلم بين الفرد وعوالمه ، والتفاعل مستمر بين الفرد وهذه العوالم . والمعلم يعين ويشرف ويوجه ويرشد ، حتى يسهل هذا التفاعل ويوجهه إلى الهدف المنشود .<sup>2</sup>

ج. المحتوى :

يقصد بالمحتوى المقررات الدراسية وموضوعات التعلم وما تحتويه من حقائق ومفاهيم ومبادئ وما يصحبها أو تتضمنه من مهارات عقلية وجسدية وطرائق البحث و التفكير الخاصة بها القيم والاتجاهات التي تنمها وتشمل كل فروع المعرفة المنظمة التي تنشأ نتيجة الدراسة والبحث .

ويشكل المحتوى الوسط الذي تعمل المدرسة والمربون في إطاره لمساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف المنشودة .<sup>3</sup>

ثالثاً : طرائق التدريس الحديثة

1. طريقة التدريس :

والمقصود بها سلسلة من الفعاليات المنظمة والمتتالية والمترابطة ، والتي يديرها المعلم داخل غرفة الصف ليحقق أهدافه .

1 ينظر ، المرجع نفسه ، ص 11 .

2 ينظر المرجع نفسه ، ص 11 .

3 سعدون محمود سموك ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر ، ط 1 ، 2005 ، ص 61 .

## مدخل

وعليه فالطريقة عبارة عن خطوات معدة مسبقا يسير عليها المعلم في تدريسه وهي جزء لا يتجزأ من المنهج بمعناه الواسع المتطور وتعتبر الطريقة الركن الرابع من أركان التدريس ولتحقيق الأهداف نحتاج لطريقة مناسبة للمادة المراد تدريسها علما أن الطريقة نفسها تتأثر بأهداف المادة ونوعية التلاميذ .<sup>1</sup>

### 2. أنواع طرائق التدريس :

#### 2.أ. طرائق قائمة على جهد المعلم :

#### 2.أ.1. المحاضرة والإلقاء :

وتعني الطريقة التي يقوم بها المعلم أو المدرس بإلقاء المحاضرة أو الدرس على التلاميذ وهم جالسون في مقاعدهم وعليه مراعاة ما يأتي :

1-1- توضيح أسس الموضوع الجديد الذي سيقوم شرحه ومدى علاقته بالتناسق .

2- مراعاة مستوى من يحاضر لهم ، فلا تكون اللغة رفيعة عالية المستوى فيتعذر على التلاميذ متابعته ، ولا يفهمون شرحه ، وألا تكون بالمستوى المتدني المبتذل ، فيستخفون به ، بل أن تكون كلماته واضحة المخارج ، سليمة النطق ، وأن يتحدث بهدوء وصوت معقول .

التمهيد لموضوع المحاضرة لشد انتباه الطلبة له فيتابعونه بشدة وشغف .

4. أن يراعي المعلم خلال العرض ربط جميع شوائب الموضوع ، وربطه بكل الموضوعات ذات الصلة كلما كان

مناسبا وممكنا ، وينبغي ألا يترك أية فرصة في المحاضرة دون استغلالها وتجنب الاستطراد .<sup>2</sup>

5. يجب أن يراعي المدة الزمنية في شرح نقاط الدرس ، مع مراعاة النسبة لكل نقطة وبذلك يتحاشى المغالاة في

تفسير نقطة على حساب بقية النقاط .

1 ينظر ، ماجد أيوب القيسي ، المناهج وطرائق التدريس ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2018 ، ص 107 .  
2 ماجد أيوب القيسي ، المناهج وطرائق التدريس ، دار أمجد للنشر ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2018 . ص 15 .

## مدخل

### إيجابيات طريقة المحاضرة :

- التعبير عن المفاهيم والمعلومات الواردة في الكتاب المدرسي بشكل دقيق لا غموض ولا لبس فيه ، وهو أفضل من ترك الطالب يتعلم وفقا لاجتهاده وتفسيراته للمادة .<sup>1</sup>
- تساعد على التمهيد للموضوعات الجديدة ، أو الربط بين الأفكار القديمة والجديدة .

### سلبيات طريقة المحاضرة :

- لا تمنح المدرس القدرة على تحديد الفروق الفردية .
- تجعل المتعلم في خمول بحيث لا يشارك المعلم في أي نشاط .

### الطريقة القياسية :

وتقوم على حفظ القاعدة منذ البداية ثم الإتيان بشواهد و أمثلة تشتتها وهذا يعني أنها تقوم على الحفظ ، فالطالب ملزم بحفظ القواعد أولا ثم تعرض عليه الأمثلة التي توضح القاعدة أي أن الذهن بدأ من الكل إلى الجزء ، وإذ ما فهم التلاميذ الكل أي القاعدة بدؤوا بفهم النتائج والشواهد والأمثلة والتفصيلات التابعة لها .<sup>2</sup>

تتميز باختصارها للوقت التعلم وتقديم أمثلة .

### ب. طرائق قائمة على جهد المعلم ونشاط المتعلم :

#### أ. الطريقة الاستقرائية :

وتقوم هذه الطريقة على الأمثلة التي يشرحها المعلم ويناقشها ثم يستنبط منها القاعدة ، وهذا يعني أنه يبدأ من الجزء إلى الكل والاستقراء يشجع التفكير ، وهي خمس خطوات :

1. مقدمة : إثارة اهتمام المتعلمين وتشويقهم لتحقيق الهيئة الانفعالية .

2. العرض : عرض المعلومات التي تتضمن الأمثلة .

1 سعدون محمود الساموك ، هدى على جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ط1، 2005 ،  
2 ينظر المرجع السابق ، سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة ، ص 280 .

## مدخل

3. الربط والموازنة : تحلل الخبرات الجديدة بواسطة أسئلة هادئة لمعرفة الصفات المشتركة أو المختلفة وربطها بما سبق .

4. القاعدة : تنهي خطوات الدرس تستنتج الأفكار والقواعد العامة بمشاركة المتعلمين .<sup>1</sup>

**طريقة النص الأدبي ( الطريقة المعتمدة ) :**

يتوقف نجاح هذه الطريقة على المعلم ، لأن إدارة درس القواعد لهذه الطريقة تتطلب وعيا خاصا منه. وهذه الطريقة هي نفس الطريقة السابقة لكنها تتم من خلال نص متكامل المعنى يتضمن القاعدة المرادة ، وتتفد هذه الطريقة طبقا لما يلي :

أ. قراءة المعلم القطعة الأدبية ، تليه قراءة المتعلمين وتناقش أفكارها وأساليبها .

ب. تجمع الشواهد والأمثلة النحوية المتصلة والمشاركة مع بعضها في جزئية من جزئيات القاعدة مع الشرح والمناقشة .

ج. يربط بين جزئيات القاعدة التي توصل إليها من قبل وسجلها .

د. تعطي الفرصة للمتعلمين لتطبيق القاعدة النحوية الجديدة على تدريبات معدة قبلا لترسيخ القاعدة في الذهن وتحقيق سهولة استخدامها في المنطق المكتوب .<sup>2</sup>

**ب. طريقة الاكتشاف :**

هي طريقة تتيح للطلبة اشتراكا فعالا في عملية تعلمهم ، وينظر إلى الاكتشاف أنه العملية التي يتصل بها المتعلم إلى الحل .

وقد يحصل الاكتشاف عند مواجهة الطالب للمشكلة ، فيبحث عن طرق الحل أو إعادة الحل مما يزيد قدرته على التفكير .

<sup>1</sup>ينظر إبراهيم عطا ، المرجع في تدريس العربية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط1 ، ص 284-285.  
<sup>2</sup>ينظر المرجع السابق ، ص 286 .

### ج. طريقة الاستجواب :

وتسمى بطريقة الأسئلة يقوم فيها المدرس بإلقاء الأسئلة على المتعلمين ، ولا تزال هذه الطريقة من أكثر طرق التدريس شيوعا .

إن الأمثلة التي تستخدم أثناء التدريس تؤثر بشكل مباشر في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة .<sup>1</sup>

### أنواع الاستجواب :

1. الاستجواب الاستكشافي والتوليدي : يهدف إلى استدراج المتعلم بواسطة الأسئلة إلى اكتشاف المعلومات والحقائق بأنفسهم .

2. الاستجواب الاختياري : يهدف إلى اختبار مدى استيعاب المتعلمين لشرح المعلم ، وللمعلومات و الدروس السابقة .<sup>2</sup>

ب. طرق قائمة على جهد المعلم و نشاط المتعلم :

### - طريقة حل المشكلات :

إن هذا المنهج من التعليم يتألف من عرض مواقف مشكلة على التلاميذ ذات معنى وأصيلة يمكن أن تكون نقطة انطلاق للبحث والاستقصاء فإن التعليم القائم على حل المشكلات يساعد التلاميذ على الأداء في مواقف الحياة الحقيقية و ليتعلموا أدوار الراشدين الهامة .

إن التعلم المستند إلى حل المشكلات أساس لعبور الفجوة بين التعلم المدرسي النظامي والشكلي والنشاط

العقلي ذي الصفة العملية الأكبر والذي يوجد خارج المدرسة .<sup>3</sup>

1 ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرق التدريس، دار أمجد للنشر، ط1 ، 2018 ، ص 115-124 .

2 المرجع السابق ، ص 115-116 .

3 جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، ط1 ، 1999، ص 150

### طريقة النشاط :

وهذه الطريقة تعتمد على نشاط المتعلم إذ يكلف الطلبة بجمع الأساليب والنصوص التي لها صلة بالقاعدة النحوية المستهدفة و المتعلم هو محور العملية التعليمية أما المعلم فدوره التوجيه و التنظيم .

ولنجاح هذه الطريقة يتطلب عدة شروط منها :

- مهارة معلمي اللغة العربية وتمكنهم من المادة وأجزائها .
- نشاط المتعلمين وقدرتهم على جمع الأمثلة متوقف على مقروئيتهم و تعدد مصادرهم ... .
- نصح المتعلمين من حيث الجانب التعليمي ... إلخ .



## الفصل الأول :

توظيف نظريات لسانيات النص

في تعليم قواعد اللغة

## الفصل الأول : توظيف نظريات لسانيات النص في تعليم قواعد اللغة

- المبحث الأول : فان دايك ونحو النص

- المطلب الأول : المعايير النصية عند القدماء والمحدثين

- عند المحدثين

- عند القدماء

- المبحث الثاني : المعايير النصية

أولا : الاتساق

ثانيا : الانسجام

ثالثا : القصدية

رابعا : الموقفية

خامسا : الإعلامية

سادسا : المقبولية

سابعا : التناس

## تمهيد :

اهتمت لسانيات النص بالبنية النصوص اللغوية ، حيث سعت إلى تحليل تلك البنى ، واستكشاف العلاقات المفضية إلى اتساق النصوص وانسجامها والكشف عن أغراضها التداولية ، إذ يرى صبحي إبراهيم الفقي أن مهام لسانيات النص تتجلى في إحصاء الأدوات والروابط التي تسهم في التحليل<sup>1</sup> ويتحقق ذلك في إبراز دور تلك الروابط في تحقيق التماسك النصي مع الاهتمام بالسياق وأنظمة التواصل المختلفة .

ومن خلال هذا البحث ندرس تواجد نظريات لسانيات النص في تعليم قواعد اللغة أو نقول إن بحثنا هذا يدرس توظيف نظريات لسانيات النص في تعليم قواعد اللغة إن وجدت ، ومدى توظيفها من إنشاء العملية السليمة.

<sup>1</sup>صبحي إبراهيم الفقي ، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة ، ج1 ، ط1 ، سنة 2000 ، ص 42 .

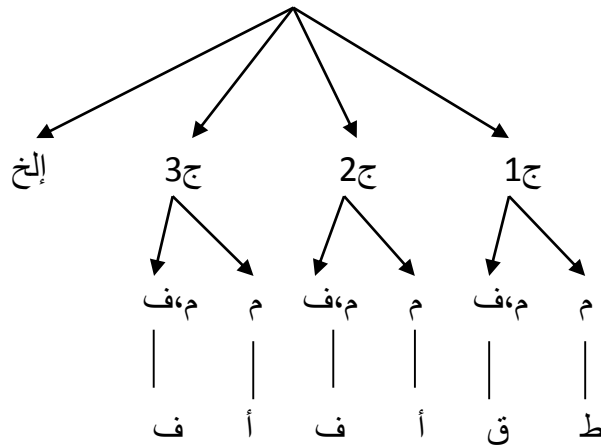
المبحث الأول : نظريات لسانيات النص :

المطلب الأول : فان دايك ونحو النص :

حسب فان دايك فإن مهمة نحو النص ، هي صياغة قواعد تمكنا من حصر كل النصوص النحوية في لغة ما بوضوح ، وحرص أيضا على متابعة جزئيات مشتقة في قواعد النحو الشكلي والنحو التحويلي بوضع خاص وما يهمننا هو تأكيده على قيام تتابع الجمل على قيود معينة لا تتصف بالنحوية فحسب ، بل في المقبولية أيضا ويجب ألا تحدد تحديدا دقيقا في إطار جملي ، بل في إطار نصي يضمن جودة السبك النصي ، إذ لا ترد روابط نحوية أو أدوات ربط باستمرار مع جمل متوالية أو بسيطة غير تابعة ( مستقلة ) نحويا أو مركبة لا تقع تحت سيطرة جامع ، ويجب بدلا من ذلك أن نبدأ اشتقاق النصوص برمز حيث تحدد قيما تحدد العلاقات بين الجمل أو النصوص امتداده التالي .<sup>1</sup>

وهكذا يرى فان دايك ضرورة العدول عن استخدام رمز الجملة وإحلال رمز النص محله ، لأن الثاني يتجاوز الفصل بين الجزئيات الوحدة الكبرى غير أنه يرفض أن يحسم القضية .<sup>2</sup>

وهذا ما نجده في نص من نصوص الكتاب



<sup>1</sup>سعيد حسن بحيري ، على لغة النص ، ص 224 .

<sup>2</sup>المرجع نفسه ، ص 224

ويمكن أن يصبح نسق القواعد في نحو النص هذا على الشكل الآتي :<sup>1</sup>

( أ ) ن ← ( ج 1 ، ج 2 ، ج 3 ... )

( ب ) ج 1 ← م ، إ ، م ، ف

( ج ) م ، ف ← ف ، ( م ، إ ) ، ( م ، أ )

( د ) م ، إ ← تعريف ، صفة ، ... ، إلخ .

ومن خلال هذا المخطط اتضح لنا أن المعلم أيضا يوظف ما جاء فيه فان دايك في تعليم قواعد اللغة ، وهذا ما سنحاول دراسته لتتوصل غلى ما مدى توظيف نحو النص ، وذلك بعد اطلاعنا على هذا الدرس المعنون بـ العدد وأحواله في الكتاب المدرسي لـ السنة الرابعة صفحة 32 .

من خلال حضور درس الظواهر اللغوية للعدد وأحواله المدرسي

يظهر تتابع الجمل في نص ( أسرى الشاشات ) ص 36 .<sup>2</sup>

مثال :

ج 1 : باتت السهرات العائلية يتخللها بعض الأحاديث العابرة .

ج 2 : التي يدور أغلبها حول ما شاهد أو قرأ على البيت .

ج 3 : ولا تتم إلا بتواصل الإمساك بالهاتف ليعود الصمت ، ويتسلل مجددا .

و الملاحظ هنا فإن كل جملة تتبع الجملة المتوالية و تحقق إتساقا وانسجاما حتى تصبح كل الجمل نصا

منسجما .<sup>3</sup>

كما تعد إسهامات إيزنبرج 1968 أولى الإسهامات في هذا الاتجاه لأنه حاول أن يطور نحوا شاملا

للنص متبينا في ذلك أفكار تشوسكي بخصوص نظريته التوليدية التحويلية لتسمح القواعد التوليدية المستخدمة

في النحو التوليدي في إنشاء الجمل فتشمل قاعدة النص التي يمكن بها أن توسع الجمل المفردة النص بإضافة

الرمز ( ن ← نص ) فيكون التمثيل التالي :

سار الدرس على النحو التالي :

- يكتب المعلم انساقا لغوية حاملة لظاهرة اللغوية المستهدفة ويناقش المتعلمون الظاهرة لاستكشافها .<sup>4</sup>

مثال :

- منح الاستعمار صدور أكثر من عشر جرائد .

- حجبت الصحف الوطنية مدة ستة أعوام أثناء العرب العالمية الثانية .

<sup>1</sup>نعيمية سعديّة ،لسانيات النص عالما لكتب الحديث اربد، الأردن ،ط1 ، 2017 ، ص 69 .

<sup>2</sup>المرجع ، الكتاب المدرسي ، ص32 .

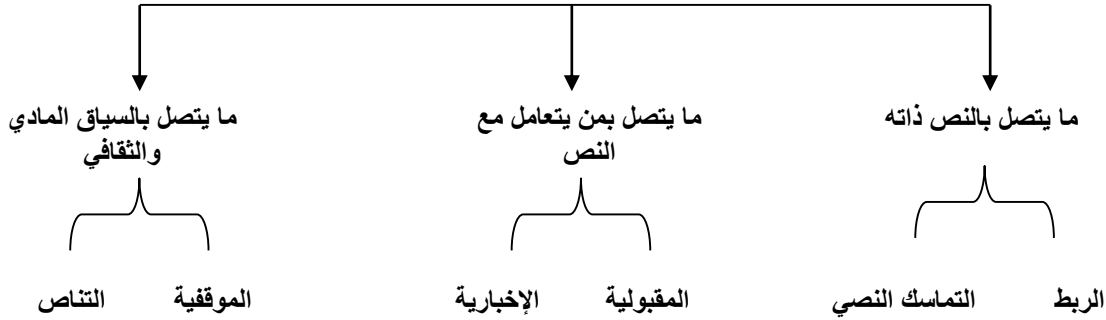
<sup>3</sup>حسين شلوف، اللغة العربية، السنة الرابعة متوسط، منشورات الشهاب، باتنة، الجزائر، ط1، 2019 ، ص 36 .

<sup>4</sup>حسين شلوف ، اللغة العربية دليل استعمال الكتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، منشورات الشهاب ، الجزائر ، ط1 ، 2019 ، ص 46 .

- حرم الاستعمار الجزائريين من ممارسة حرية التعبير مئة واثنين وثلاثين سنة.
- بحيث تستمد هذه الأمثلة من النص إي يفكك المعلم النص إلى جمل بحيث تكون تلك الجمل محل الدراسة لظاهرة اللغوية المراد دراستها .
- أما بعد يدرس كل جملة على حدا بحيث نجد في كل جملة كلمة ملونة وأخرى تحتها خط .
- قد يحاول المعلم توجيه أسئلة من خلال مفردة واحدة داخل تلك الجملة مثال :
- ج1 ← منع الاستعمار صدور أكثر من عشرة جرائد .
- سؤال المعلم هل عشرة مفردة ، جمع ، مؤنث ، مذكر .
- ما علاقة كلمة عشرة بالكلمة التي تحتها خط جرائد ، وهل العدد هنا يطابق أو يخالف المعدود .
- ومن خلال هذه الأسئلة ينشط المعلم ذهن المتعلم ويجعله يكتشف الظاهرة اللغوية .
- مثال : استنتج أن :
- استنتج أن العدد هو ما دل على المعدود مثل واحد ، خمسة ، عشرون ....
- العدد أربعة أنواع هي : المطرد وهو الخالي من التركيب والعطف وهو من واحد إلى عشرة ، مئة ، ألف .... إلى آخر القاعدة .
- ثم يجعل المعلم يوظف ما درسه في هذا الدرس من خلال تمرين أو تطبيق يوضح مدى استيعاب التلاميذ للقاعدة أو الظاهرة اللغوية .
- مثال من الكتاب المدرسي ، ص 32 :
- أطبق :
- أ. حول الأعداد المكتوبة بالأرقام إلى أعداد مكتوبة بالحروف وأغير ما يجب تغييره :
- يبيع الوراق 1500 ( جريدة ) في اليوم .
- فلاحظ هنا أن المعلم درس النص ثم الجملة ثم المفردة وهذا ما تطابق من نحو النص لفان دايك ، الموضح في المخطط السابق الذكر فهو يمثل دراسة فان دايك التي تبدأ بالنص ثم من خلال النص يدرس جمل النص ومن جمل النص إلى مفردات جمل النص وهكذا هي عند المعلم الآن .

المبحث الثاني: المعايير النصية وتوظيفها في التعليم:

لقد قسم المحدثون المعايير النصية إلى ثلاثة أقسام وهي موضحة في المخطط الآتي : 1



هكذا تم تقسيم المعايير النصية عند المحدثين فهناك معايير مثل الربط والتماسك النصي فهي متعلقة بما يتصل بالنص ذاته أما معياري المقبولية والإخبارية فهي تختص بمن يتعامل مع النص أما ما يتصل بالسياق المادي والثقافي فهي حسب المحدثين خاصة بالمعيارين الموقفية والتضامن .

أولاً. مفهوم الاتساق ( Cohésion ) وآلياته:

جاء في أساس البلاغة للزمخشري ( ت1173 ) جذر و سق كل شيء جمعته وحملته ، والراعي يسوق الإبل حتى استوسقت : اجتمعت وساق العدو الوسيقة أي الطريدة وجهها وسائق أي الطرائد مفرد طريدة .<sup>2</sup>

ومن المجازات اتسق القمر و أصل المواسقة : المحاملة نلاحظ من المعنى المتكرر حول الجذور ( و ، س ، ق ) هو الاجتماع والمحاكمة والضم ، وهذا لا يبعد عن المعنى الذي جاءت به اللسانيات النصية ، وقد نجد اختلافاً في ترجمة المصطلح ( cohesion ) من منظور لساني منها : ترجمة السبك ، التضامن ، التناسق ... إلخ

وإن استعمال العرب القدامى لهذا المصطلح يختلف نوعاً ما عن استعمال اللسانيين الغربيين له ، وبذلك حذبنا تداوله في الدرس اللساني .....<sup>3</sup>

من موضع إلى موضع الجوهري : حال إلى مكان آخر أي تحول "

1 سمية حمودي شفيعة حضير ، عمليات فهم النص واستيعابه في ضوء لسانيات النص عند ما رغوت هاينمان ، وفولفانغ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص علوم اللسان ، قسم اللغة والأدب العربي ، 2014/2013 ، ص 27 .  
 2 الزمخشري، أساس البلاغة، دار الفكر للطباعة،بيروت،لبنان،ط1،سنة 2006 ،ص 675 .  
 3 خولة بوراس المعايير النصية و تطبيقاتها في قصيدة الذبيح الصاعد لمفدي زكرياء مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص لسانيات عامة ، 2016/2017 ص 32-33.

إن كلمة أحوال تستعمل لازمة ومتعدية وإذا تعدت فإنها تعني نقل الشيء من حال إلى حال أخرى وتعني وتوجيه شيء أو شخص على شيء أو شخص آخر لجامع يجمع بينهما كما تحوز الدلالة على المعنى الاصطلاحي الذي يحيل فيه العنصر الإجمالي على عنصر إشاري يفسره ويحدد دلالاته .<sup>1</sup>

والباحث في هذا المجال يجد مصطلح الاتساق يحيل إلى العلاقات أو الأدوات التي تسهم في الربط بين أجزاء النص الداخلية من ناحية وبين النص و البيئة المحيطة من ناحية أخرى ومن بين أدوات الترابط النصي الإجمالية الاستبدال ، الحذف ، الوصل ، والفصل أما عن الاتساق اللغوي .

فيتكرر عبر ظاهرتين لغويتين ، التكرار والمطابقة<sup>2</sup>

نوضح روابط الاتساق بمخطط كالآتي :



- التكرار  
- التضام

- الإحالة  
- الاستبدال  
- الهدف  
- الربط  
- التحديد

1 عبد الحميد بوترة ، الإحالة النصية وأثرها في تحقيق تسابك النص القرآني ، الملتقى الوطني الأول حول اللسانيات والرواية .  
2 عبد السلام بسمينة ، بناء القصة القصيرة على ضوء اللسانيات النصية ، نداء المهول لمحمود تيمور أنموذجا رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم اللسان العربي سنة 2009/2008 ص 64 .  
ينظر: ليندة قياس ، المرجع السابق ، ص 23 .  
ينظر ، يسرى نوفل ، المعايير النصية في السور القرآنية ، دار النابعة للنشر ، القاهرة ، ط1 ، 2014 ، ص 40 .



لنفصل أكثر في هذه العلاقات نذكرهم كالاتي :

### 1- الإحالة:

تمتلك كل لغة عناصر تشمل الإحالة ، بحسب باحثين هاليدي و رقية حسن ، الضمائر وأسماء الإشارة وأدوات المقارنة.

وتعدّ الإحالة علاقة دلالية ، ومن ثم لا تخضع لقيود نحوية إلا أنها تخضع لقيود دلالية هو وجوب تطابق الخصائص الدلالية بين العنصر المحيل والمحال إليه ، لأن العناصر المحيلة كيفما كان نوعها لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل إذ لا بد من العودة إلى ما تشير عليه من أجل تأويله .

وقد أورد تمام حسان تعريفا للإحالة لدى ترجمته لكتاب روبرت دي بروجراند مفادها أنها العلاقة بين العبارات والأشياء ( objet ) والأحداث ( events ) والمواقف ( situations ) في العالم الذي يدل عليه بالعبارات ذات الطابع البدائي Atterrement ( ) في نص ما إذ تشير إلى شيء ينتمي إلى عالم النص نفسه وتطلق تسمية العناصر الإجمالية ( implies ) على قسم من الألفاظ لا تملك دلالة مستقلة بل تعود على عنصر أو عناصر أخرى في أجزاء أخرى من النص.

وتنقسم الإحالة إلى نوعين:

#### أ. إحالة مقامية

باعتبار أن اللغة تحيل دائما على أشياء وموجودات خارج النصوص .

#### ب. إحالة نصية :

وهي التي تحيل فيها بعض الوحدات اللغوية على وحدات أخرى سابقة عنها أو لاحقة لها في النص .

ولئن كان النوع الأول ضروريا لكون النص منسجما مع مقامه ، وهو ما يحقق له المقبولية ( L'acceptabilité ) فإن النوع الثاني أكثر أهمية باعتباره أحدهم وسائل الاتساق الداخلي لنص .

وقد تأتي أهمية ظاهرة الإحالة في التعامل مع النصوص من وجود بعض العناصر اللغوية التي لا تكتفي بذاتها في دلالتها مما يجعل من الضروري العودة إلى ما تشير وتحيل عليه من أجل تأويلها ، يطلق عليها

اللغويون تسمية العناصر الإحالة ومن هذه العناصر الضمائر والأسماء الموصولة ، أسماء الإشارة ، وأدوات المقارنة والإحالة النصية ، كما سبق أن أشرنا نوعان : 1

1. إحالة على أمر سبق ذكره وهذا ما سنشير إليه من خلال حصة أتدرب على الإنتاج الشفوي بحيث نجد المعلم يوظف الإحالة خلال تلقينه لدرس الإنتاج الشفوي وذلك مثال : الدرس أتدرب على الإنتاج الشفوي صفحة 21 . 2

مع زملائك أتدرب على سرد قصة من محيطك الاجتماعي عن شخص استغل ظروفًا خاصة مستعملاً طرق غير مشروعة ليصبح فجأة ثريا .

1- إحالة إلى ما سبق ذكره قصة الضحية والمحتال ، أخذ التلاميذ بعين الاعتبار هذه القصة ويكتبون على منوالها قصة واقعية .

2- إحالة ( ضمائر الملكية ) مثال مع زملائك ( ك ) محيطك ( ك ) .

أما بالنسبة لدرس الظواهر اللغوية : عطف النسق ص 12 ، فقد وظفت الإحالة فيه من خلال الأمثلة المقدمة من طرف المعلم .

وجهها /صراخه / عودته

فكلمة وجهها إحالة على ما سبق ذكره وهي زهرة .

أما كلمة عودته إحالة إلى الزواج

وفي الاستنتاج أيضا نجد ضمائر الغيبة مثال عطف النسق هو ربط اسم معطوف بمعطوف عليه .

ونقول إن توظيف الإحالة كان من طرف المعلم في بناء درسه ووظفها التلاميذ من خلال درس التعبير الشفوي .

وإذا نظرنا إلى الضمائر من زاوية الاتساق ، أمكن التمييز فيها بين أدوار الكلام التي تندرج تحتها جميع الضمائر الدالة على المتكلم ، والمخاطب ، وهي الإحالة خارج النص بشكل نمطي ولا تصبح إحالة داخل النص .

1 ينظر محمد الأخضر الصبحي ، مدخل إلى علم النص ، ص 86-89 .  
2 ينظر الكتاب المدرسي ، ص 21-12

أما الضمائر التي تؤدي دورها الهام في اتساق النص فهي تلك التي يسميها المؤلفان أدوارا وتندرج ضمنها ضمائر الغيبة إفرادا وثنائية وجمعا ( هو ، هي ، هم ، هن ، هما ، ) وهي عكس الأولى تحيل قبلها بشكل نمطي إذ تقوم بربط أجزاء النص .<sup>1</sup>

الوسيلة الثانية من وسائل الاتساق الداخلية في نوع الإحالة هي أسماء الإشارة هي إما ظرفية : الزمان ( الآن .... غدا ) والمكان ( هنا ، هناك ) ونجدها موظفة بكثرة عند المعلم .

أو حسب الحياد أو الانتفاء ( هذا ، هؤلاء ) أو حسب البعد ( ذاك ، تلك ... ) والقرب ( هذا ، هذه ) ويمكن أن نشير إلى أن أسماء الإشارة تقوم بالربط القبلي والبعدي ، بمعنى أنها تربط جزءا لاحقا بجزء سابق ، ومن ثم تساهم في اتساق النص .<sup>2</sup>

النوع الثالث من أنواع الإحالة هي المقارنة وتنقسم على عامة يتفرع منها التطابق ويتم باستعمال عناصر مثل (Same) والتشابه وفيه يستعمل عناصر (Similar) والاختلاف مثل (otherwise , other) وإلى خاصة تتفرع إلى كيفية ( تتم بعناصر مثل ( More ) ، وكيفية مثل ( أجمل من ، جميل مثل .... ) وعليه فهي وسائل كلها أنواع متقدمة لا محالة تقوم بوظيفة اتساق .

## 2- الاستبدال :

يقصد به تعويض كلمة بكلمة أخرى ، وجملة بكلمة أو قول بكلمة وهو وسيلة أساسية تعتمد في اتساق النص ، بل مصدرا أساسيا من مصادر اتساق النصوص ، ويعمل الاستبدال على اختصار الكلام كما يغني عن إعادة المعلومات التي سبق ذكرها فلو وقفت أمام .

مثال : درس الظواهر اللغوية : ( التميز ) ص 44 .

خصصت الولاية عشرين هكتاراً أرضاً لبناء دار الصحافة .

يقول المعلم أعرب ما تحته خط و استبدل الكلمة بـ أعرب ما تحته خط بـ

يقسم هاليداي ورقية حسن الاستبدال على أساس الوظيفة النحوية لعنصر المبدل إلى ثلاثة أقسام :

<sup>1</sup>محمد خطابي ، لسانيات النص ، مدخل إلى انسجام النص ، المركز الثقافي ، بيروت، ط1 ، سنة 1991 ، ص 18 .

<sup>2</sup>ينظر المرجع نفسه ، ص 18 .

1- ينظر المرجع السابق ، ص 19 .

2- المرجع نفسه ، ص 20 .

3- فطيمة زياد ، مطوعة لسانيات النص ، ص 43 .

أ. استبدال اسمي أو يتم باستعمال العناصر : same , ones ,one ويعبر عنه بالعناصر ( واحدة ، جنس ، ذات ، آخر ... )

ب. استبدال فعلي : حيث يستبدل فعل بفعل آخر يسمى بالفعل البديل وقد يعوض هذا الفعل العبارة كاملة .

ج. استبدال قولي : ويستعمل فيه العنصران : not , so و نقول عنه استبدال جملي حيث يستبدل جملة بالعنصر هذا ، ذلك وقد يحدث الاستبدال بين المعلم والمتعلم ونجد ذلك في سؤال المعلم .  
هل كتبتم الاستنتاج ؟

يرد المتعلم ( التلميذ ) نعم كتبنا

هنا عوض التلميذ نعم بجملة كاملة .

والملاحظ أن الاستبدال يوظف دائما للاختصار أو عدم تكرار الجملة نفسها .

مثال :

سؤال المعلم : هل فهمتم درس الجملة الواقعة مفعولا به ؟ فيرد التلميذ وهو مدرك للدرس اعتقد ذلك .

ونقول أن الاستبدال يعتمد على أن شيئا قيل من قبل وتعد العلاقات الاستبدالية علاقات قبلية أي أن العنصر المستبدل يكون سابقا على العنصر البديل ونادرا ما تكون العلاقة بعدية .<sup>1</sup>

يقول محمد خطابي " لئن كانت العلاقة بين عنصري الإحالة ( المحيل والمحال إليه ) علاقة تطابق ، فإن العلاقة بين عنصري الاستبدال ( المبدل والمستبدل ) علاقة تقابل تقتضي إعادة التحديد والاستيعاد .<sup>2</sup>

3- الحذف :

وهو ظاهرة نصية عرفها القدماء وعرفوا قيمتها السياقية ، إذ يصرح عبد القاهر الجرجاني بما يضيفه على السياق من جمال وما يتركه في النفس من تأثير يقول في دلائل الإعجاز في باب الحذف : هو باب دقيق المسلك لطيف المأخذ ، و جيب الأمر ، شبيه بالسعر ، فإنك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر والصمت عند الإفادة أزيد للإفادة ، وتجذك أنطق ما تكون إذا لم تنطق ، وأتم ما تكون بيانا إذا لم تبين .. إلخ .<sup>3</sup>

1محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص 21 .

2ينظر فطيمة زياد ، مطبوعة لسانيات النص ، ص 44 .

3ينظر المرجع السابق محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص 21 .

3خليل بن ياسر البطاشي ، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب ، دار جرير للنشر ، ط1 ، 2009 ، ص 71 .

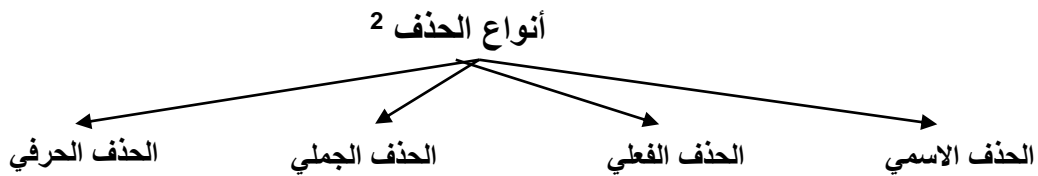
أما عند دي بوجراند فالحذف هو استبعاد العبارات السطحية التي يمكن لمحتواها المفهرس أن يقوم في الذهن أو أن يوسع أو أن يعدل بواسطة العبارات الناقصة .<sup>1</sup>

أما بالنسبة إلى الجانب التعليمي فنرى أن المعلم بحاجة ماسة إلى ظاهرة الحذف بكل أنواعه لأن في الحذف إيجاز و اختصار وتجنب الإطناب والاستطالة ، ويكسب العبارة قوة

ونقول إن ظاهرة الحذف تكسب نص الناثر رونقا فيحاني على سجعه والشاعر قوة في شعره فتحافظ على وزنه وقافيته .

كما وجدنا من خلال الحضور إلى الدرس داخل القسم أن الحذف يوظفه المعلم أثناء إلقاء الدرس وفي كل مرة يلجأ إليه بكل أنواعه حتى يختصر الوقت بدرجة أولى ثم من أجل تفادي التكرار .

### 1.3. أنواع الحذف :



أ. **الحذف الاسمي** : ويقصد به حذف اسم داخل المركب الاسمي

مثال :

ب. **الحذف الفعلي** : ويقصد بالحذف الفعلي هو ذاك الحذف الذي يكون داخل المركب الفعلي ، مثال ذلك<sup>3</sup>

سؤال المعلم لتلميذ أثناء الامتحان :

هل كنت تغش ؟

يجيب التلميذ : نعم ، فعلت / أو لا ، لم أفعل .

ونجد المعلم يوظف الحذف و يسهم في توظيفها المتعلمين خاصة حصة التعبير الكتابي أو التعبير الشفوي

لأنهما الحصنتين الأساسيتين اللتين يوظف فيهما التلميذ كل قواعد من إحالة بأنواعها والاستبدال بأنواعه والحذف بأنواعه .

1 روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر ، تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط1، ص 105 .

2 يسرى نوفل ، المعايير النصية في السور القراءانية ، ص 72 .

3 ينظر محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص 22 .

ج. الحذف داخل شبة الجملة ، مثلا

كم درسا تحفظ ؟ درسا واحدا .

يتضح من خلال الأمثلة السالفة أن الحذف يقوم بدور معين في اتساق النص و إن كان هذا الدور مختلفا من حيث الكيف عن الاتساق بالاستبدال أو الإحالة ، ونظن أن المظهر البارز الذي يجعل الحذف مختلفا عما هو عدم أثر عن المحذوف فيما يلحق من النص .<sup>1</sup>

د. الربط :

يوجد نوعان هما :

د.1. الربط المباشر من غير أداة وقد ربط النحاة والبلاغيون العرب غياب الرابط بافتراض ذهني تفتضيه عملية التواصل وجدليته .

د.2. الربط بأداة : أي الربط بين الجمل باعتماد الأداة أحد وجوهه .<sup>2</sup>

أما عن خليل ياسر البيطاشي ، يقسم الربط إلى :

أ. أدوات وألفاظ تفيد مطلق الجمع .

ب. أدوات تفيد التخيير .

ج. الاستدراك

فالقصد من الربط هو الربط الجزئي بين الكلمات والتراكيب المختلفة حتى يتم تحقيق التضام بتوظيف

مجموعة من الأدوات والألفاظ على النحو التالي :<sup>3</sup>

أ. أدوات وألفاظ تفيد مطلق الجمع :

بما أن الأستاذ الآن أصبح يطلب كتابة الدرس في المنزل لأن القسم يتم فيه شرح ومناقشة الدرس أما

كتابة الاستنتاج لضيق الوقت يكون في المنزل .

نجد أن الأستاذ يوظف هذا النوع من الربط مثال :

هل كتبتم الدرس في المنزل وفهمتموه ؟ ( وفهمتموه ) هي لمطلق الجمع ، ونجد أنها حققت الترابط

الجزئي بين ( كتب / اهتم )

<sup>1</sup>ينظر ، محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص 23 .

<sup>2</sup>خليل بن ياسر البطاشي ، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب ، ص 72 .

<sup>3</sup>ينظر المرجع السابق ، خليل بن ياسر البيطاشي ، ص 72 .

### الاتساق المعجمي :

تتضافر عناصر السبك النحوي والتي سبق ذكرها مع عناصر السبك المعجمي في تماسك النص والتحامه ، ويعني بالسبك المعجمي العلاقة الجامعة بني كلمتين أو أكثر داخل المتتابعات النصية ، وهي علاقة معجمية خالصة حيث لا تفتقر إلى عنصر نحوي يظهرها ومن يم فهي تخضع لعلاقات أخرى غير التي تخضع لها عناصر السبك النحوي ، ولذلك خصها النحويون بدراسات مستقلة .

وقد اتخذت دراسة السبك المعجمي لدى اللغويين النصيين محورين أساسيين تدور حولهما التكرار ( Repetition ) وثانيهما المصاحبة اللغوية أو التضام ( collection ) حيث أفرد لهما اللغويون مجالا واسعا لدراسة والتصنيف .<sup>1</sup>

### التكرار إفادة اللفظ :

هو من الطرق التي تلجأ إليها اللغة للربط بين وحدات النص وقد استعملتها لغات كثيرة للغرض نفسه يعني النصيون منهم محمد خطابي أنه شكل من أشكال الاتساق المعجمي يتطلب إعادة عنصر أو ورود مرادف له وشبه مرادف أو عنصر مطلقا أو اسما عاما .<sup>2</sup>

### أنواع التكرار :

- 1- التكرار المحض ( التكرار الكلي ) وهو نوعان :
  - التكرار مع وحدة المرجع ( أي يكون المسمى واحدا ) .
  - التكرار مع اختلاف المرجع ( أي يكون والمسمى متعدد )
- 2- التكرار الجزئي : ويقصد به تكرار عنصر سبق استخدامه ولكن في أشكال وفئات مختلفة .
- 3- المرادف .
- 4- شبه التكرار : يقوم في جوهره على التوهم إذ تفتقد العناصر فيه علاقة التكرار المحض ويتحقق شبه التكرار غالبا في مستوى الشكل الصوتي وهو أقرب إلى الجناس الناقص .
- 5- تكرار لفظة الجملة .
- 6- التضام .<sup>3</sup>

1 عزة شبل ، علم اللغة النص بين النظرية والتطبيق ، علوم اللغة ، المجلد التاسع ، العدد الثامن ، سنة 2006 ، ص 29 .

2 محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص 24 .

3 أحمد عفيفي ، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ط1 ، 2001 ، ص 111 .

ومن خلال دراستنا الميدانية لاحظنا توظيف التكرار من طرف المعلم أثناء العملية التعليمية درس الظواهر اللغوية المعنون بـ : التوكيد ص 58 ، من الكتاب المدرسي .

فهنا يستعمل المعلم التكرار بأنواعه لكي يوضح أن الفائدة من التكرار هو التوكيد إما قد يكون هذا التكرار بنفس الكلمة ويعلم التلميذ أن هذا التكرار لتوكيد اللفظ .

أما إذا تكررت لفظة توافق المؤكد فيعلم التلميذ أن هذا التكرار يسمى بـ التوكيد المعنوي .

### أمثلة الدرس :

- ولهذه الأسباب لعبت الجمعيات ..... المساعدات .
  - ولهذه الأسباب كلها لعبت الجمعيات ..... المساعدات .
  - المثال الأول ← توكيد لفظي ( تكررت الكلمة نفسها )
  - المثال الثاني ← توكيد معنوي ( تكرر اللفظ الموافق للمؤكد )
- ونجد أيضا التكرار في كلام المعلم ذاته الذي يكون موجها لخطاب تلاميذه مثال :

السؤال حول فهم الدرس :

- هل فهمتم واستوعبتم الدرس ؟
- قد يكون المعلم الكلمة نفسها بغية شد انتباه التلاميذ ومحاولته لمعرفة الإجابة إذا كانوا قد فهموا فعلا او لا يزال هناك إشكال في الدرس فيعيد الشرح مرة ثانية بالرغم من أن هذه الفترة التي نمر بها وكل قطاع التربية قد لا يحاول جميع الأساتذة الاعتماد على التكرار لسبب واحد هو ضيق الوقت قد تستعمله أحيانا فقط حسب الدرس وصعوبته عند المتلقي . روبرت

وبالنسبة لتوظيف التوكيد أو التكرار نجد أن المعلم بعد استيعاب الاستنتاج وفهم الدرس يطلب من التلاميذ

حل التطبيق التالي :

- أميز بين التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي مبينا إعرابها .
  - التبرع عظيم الفوائد عظيم الفوائد ← تكرر كلي
  - التطوع من آثاره كلها طيبة على المجتمع ← تكرر جزئي .
  - الله في عون العبد مادام العبد ذاته في عون أخيه ← تكرر جزئي
- وبطبيعة الحال يقوم التلاميذ بالتمييز بين التوكيديين ، وهنا يدخل التكرار في العملية التعليمية .



لقد أشرنا أن توظيف التكرار لشد الانتباه والتوكيد لكن روبرت دي بوجراند يرى " يمكن لإعادة اللفظ في العبارات الطويلة و المقطوعة الكاملة تكون ضارة لأنها تحط الإعلامية مالم يكن هناك تحفيز قوي ، ومن صواب طرق الصياغة ، أن تخالف ما بين العبارات بتقليبها بواسطة المترادفات ، ولكن قد يحدث ألا يكون هناك إلا اسم واحد للمدلول المطلوب .

وفي التقارير العلمية يجب أن يكون هناك استقرار على استعمال المصطلحات المحددة على الرغم مما يتطلبه مبدأ الإعادة .<sup>1</sup>

### ب. الوصل :

الوصل هو عطف جملة على جملة أخرى بالواو وعكسه الفصل ترك هذا العطف بين جملتين . يلحظ الوصل والفصل في كتب البلاغة العربية يرتبط ارتباطا وثيقا بموضوع العطف في كتب النحو العربي و عدت مباحث " العطف " من أكثر المباحث النحوية والبلاغية في كتب التراث العربي صلة بالوسائل اللفظية التي تقوم بوظيفة السبك النصي ، لأنها تصل وصلا ظاهرا بين الجمل النصية وعبارتها ، وقد وجد الباحثون أن المحاولة المتميزة للنحاة العرب القدماء في تجاوز حدود الجملة الواحدة في مباحثهم النحوية إنما كانت في موضوع العطف الذي ترتبط فيه جملتان ، أو أكثر بوسيلة " لغوية " هي أداة عطف .<sup>2</sup>

### ب.1. أنواع الوصل :

- الوصل العكسي : يقصد به عكس ما هو متوقع فإنه يتم بواسطة أدوات مثل لكن ، بعد ، أحيانا ، أبدا ، ... ) إلا أن الأداة التي تعبر عن الوصل العكسي ( حتى الآن وبعد ) .

- الوصل النسبي : يمكننا من إدراك العلاقة المنطقية بين جملتين أو أكثر ، ويعبر عنه بعناصر مثل : إذا ، لذلك ، هكذا ، ... ) وتندرج ضمن علاقات خاصة كالنتيجة والسبب والشرط وهي كما نرى العلاقات منطقية ذات علاقة وثيقة بعلاقة عامة وهو السبب والنتيجة .

-الوصل الزمني : علاقة ببين أطروحتين جملتين متتابعين زمنيا وأبسط تعبير عن هذه العلاقة هو ثم

- الوصل الإضافي : الربط بواسطة الأداة " و " و " أو " وتندرج ضمن المقولة العامة للوصل الإضافي في علاقات أخرى ، مثل التماثل الدلالي المتحقق في الربط بين الجمل بواسطة التعبير من نوع : بالمثل ... ، وعلاقة الشرح ، ويتم بتعابير مثل ( عن ) بتعبير آخر ، وعلاقة التمثيل ، المتجسدة في تعابير مثلا نحو .

1 روبرت بوجراند ، النص والخطاب والإجراء ، تر ، تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 1998 ، ص 306 .  
2 عبد الخالق فرحان شاهين ، أصول المعايير النصية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب ، ص 10.

مثال :

لقد وجدنا من خلال دراستنا الميدانية وبحثنا حول توظيف الوصل في تعليم قواعد اللغة من طرف الركن الأساسي للقاعدة التعليمية وهو المعلم ، فهو يوظف الوصل في شرحه لكل الدروس في تعليمه لأي قاعدة .

مثال : الكتاب المدرسي ، نص الصحبة والمحتال ، ص 17 .

من خلال البحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيها أي الجزء الثالث من أسئلة النص بحيث يبحث التلميذ المتلقي على أداة ثم دورها في بناء أحداث القصة .

- ثم أتينا شواء يتقاطر — الفقرة الثانية .

- ثم خرجت وجلست بحيث أراه .... — الفقرة الثالثة .

وفي الأخير يستنتج التلميذ أن ثم تفيد الربط والوصل بين الجمل لتسلسل أحداث القصة .

### ج. التضام أو ( المصاحبة المعجمية )

يقسم الدكتور عمر أو حزمة الاتساق المعجمي إلى قسمين : الاتساق المعجمي التكراري الذي سبق ذكره ، أما الاتساق المعجمي التضامني سنحاول التفصيل فيه ، فيعرفه " بأنه توارد زوج من الكلمات للفعل أو بالقوة نظرا لارتباطهما بحكم علاقة ما " .

كما نجد الدكتور صبحي إبراهيم الفي " يمثل بهذا المثل " ما لهذا الولد يتلو في كل وقت وحين ؟ البنات لا تتلوى ، الولد والبنات ليسا مترادفين ولا يمكن أن يكون لديهما المحال إليه نفسه ، ومع ذلك فإن ورودهما في الخطاب ما يسهم في النصية " .

وحسب ما ذهب إليه الباحثان " هاليداي ورقية حسن " إلى أن العلاقة نسقية التي تحكم هذه الأزواج من الخطاب ماهي إلا ( علاقة التعارض ، علاقة الكل ، جزء ، الجزء أو عناصر نفس القسم العام مثل كل شيء ، طاوله )<sup>1</sup> .

ونجد أن التضام أو المصاحبة المعجمية لها أثر في تقريب المعنى المراد أن يكون لبعض الألفاظ أكثر من معنى ، فهي بموقعها هذا تقوم بما يحتاجه فهم النص من قرائن مقالبة وعقلية وحالية كما أنها تفيد في فهم النص من خلال ما سماه البلاغيون بالمشاكلة ، وهي أن نقصد شيئا بلفظ آخر تشبهها .

<sup>1</sup>مريم حمدي ، الترابط النصي في مختارات من ديوان أبي العتاهية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية ، تخصص علوم اللسان ، 2016 ، ص 71 .

**ج 1. التضام :** كلما كان حادا ( غير متدرج كان أكثر قدرة على الربط النصي ، والتضام الحاد ، قريب من النقيض ، عند المنطقة ، ويتفق مع قولهم أن النقيض لا يجتمعان ولا يرتفعان وقد مثل له الدكتور أحمد مختار عمر بالكلمات : حي – ميت ، متزوج – أعزب ، ذكر – أنثى .

- يوجد كذلك تضاد عكسي مثل : باع – اشترى ، زوج – زوجة .  
 - التضام الاتجاهي مثل : أعلى – أسفل ، يصل – يغادر ، يأتي – يذهب .<sup>1</sup>  
 وبالنسبة لتضاد في داخل القسم فقد نجد استعمالته قليلة وتوظيفه قليل خاصة في جانب تعليم النصوص ، قد نجد أحيانا داخل النصوص أو القصائد الشعرية تستثني فقط أثري رصيدي اللغوي فأحيانا يلجأ المعلم لشرح الكلمة بضمها فبالأضداد تتضح المعاني .

## ج 2 -التنافر :

وهو مرتبط بفكرة النفي مثل التضام مثل الكلمات التالية : حروف ، فرص ...

بالنسبة لكلمة حيوان .

وأيضا مرتبطة الرتبة : ملازم ، رائد ، مقدم ، عقيد ، عميد .

وقد يرتبط أيضا بالألوان : أحمر ، أخضر ، أصفر .... إلخ .

وكذلك بالزمن : فصول ، شهور ، أعوام .... إلخ .

**علاقة الجزء بالكل :** علاقة اليد بالجسد والعجلة بالسيارة .....

وهذه العلاقة بين الكلمات تطلق على النص ما يسمى بالتضام فشعور المتكلمين كما يرى جون لوينز يتجه إلى اعتبار أحد المتقابلين في التضام ذا معنى إيجابي والآخر ذا معنى سلبي ، ليس فقط المتكلم بل والمتلقي أيضا عند استقباله لنص فهي أيضا تسعى إلى إنتاج نص متماسك بدلالاتها المتناقضة على مبدأ والصد يظهر حسنه الضد .<sup>2</sup>

1 أحمد عفيفي ، نحو النص ، اتجاه جديد في الدرس النحوي ، مكتبة زهراء ، دمشق ، القاهرة ، 2001 ، ص 113 .  
 2 ينظر المرجع السابق ، أحمد عفيفي ، نحو النص ، ص 113-114 .

ثانيا : الانسجام Coherence :

تمهيد :

الانسجام لفظ يدل على التتابع والانتظام دون انقطاع .

أما عن فان دايك فيعني بالانسجام الأبنية الدلالية المبحثية الكبرى فهي أبنية عميقة تجريدية وبدلا عن ذلك بين أن الاتساق يتمثل في الأبنية النحوية الصغرى وهي أبنية تظهر على مستوى سطح النص ، ولعلنا من خلال هذا التعريف يتبين لنا أن الاتساق أمر يتعلق بالجانب النحوي التركيبي ، في حين أن الانسجام يتعلق بالجانب الدلالي .<sup>1</sup>

وقد تعددت ترجماته إلى العربية وتغير من دارس إلى آخر فتجده مثلا عند الخطابي الانسجام أما عند تمام حسان هو الالتحام ، محمد الفاتح بالتشاكل ... إلخ .

وبصرف النظر عن هذا التباين الحاصل نقول إن الانسجام أو الحبكة كانت له أهمية خاصة في حقل علم اللغة النصي .

ومن ثم فمصطلح الانسجام coherence ، أو الترابط النصي يعني العلاقات التي تربط معاني الجمل في النص ، هذه الروابط تعتمد على المتحدثين ( السياق المحيط بهم ) ، فهو إذن يتصل يرصد وسائل الاستمرار الدلالي في عالم النص والعمل على إيجاد الترابط المفهومي ، أي يهتم بالروابط الدلالية المتحققة في عالم النص ، فهي علاقات تحتاج من القارئ جهدا في التفسير والتأويل وتوظيف ما في مخزونه من معارف ومعلومات وتجارب سابقة .<sup>2</sup>

وعليه فنجد دي بوجراند قد وضع وسائل الالتحام ( الانسجام ) وهي :

- عناصر منطقية مثل : السببية والعموم ، الخصوص .
- معلومات عن تنظيم الأحداث و الأعمال ، الموضوعات والمواقف .
- السعي إلى التماسك فيما يتمثل في التجربة الإنسانية و يتفعل الالتحام بتفاعل المعلومات .
- وكما نعلم أن الانسجام هو أكثر اتصالا بالنص لذا عد من أهم المعايير النصية التي يشترطها اللغويون لوصف النص بالترابط و التماسك ويقصد به العلاقات المنطقية التصويرية التي تجعل النص مترابطا

<sup>1</sup>حمودي السعيد ، الانسجام والاتساق المفهوم ، مجلة الأثر ، عدد خاص ، أشغال الملتقى الوطني الأول حول : اللسانيات والرواية ، 22-23 فيفري - 2012 ، ص 113 .

<sup>2</sup>ينظر ، الطيب غزالي قواوة ، الانسجام النصي وإدواته ، مجلة المخبر ، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، العدد الثامن ، 2012 ، ص 62 .

وإن خلا من الروابط الشكلية ، وهو يتطلب من الإجراءات ما تنشيط به عناصر المعرفة لإيجاد الترابط المفهومي واسترجاعه وتشتمل وسائل الانسجام على :

- العناصر المنطقية كالسببية والعموم والخصوص .
- معلومات عن تنظيم الأحداث والأعمال والموضوعات والمواقف .
- السعي إلى التماسك فيما يتصل بالتجربة الإنسانية .<sup>1</sup>

وكما أسلفنا الذكر بأن مفهوم الانسجام تعدد وصعب الخروج بمفهوم موحد له ، وذلك لاختلاف زوايا النظر إليه فهنهم من يرى الانسجام معادلا لنصية ومنهم من يربطه بمفهوم العلاقات كالسببية والنتيجة أو التابع الزمني ولذلك حاول بعض اللسانيين وضع قواعد بواسطتها يتحقق الانسجام في النص ومن هؤلاء نجد ميشال شارول .

الذي يرى أن الانسجام يدخل ضمن الأحكام النصية ، وهذه الأحكام يطلقها المتكلم المثالي ، وتكون هذه الأحكام إما أحكام انسجام وأحكاما تصنيفية .

أحكام انسجام ترتبط بالانسجام الخالص الصرف والانسجام الخطابي .

أحكام تصنيفية وتتعلق بمجموع الخطاب وإقامتها تبعا لمعرفة الاتفاقات النصية والخطابية للمتكلم الذي يكون قادرا على التمييز مثلا بين النص سردي والآخر غير سردي .<sup>2</sup>

### 1. الانسجام النصي الصرف :

يرى شارون أنه لكي يكون النص منسجما ، يجب أن يكون له طابع التابع أي يحتوى في نموه الخطي عناصر تكرارية وهذه العناصر تضمن صفة الاستمرارية واللغة تملك من الأدوات ما تتحقق به هذه الاستمرارية .

#### أ. الإظهار :

ويسمح باستنكار مركب ، أو جملة بأكملها من جملة إلى أخرى .

مثل : اشترى بيار سيارة وهي تستهلك 10 لترات في 100 كم .

اشترى بيار سيارة ، هذا أوقعه في الدين .

<sup>1</sup> ينظر ، بهية بلعربي ، الانسجام النصي في التعبير الكتابي ، دار التنوير ، الجزائر ، ط1 ، سنة 2013 ، ص 66 .  
<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 68-70 .

ب. التعريف :

ويكون باستعمال محددات معرفة كأدوات التعريف ، أسماء الإشارة .

ج. الاستبدال :

يقترَب من التعريف ويمكن أن يسمى مركبا اسميا أو فعليا أو جملا بأكملها والاستبدال عملية تتم داخل النص إنه تعويض عنصر في النص بعنصر آخر .<sup>1</sup>

والاستبدال ثلاثة أنواع هي :

- الاستبدال الاسمي : يكون التعويض فيه اسما .

مثال قول الأستاذ : سوف أشرح لكم الدرس بطريقة أخرى إن لم تفهموا .

- الاستبدال الفعلي : ويكون فيه التعويض فعلا .

مثال : لم يكتب التلميذ درسه هذا أمر مزعج جدا .

عوضنا لم يكتب بـ هذا أمر وقام مقامه .

- الاستبدال الجملي : القولي : من مثل

سؤال المعلم : هل علمتم ما إعراب الكلمات؟

إجابة التلميذ ، هذا ما كنا نحاول فيه .

ونجد أن ( هذا ) عنصر حل محل قول الأستاذ ( هل علمتم ) .

2- التغطيات الافتراضية : الروابط والعلاقات بين الجمل تظهر بصورة صريحة في الإظهار والتعريف بينهما

التغطيات الافتراضية تتدخل بصورة غير مباشرة ولكن كان فاعلة لضمان تتابع النص .

مثال : علي الابن الأكبر لخديجة ، غادر وهران إلى قسنطينة أما سفيان فبقي بجوارها .

فالملاحظ أن الجملة الثانية تسمح بالاستنتاج أن سفيان مثل علي هو ابن خديجة ) وهذا يقتضي أن لخديجة

أكثر من ابن بوجود عبارة الابن الأكبر .

<sup>1</sup>المرجع نفسه ، ص 68-70 .

### 3- إجراءات الموضوعة :

وهي من إحدى القواعد التي اعتبرت شرطاً في انسجام النص وفيها يستند على أعمال مدرسة برغ خاصة فيها يعرف عندهم بالمفهوم الوظيفي للجملة وهو منهج استعملته مدرسة براغ لتحليل الجمل حسب مضمونها الإخباري<sup>1</sup>.

وتنقسم الجملة إلى قسمين :

\* **الموضوع** : وهو يدل على شيء يعرفه السامع لأنه غالباً ما يذكر الجملة السابقة .

\* **المحمول** : وهو الذي يدل على الحقيقة الجديدة تتعلق بالمذكور وعادة ما يسبق الموضوع المحمول .

**مثال : الامتحان قد حدد في الأسبوع القادم**  
الموضوع المحمول

### 4. الانسجام الخطابي :

يرى شارول أنه من غير الممكن معالجة انسجام النصوص وحصرها في الإشكالية اللسانية الضيقة فبعض الأحكام في الانسجام ترتبط بمعرفة العالم التي يتقاسمها أولاً يتقاسمها المشاركون في فعل التواصل .

ونجد الانسجام الخطابي عند المعلم من خلال حصة فهم المنطوق.

مثال :

- انطلقت بنا السيارة وتركنا وراءنا العاصمة بضجيجها .
  - فكانت المناظر الخلابة تمتد على طول الطريق إلى مدينة الأغواط .
  - وفي الصباح كنا في غرداية .
  - من قبل ..... ينظم معرض جهوي بغرداية كل يوم الربيع .
  - إن المعرض لا يمكن أن يبدأ مداه في ظرف سنة .
  - فهذا الجانب له أهمية لأنه يمثل جزءاً من ثقافتنا .
- وهنا نلاحظ الانسجام الخطابي لكل مقاطع الدرس بحيث قد يعي السامع ( التلميذ ) الموضوع الذي يدور حوله النص ، ويحاول الإجابة عن الأسئلة و معالجة و مناقشة الدرس بكل سهولة ودون وجود صعوبات .
- وهذا جاء به فان دايك وسماه الترتيب العادي للوقائع في الخطاب .

1 بهية بلعربي، الانسجام النصي في التعبير الكتابي، المرجع السابق، ص 71 .

إن الترتيب العادي ليس صارماً لدرجة الاستحالة فإنه يجوز أن يحدث تغيير في ترتيب المتتالية وذلك بإدخال ظروف الزمان والمكان.<sup>1</sup>

#### 5. الانسجام في البنية الكبرى والبنية الصغرى :

حسب شارول أن النص لا يمكن إدراكه من خلال تتابع القضايا التي تكونه باعتباره كلاً ، كما أن البناء النحوي السليم ليس كافياً لخلق نص منسجم ، وهذا ما سمح لشارول بإدخال مفهومي البنية الصغرى والبنية الكبرى المستمدتين من أعمال فان دايك .

#### 6. القواعد الواصفة للانسجام :

وهذا المفهوم يمكن أن يدرج ضمن ما أشار إليه شارول سابقاً بالعناصر المحققة للاستمرارية من إضمار وتعريف واستبدال ، وهي عنصر تظهر في سطح النص بالإضافة إلى التغطيات الافتراضية ، فالتركيز هنا يتعلق بالمحتويات الدلالية التي يبنيها المتلقي حتى يظهر الاستمرار.<sup>2</sup>

#### ثالثاً : القصدية والقصد

وهو يتضمن موقفاً منشئ النص من كون صورة ما من صورة اللغة قصد بها أن تكون نصاً يتسم بالسبك والالتحام وأن مثل هذا النص وسيلة من وسائل متابعة خطة معينة للوصول إلى غاية بعينها . حيث يظل القصد قائماً من الناحية العملية مع عدم وجود المعايير الكاملة للسبك والالتحام .

والقصد عند أحمد عفيفي هو " التعبير عن هدف النص أو تضمن موقف منشئ النص واعتقاده أن مجموعة الصور والأحداث اللغوية التي قصد بها أن تكون نصاً يتمتع بالسبك والالتحام ، وأن مثل هذا النص وسيلة من وسائل متابعة خطة معينة للوصول إلى غاية بعينها ، تلك الغاية مقصد المنشئ .

ولهذا قال الدكتور تمام حسان ، ليس من قبل النص نسمعه من ( لغو الكلام وحشوه وكلام السكران والمكره والناسي والمخطئ فإذا لم يتحقق القصد لم يتحقق النص بالمعنى الاصطلاحي ، كلام يحتاج في قبوله إلى كثير من الحذر فالمكره ، في رأي يقصد مقولته وكذلك الناسي ... ، لهذا صعب الحكر عليه باللغو لأنه حقق معيارية القصد .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر محمد خطابي ، لسانيات النص و انسجام الخطاب ، المركز الثقافي العربي ، ط1 ، 1991 ، ص 38 .

<sup>2</sup> ينظر المرجع نفسه ، ص 79 .

<sup>3</sup> روبرت دي بوجراند ، النص والخطاب والإجراء ، ترتيب ، حسنات ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، ص 103 .



وبهدف تقصي أنواع القصدية المتعلقة بالعملية التواصلية والمستمدة من ثلاثة اتجاهات ( المؤلف ، نص ، قارئ ) سنقف على المؤلف منتج النص وعلى النص القابل لتغيير والتوليد باعتباره مخزونا ذهنيا وتكثيفا لعدد متناهي من التأويلات ، و على القارئ الذي يحاول فهم التجربة التي يرمي إليها النص حتى يستطيع تفكيك زخمه الدلالي والكشف عن قصديات النص وأصواته والرؤى التي يتضمنها فالمقصدية عامل مشترك بين هذه الأقطاب الثلاثة واستراتيجية معقدة تستوعب داخلها نوايا المؤلف وفاعلية المتلقي وجدلية النص .

#### أ. قصدية المؤلف ( المنتج ) :

تعني نظرية التخاطب بتحليل النص في ضوء مراد المؤلف ومقصده وتهتم بدراسة الاستراتيجية اللغوية التي يمكن المؤلف من توصيل مقاصده إلى متلقيه ، فهو يجوز إلى جانب مقاصده التواصلية الموضوعية مقصدا تواصليا إجماليا ، يدرك من خلال مجموع بنى الخطاب التي يوجهها الموقف النصي ويقتضيها النظام اللغوي ، من كونها صورة ما من صور اللغة تثير قصدا متعددا و متغيرا متوجها قرائيا يقود المتلقي الى الكشف عن أبعاد النص تبعا لإمكانيته الفكرية والمعرفية باحثا عن أهم الافتراضات والاحتمالات التي يمكن تأويلها .<sup>1</sup>

#### ب. قصدية النص :

القصدية النصية هي الاستراتيجية التي يتخذها منتج النصوص في استغلال النصوص من أجل متابعة مقاصدهم وتحقيقها ، وهي قصدية تمس أطرافا من الدلالة الكلية باعتبارها عاملا محوريا في تكثيف المعطيات اللغوية التي تساعد على فهم النص .

تجمع القصدية النصية بين اللاوعي والوعي لتمنح النص فسحة دلالية أوسع وطاقات إيجابية أعلى تتكئ على رؤية تكثيفية تقوده إلى دلالة المعنى المتوالد .

فالقصدية النصية تتحكم بكل فعل لغوي وتحاول أ، تطلق معناه الظاهر و المضمرة كونه النص في حاجة إلى ذاكرة جديدة ليحافظ على تكثيفه .<sup>2</sup>

#### ج. قصدية القارئ :

أدت استراتيجيات التأويل إلى بروز أسئلة جديدة حول قصدية القارئ المنطلقة من تغيرات التأويل القائم أساسا على قصد المتكلم والنص ، حيث يعتمد القارئ بناء على قرائن نصية إلى خلخلة ثوابت النص الذي لا يمكنه البقاء خارج حدود التأويل ، ولا نقصد هنا التأويل الذي هدفه استرجاع تجربة المؤلف ، بل الذي يمكنه

1 ينظر أحمد عفيفي ، اتجاه جديد في التدريس النحوي ، ص 120 .

3 وسام مرزوقي ، فضيلة القصدية وأثرها في توجيه الخطاب الشعري ، مجلة اشكالات في اللغة والأدب ، مج8 ، عدد 1 ، سنة 2019 ، ص 172 .

4 المرجع نفسه ، ص 174 .

تجديد النص زحزحة مساره فهو في النهاية مغامرة في طبقات النص وبين تفاصيله ، تستدعي من القارئ المساهمة في تجديد النص وتخصيب معانيه .<sup>1</sup>

ومن خلال معرفتنا لمفهوم القصديّة حاولنا إسقاط هذا المفهوم حول درس من دروس القواعد وحاولنا إيجاد توظيف المفهوم القصديّة من طرف المعلم اتجاه المتعلم فوجدنا في الدرس الجملة الفعلية والواقعة خبر المبتدأ.

التقديم يكون بأمثلة :

- العلم يسير في تقدمه سيرا حتميا .
- العلم يتصل بالعقل .

فمن خلال طرح الأستاذ للأسئلة حول موقع الخبر ؟ كيف ورد الخبر ؟ سيظهر قصد المعلم من هذه القاعدة أو بالأحرى الأمثلة للوصول إلى القاعدة وهو معرفة التلاميذ لنوع الجملة فعلية أو اسمية ثم إدراك كيف وقفت هل هي خبر أو مبتدأ ؟ وهنا يعلم التلميذ أنها جملة فعلية واقعة خبرا للمبتدأ . ولا تكتمل هاته المعرفة إلي إذا وظفت في تمارين ويتم إعراب الجمل مرة واثنان وثلاث .

رابعا الموقفية :

إن الموقفية مصطلح تسمية عامة للعوامل التي تقيم صلة بين النص وبين موقف لواقعة ما سواء أكان موقفا حاضرا أم قابلا للاسترجاع ، وأنه نادرا ما تتحقق تأثيرات مقام سياقي معين بدون حدوث التوسط ، أي مدى تغذية المرء بمعتقداته وأهدافه الخاصة بالنموذج الذي يقيمه للموقف الاتصالي الحالي ورأى بعضهم أنها مجموع العوامل التي تجعل نصا ما ذا ارتباط وثيق بالموقف الاتصالي .<sup>2</sup>

أما عند دي بوجراند فالموقف هو ما يتضمن عوامل التي تجعل النص مرتبطا بموقف سائد يمكن استرجاعه ويأتي النص في صورة عمل يمكن له أن يراقب الموقف و أن يغيره .<sup>3</sup>

ومن المعلوم أن الموقفية من المعايير الجوهرية تحقق نصية النص ، إذ إن المعنى النص لا يتحدد إلا من خلال استخدامه في موقف ما أي المحيط الثقافي والاجتماعي والحضاري فضلات عن المحيط اللغوي ، العلامات

<sup>1</sup>المرجع نفسه ، ص 173 .

<sup>2</sup> عاصم شحادة علي ومحمد عبد الرشيد قاموس تحليلات معيار الموقفية لدى روبرت دي بوجراند تحليل الخطاب اللغوي الأدبي لحصة قصة بني ساعدة أنموذجا ، مجلة التجديد مج 20 ، العدد 39 ، 2016 ص 369.

<sup>3</sup> روبرت دي بوجراند ، النص والخطاب والإجراء ، تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، ص 104 .

المحددة بالسياق إذ أدى توسيع دائرة المكون البراجماتي في عملية تحليل النصية إلى التركيز على الظروف والأحوال والملابسات والمرجعيات التي تصاحب الحدث اللغوي .<sup>1</sup>

وتبرز الموقفية في سير الدرس عند المعلم من خلال الترابط بين العنوان و قاعدة الدرس ، وبين القاعدة والنص مثال :

أجمع معارفي – من الكتاب المدرسي ص 113 .

بحيث نجد المعلم يربط بين النص المدروس سابقا وهو ( اعتراف النص ..... وهو في عقر دارنا ) وبين نمط النص وهو النمط الوصفي لأنه يأتي في نفس سياق النص أو يطابق ما جاء في النص بحيث نجد النص يغلب عليه النمط الوصفي ، فيتعرف التلاميذ على النمط الوصفي من خلال النص المدروس سابقا ويستخرجون مؤشرات بعد الاطلاع عليها .

وهنا يوصف المعلم الموقفية ويساهم في توظيفها لأن بعد معرفة التلاميذ لنمط النص ينسجون من خلاله نصا كتابيا وتعبيرا كتابيا معتمدين على النمط نفسه المدروس ومن خلال تجسيد ما درسه التلميذ يعلم ما هو نوع النمط و يعلم كيف يستعين به لكتابة النصوص بأنواعها .

مثال : 2 الكتاب المدرسي ، ص 90 .

نجد المعلم قد يشكل حوارا مع تلاميذه حول المفاهيم التالية : الإنترنت ، قواعدها ، أهميتها ، أضرارها ومن هذا الحوار يستنتج التلاميذ موضوع الدرس ومن السياق ذاته يبني التلاميذ موضوع الدرس ويستعمل هاته المفاهيم للوصول إلى النمط المستخدم ومؤشرات مثال :<sup>2</sup>

موضوع الدرس : الإنترنت ص 90 .

نمط النص : نص علمي .

مؤشراته :

- الموضوعيه والحيادية في تناول الموضوع .

- استعمال المصطلحات العلمية ولغة الأرقام .

1 بشرى حمدي البستاني و روان عبد الغني المختار في مفهوم النص و المعاصر النصية القرآن الكريم دراسة نظرية ، مجلة أيجاد كلية التربية الإنسانية مج 11 العدد 1 ص 189 .  
2 الكتاب المدرسي، ص 90 ص 99 .

- التعبير المباشر .
- المنهج العلمي في بناء الأفكار .
- ونجد هذه المؤشرات في النص المدروس ص 90 .
- الكاتب لم يعط رأيه حول الإنترنت بل حيادي بطرح الموضوع مثال : ( إن الإنترنت شبكة الشبكات الإلكترونية ، شبكة تلف العامل بأسره .... بما في ذلك الدول المتقدمة في عالم المعلوماتية ) .
- تتمثل المصطلحات العلمية في المعلوماتية ، المودم ، الكمبيوتر ، .... )
- لغة الأرقام مثل عام ألف وتسعمائة وثلاثة وتسعين ، عام ألف وتسعمائة وثمانية وستين ) .
- التعبير المباشر وعدم الغموض .
- ثم استغلال كل هاته المعلومات في انتج كتابيا ص 99 .
- مثال 3 : استغلال نفس الموضوع في أمثلة الظاهرة اللغوية الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ .
- الشبكة العنكبوتية في كل العالم .
- الإنترنت منافعه جمّة ومضاره مريية .
- استغلال الأمثلة في محاولة معرفة الموقع الإعرابي لكلمة الإنترنت والشبكة رأي المعلم هنا يخضع الأمثلة إلى العملية الموقفية حتى تؤدي دورها .

#### خامسا : الإعلامية :

وهي العامل المؤثر بالنسبة لعدم الجزم ( uncertainty ) في الحكم على الوقائع النصية أو الوقائع في عالم نصي ( textual ) في مقابلة البدائل الممكنة ، فالإعلامية تكون عالية الدرجة عند كثرة البدائل ، وعند الاختيار الفعلي لبديل من خارج الاحتمال ، ومع ذلك نجد لكل نص إعلامية صغرى على الأقل تقوم وقائعها في مقابل عدم الوقائع .<sup>1</sup>

كما لا بد لأي نص أن يحتوي على معلومات حول موضوع معين الذي يتناوله ولا علم للمتلقي به ، أوله دراسة بجوانب النص فقط لكنها غير كافية ، فدور النص هنا هو السعي إلى تبليغ هذه المعلومات للمتلقي لتحقيق له

1 روبرت ، دي بوجراند ، النص الخطابي والإجراء ، تترجم حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، ص

الدراية الكافية والكاملة حول الموضوع المتناول ، تشير عزة شبل إلى أن هذا المصطلح يشار به إلى ما يحمله النص من المعلومات التي تهم السامع أو القارئ ، ويتحقق بها هدف التواصل بين المنتج للنص ومتلقيه ولمعيار الإعلامية درجات ، حيث يحمل كل نص درجة من الإعلامية تكون عالية الدرجة عند كثرة البدائل وعند الاختيار الفعلي بدليل خارج الاحتمال .<sup>1</sup>

وعلى هذا لا بد أن يحمل النص دلالات يريد المبدع إيصالها للمتلقي عن طريق النص اللغوي ، فالإعلامية تربط بين إنتاج النص واستقباله لدى المتلقي ومدى توقعه لعناصره .<sup>2</sup>

أي الجودة في المعلومات وعرضها لا تنحصر في الشكل فقط بل تكون في المضمون النص فينتج عن ذلك ثلاث مراتب للكفاءة الإعلامية .

أ. كفاءة إعلامية منخفضة الدرجة .

ب. كفاءة إعلامية متوسطة الدرجة .

ج. كفاءة إعلامية مرتفعة الدرجة .<sup>3</sup>

والإعلامية تتكون من نموذج للإعراب أو إنشاء جمل بشكل كبير بحيث تتضح معالمها من خلال الدرس المتمثل في الظواهر اللغوية : المعنون بالجمل الواقعة مفعولا به الكتاب المدرسي ص 72 ، بحيث تكون الإعلامية عند المعلم في :

- بداية نجدها في العنوان أي كتاب المعلم العنوان على السبورة مثال : كتابة المعلم عنوان الدرس الجملة الواقع مفعولا به وهي إعلامية لكن بدرجة منخفضة .

- لاحظنا تواجد الإعلامية من خلال وضع الأمثلة وشرح المعلم ومناقشة الأمثلة وشرح المعلم ومناقشة الأمثلة وعرفة التلاميذ لخبايا هاته الجملة و تتمثل إعلامية المعلم هنا في : إعلامية من درجة متوسطة .

والمعلم هنا عليه أن يراعي القدرة ومستوى الفهم عند التلاميذ لأنه يختلف من تلميذ لآخر .

1 ينظر خولة بوراس المعايير النصية و تطبيقها في قصيدة الذبيح الصاعد لمفدي زكرياء.  
2 أحمد عفيفي ، نحو النص ، مكتبة الزهراء ، دمشق ، القاهرة ، ط1، سنة 2001 ، ص 87 .  
3 خولة بوراس المعايير النصية وتطبيقها في قصيدة الذبيح الصاعد لمفدي زكرياء ص 77 - 79 .

فالأغلب الدرس يبدأ بأمثلة لاستكشاف العنوان كالقاعدة ش نموذج الإعراب وهذا يكون في حال تمكن التلاميذ من فهم الدرس .

أما في حال ضعفهم فيكتب العنوان والاعتماد على الدرس من خلال الدرس من الكتاب القراء القاعدة .

وتبقى الطريقة الأولى هي الأعم تكون بتقديم الدرس انطلاقا من الأمثلة بعض التلاميذ .

- الإعلامية من درجة مرتفعة وتكون بمعرفة الاستنتاج وإنشاء التطبيقات ومحاولة إعراب تلك الجمل من طرف التلميذ .

#### سادسا : المقبولية :

المقبولية هي المعيار السادس من المعايير النصية ، التي وضعها ( روبرت دي بوجراند ) للنص وتتعلق بموقف متلقي النص عند سماعه ، أو قراءته له ، ويرتبط هذا المعيار ارتباطا وثيقا بالمعايير الأخرى ، وخاصة السبك والحبك .

ولقد عرف الشريف الجرجاني المقبولات بقوله ( في القضايا تؤخذ ممن يعتقد فيه اما لأمر سماوي من المعجزات ، و الكرامات ، كالأنبياء و الأولياء ، وإما لاختصاصه بمزيج عقل و دين ..... )

وعند المحدثين المقبولية هي معلومات تتعلق بحكم المتحدث باللغة الأم على لفظ معين صحيح ، أو غير ملائم ، فهو يخص باهتمام علم اللغة ، فهي النحو التوليدي هي تلك القوانين التي تحاول تحديد الجمل المصاغة بطريقة صحيحة والغير الصحيحة في لغة ما <sup>1</sup>

أي أن المقبولية تتعلق بالمتلقي بالدرجة الأولى حيث أنها تكمن في مدى تقبله للنص من نعمه حيث يرى في ذلك أمرا مقبولا لديه إذا كان متسقا ومنسجما من جهة وتقبل المعلومات الواردة فيه من جهة أخرى ، حيث أنه إذا كان نص ما لا يتصف بصفتي السبك والحبك لا يمكن للمتلقي تقبله كما أنه قد يحصل عدم توافق بين المرسل والمتلقي فيحدث جراء ذلك ارتباك في التقبل .

<sup>1</sup> علي حسين حمادي ، المقبولية في الخطاب ، القادسية ، ص 2 .

إذن معيار المقبولية يتوقف على معياري الاتساق والانسجام ، والخلل فيهما يؤدي إلى إفسادها ، ولذلك متى كان النص متسقاً ومنسجماً أدى ذلك إلى وصول قصد المنتج وهذا ما يؤدي إلى قبول المتلقي لهذا النص كله وعدم رفضه .<sup>1</sup>

ومن خلال دراستنا الميدانية :

لاحظنا استعانة المعلم بالمقبولية واستعمالها أثناء الدرس .

فهم المنطوق : عنوان الدرس : الإنسانية ومشكلاتها من الكتاب المدرسي ، ص 48 .

من خلال قراءة المعلم الواضحة للنص نجد ذلك القبول عند التلميذ بحيث أنه استمع إلى الخطاب جيداً وحاول الإجابة عن الأسئلة ، بحيث أجاب عن الأسئلة التالية :

- ما مفهوم الإنسانية حسب الخطاب ؟

- اذكر بتعبيرك الاستغاثة الإنسانية ؟

- علق على الحلو التي قدمها الكاتب .

والقصد هنا أن لو لم تكن هنا قابلية لذلك النص لما استطاع التلاميذ الإجابة عن هاته الأسئلة .

#### سابعاً : التناص :

تعددت تعريفات النص الأدبي بتعدد التوجهات المعرفية والنظرية والمنهجية ، وتلخصت مجملها في أن النص ، هو مدونة حدثت كلامي ذي وظائف متعددة أهمها الوظيفة التفاعلية ، فالنص توالدي ليس مشتقاً من عدم ، فهو متولد من أحداث لغوية متنوعة .

تقول جوليا كريستيفا: أن كل نص هو عبارة عن لوحة فسيفسائية من الاقتباسات، وكل نص هو تشرب وتحويل لنصوص أخرى ، ومن هذا القول تجعل كريستيفا ، التناص قراءة لأقوال متعددة في خطاب واحد ، تحيلنا إلى خطابات أخرى متعددة يمكن لها أن تتطابق مع النص الأدبي المتعين .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر جميلة فردوح وحنان رزيق ، المعايير النصية البارزة في سورة الرحمن ، مذكرة مقدمة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي ، تخصص علوم اللسان ، 2014 / 2015 ، ص 60 .

<sup>2</sup> ينظر ، نعيمة سعدية ، التحليل السيميائي و الخطاب ، عالم الكتب ، أربد ، الأردن ، ط1 ، 2016 ، ص 46 .

2. أنواعه :

أ. تناص يحدث عن غير قصد من الكاتب ، وهو الذي يتسرب فيه إلى النص الأصلي ملامح أو مقتطفات من نصوص أخرى .

ب. تناص صادر عن الوعي والقصد ، وهو الذي يعتمد فيه الكاتب إلى الإشارة للنص المستعار إشارة واضحة ، وقد يكون لذلك غايات عديدة ، كالأستشهاد أو المناقشة والنقض أو الدحض .

و تأتي أهمية التناص في أنه يمثل عملية إثراء و إغناء للنصوص بعضها يقيم دلالية وشكلية متعددة ومتنوعة ، كما يمثل تحررا و حرية للمبدع نفسه من قيود الثقافة الواحدة ، ومن قيد الزمان والمكان ، إنه معانقة أخرى أكثر رحابة وفساحة<sup>1</sup>.

إن التناص لا مناص منه لأنه لا فکان للإنسان من شروطه الزمانية والمكانية و مستوياتها ، ومن تاريخ الشخصي أي من ذاكرته فأساس إنتاج أي نص هو معرفة صاحبه للعالم ، وهذه المعرفة هي زكيزة تأويل النص من قبل المتلقي أيضا .<sup>2</sup>

و التناص قد لا يكون على مستوى النص فقط فنجد أيضا مستخدما من طرف المعلم محاولا إيصال الفكرة لتلميذ أو قد يبسط بالتناص القاعدة لتلميذ .

مثال:

حوت قصيدة " الصحافة " أحد عشر بيتا .

أو يستخدم من النص القرآني سورة يوسف .

- قوله تعالى : " إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إنني رأيت أحد عشر كوكبا<sup>3</sup> وهنا نلاحظ الاقتباس من

القرآن في درس التمييز وبدل أحد عشر كوكبا غير المعلم المثال إلى أحد عشر بيتا .

مثال 2 : الظاهرة اللغوية : الجملة الاسمية الواقعة خبرا للمبتدأ .

مثال : من الكتاب المدرسي ، ص 104 .<sup>4</sup>

<sup>1</sup>محمد الأخضر الصبيحي ، مدخل إلى علم النص ، الدار العربية للعلوم ، د ط ، ص 102 .

<sup>2</sup>المرجع نفسه ، محمد الأخضر الصبيحي . ص 103 .

<sup>3</sup>القرآن الكريم برواية ورش عن نافع ، سورة يوسف ، الآية 3

<sup>4</sup>الكتاب المدرسي، ص 104 .



طالب العلم سعيه مشكور .

توظيف الأستاذ لتناص بقوله : حفظ القرآن أجره كبير .

فبعض المعلمين يلجئون لتناص لتقريب الفكرة بتبسيط المثال أو كتابه " مثال آخر يستطيع من خلاله التلميذ فهم القاعدة بدل المثال الأول المبهم وتبقى الأمثلة على نفس السياق فهي تتغير شكليا فقط أما المضمون فيكون على نفس سياق المثال الأول الذي استصعبه التلميذ.

# الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

**المطلب الثاني :** تحليل نتائج الاستبانة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ .

أولاً : تحليل نتائج الاستبانة الخاصة بالأساتذة وتفسيرها .

تعتبر الجداول والدوائر النسبية المعتمدة هي الوسائل المعتمدة وهي الأصدق كي تبين مدى نجاح الدراسة الميدانية كما نلاحظ في أسئلة الاستبانة الخاصة بالاستبانة وطريقة استغلال كل من الجدول والدائرة لتحليل النتائج و إعطاء الإحصاء الدقيق .

وتتكون الاستمارة الموجهة للأساتذة من ( 21 ) أسئلة موزعة على محاور الدراسة كما يأتي :

أ. أرقام أسئلة المحور الأول : 1-2-3-4-5-6 .

ب. أرقام أسئلة المحور الثاني : من 1 إلى 12 .

ملاحظة : يجب وضع العلامة ( X ) أمام الخانة التي تجدها مناسبة .

**المحور الأول : المعلومات الشخصية**

ج. الجنس :

ذكر  أنثى

د. هل أنت متزوج (ة) :

نعم  لا

هـ. كم عمرك :

29-24  41-30  50-41  أكثر

و. ما هي الشهادة المتحصل عليها :

ليسانس  ماستر  دكتوراه

هل انت دائم أو متعاقد

نعم  لا

هل تحب مهنة التدريس

نعم  لا

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

المحور الثاني: توظيف المعلم لنظريات لسانيات النص في تعليم قواعد اللغة .

1. إذا كانت هناك صعوبة في القواعد إلى ماذا ترجع ذلك ؟  
طبيعة القراءة                      البرنامج المدرسي                      إجابات أخرى
2. هل يتابع التلميذ درس القواعد :  
نعم                      لا                      نوعا ما
3. هل ينجز التلاميذ القواعد :  
نعم                      لا                      أحيانا
4. هل المدة الزمنية المبرمجة كافية لإيصال القاعدة :  
نعم                      لا
5. هل توحدون الطريقة إلى إلقاء الدرس :  
نعم                      لا
6. هل لديكم طريقة خاصة بكم تسهل عملية تلقين درس القواعد :  
نعم                      لا
7. هل يتم الاعتماد في تحضير الدرس على :  
البطاقة الموجودة في الدليل                      الكتاب المدرسي                      مراجع أخرى
8. من أين تأخذون أمثلة الدرس  
محاولات التلاميذ                      النصوص السابقة                      مصادر أخرى
9. هل تخصصك الجامعي يساعدك في التعامل والبرنامج الدراسي :  
نعم                      لا                      نوعا ما
10. هل تجد صعوبة في تعليم قواعد اللغة العربية لتلاميذك  
نعم                      لا                      أحيانا
11. تعتمد تدريس القاعدة الاتساق للتلميذ  
الشرح                      التمثيل                      طرق أخرى
12. هل ترون زمن تدريس مادة القواعد مناسبة :  
نعم                      لا
13. هل قانون الإعلامية يطبق في تدريس القواعد :  
نعم                      لا                      أحيانا
14. هل تستحضر أثناء الشرح إلى معلومات سابقة :  
نعم                      لا                      أحيانا

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

ثانيا : تحليل نتائج الاستبانة الخاصة بالتلاميذ وتفسيرها :

وتتكون الاستبانة الموجهة للتلاميذ من ( 18 ) سؤالا موزعة على محاور الدراسة كما يلي :

ز. أرقام أسئلة المحور الأول : 1-2-3-4-5-6 .

ح. أرقام أسئلة المحور الثاني : 1-2-3-4-5.....12 .

ط. ملاحظة : يجب وضع العلامة ( X ) أمام الخانة التي تجدها مناسبة .

المحور الأول : المعلومات الشخصية :

1. الجنس

ذكر  أنثى

2. المستوى والقسم

3. هل أنت معيد

نعم  لا

4. هل أنت مترشح لنيل شهادة التعليم المتوسط :

حر  نظامي

5. إذا كنت متمدرسا نظاميا إلى أي مؤسسة تنتمي :

اسم المؤسسة .....

6. هل أنت مستعد تمام الاستعداد للشهادة :

نعم  لا  نوعا ما

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

المحور الثاني : تعليم القواعد للتلميذ وتوظيف نظريات لسانيات النص :

1. هل تحب درس القواعد ؟

نعم  لا

هل تواجهك صعوبات في درس القواعد ؟

نعم  لا  أحيانا

أين تجد تلك الصعوبات ؟

المادة نفسها  طريقة تدريسها  إجابات أخرى

أي القواعد يصعب فهمها :

نحو  صرف  إجابات أخرى

هل تشارك الدرس قبل تناوله في القسم ؟

دائما  أحيانا  لا أبدا

بأي لغة يشرح المعلم درس القواعد :

لغة فصيحة  عامة  مزيج

هل تشارك في درس القواعد ؟

نعم  لا  أحيانا

اختلاف مستوى الفهم بينكم هل يراعي المعلم ذلك

نعم  لا  إذا بقي الوقت

هل يدفعكم إلى اعتماد مصادر

الكتاب المدرسي  ثقافته  إجابات أخرى

.....

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

---

.....  
ما المقصود بالاتساق والانسجام في النص :

.....  
هل تشعر بأن المعلومات مترابطة :

نوعا ما

لا

نعم

تمهيد :

أولاً : منهجية البحث والتعريف بالميدان

1. منهج

2. مادة الاستبانة وبنودها

1.2. الاستبانة

لغة

اصطلاحا

3. أنواعها

1.3. استبيان مغلق

2.3. استبيان مفتوح

4. أجزاء الاستبانة

5. طريق عرض البيانات

6. طريقة تفرغ البيانات



## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

تمهيد :

إن موضوع البحث يشمل دراسة حول توظيف نظريات لسانيات النص في تعليم قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط بهدف معرفة استخدام النظريات اللسانية النصية في تعليم قواعد اللغة كما سبق لنا عرض الجانب النظري للموضوع والآن يتم التطرق إلى الجانب الميداني الذي يحتوي على فصل خاص لشرح منهجية البحث ونتائج الاستبانة والتوصيات المتوخاة في هذا الجانب .

أولاً : منهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة :

1. المنهج : هو سبيل الباحث إلى النتائج المراد التطرق لها والحصول عليها وكما نعلم أن مناهج البحث العلمي متعددة ومختلفة باختلاف الموضوعات البحثية وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي وسبب اعتبار هذا المنهج هو طبيعة الموضوع ومناسبته له وهو توظيف نظريات لسانيات النص في تعليم قواعد اللغة للسنة الرابعة متوسط .

2. مادة الاستبانة وبنودها :

1.2 مفهوم الاستبانة :

لغة : الاستبانة في اللغة العربية له ترجمات متعددة منها استفتاء . استقصاء .<sup>1</sup>

اصطلاحاً : الاستبيان وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساساً على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد ، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختبارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية ويتم ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات . الاستفتاء وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملأه بنفسه .<sup>2</sup>

2. أنواع الاستبيان :

<sup>1</sup>طلعت إبراهيم لطفى ، أساليب وأدوات البحث الاختباري ، دار غريب للطباعة والنشر ، 1995 ، ص 84 .  
<sup>2</sup>عبد الله محمد الشريف ، مناهج البحث العلمي ، مكتبة الشعاع للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، د ط ، 1996 ، ص 123 .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

### 1. الاستبيان المفتوح :

يتميز هذا النوع من الاستبيانات بأنه يحتوي على فراغ يتركه الباحث عند طباعته لكي يدون المعلومات التي يعطيها حسب التعليمات الواردة في الاستبيان.

### 2. الاستبيان المقفل :

يتضمن هذا النوع من الاستبيانات أسئلة تحتاج إلى أجوبة محددة مثل أجب نعم أو لا.

### 3. شروط صياغة أسئلة الاستبيان:

1. الأخذ بالنظر الاختبار أن الأسئلة موجهة إلى أفراد مختلفين في مستوياتهم .

2. تجنب الأسئلة الغامضة .

3. أن تصاغ بحيث تكون الإجابة عليها قاطعة .

4. إعادة طرح بعض الأسئلة بصيغ مختلفة للتأكد من دقة الإجابة.

### 4. أجزاء الاستبيان:

الجزء الأول : يتضمن المعطيات المختلفة باسم الجهة المسئولة عن المسح الإحصائي وعنوانها <sup>1</sup>.

الجزء الثاني : في هذا الجزء يتم ترتيب الأسئلة الرئيسية المستهدفة في الدراسة .

الجزء الثالث : يتضمن التعليقات الخاصة بشرح الأسئلة وتغييرها .

أما عينة البحث فكانت على النحو التالي:

### 1. المعلمون :

(1) معلمتين من المؤسسة الأولى نور الدين عبد القادر المكان ( الحوش ) .

(2) 3 معلمات من مؤسسة شاذلي أحمد المكان ( بلدية سيدي عقبة )

المجموع : 05 معلمات

### 2. التلاميذ :

<sup>1</sup> ينظر عبد الحميد عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، دار الشروق، ط1، سنة 2004 ، ص23 .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

(1) 19 تلميذا من مؤسسة نور الدين عبد القادر .

(2) 18 تلميذا من مؤسسة شاذلي احمد

المجموع : 37 تلميذا من كلتا المؤسساتين .

وقد تم توزيع الاستمارة في كل من المؤسساتين حيث بلغ عدد التلاميذ 37 تلميذا.

طرق عرض البيانات :

بسبب تعدد طبيعة المجتمعات الإحصائية واختلاف المعطيات التي نود جمعها وظروف الإمكانيات المالية المتاحة

لِلدراسة ، فقد تعددت طرق جمع البيانات تبعا لذلك ، وبصور عامة هناك خمس طرق رئيسية وهي:<sup>1</sup>

أ. طريقة المشاهدة .

ب. طريقة التسجيل الذاتي .

ج. طريقة المقابلة الشخصية .

د. طريقة الهاتف .

هـ. طريقة التركيز على الآراء التي تطرح في المناقشات الجماعية .<sup>2</sup>

ي. بعد أن تم وضع الأسئلة الخاصة ثم التوجه إلى ..... التي ذكرنا سابقا ، حيث تم توزيع الاستمارات على

الأساتذة والتلاميذ وجمعها بعد أن ملأت الفراغات .

ب. طريقة تفرغ البيانات :

بعد استرجاع جميع الاستمارات الموزعة على الأساتذة بدأ في تفرغ البيانات وذلك باستخدام النسبة المئوية في

تحليل نتائج الاستبانة في معظم الأسئلة بعد حساب عدد التكرارات ، مستعملين في ذلك الوسيلة التعليمية المتمثلة

في النسبة المئوية لتحليل نتائج الاستبانة كما يلي :

$$\frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{مجموع العينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

<sup>1</sup>فوزي غراسة ونعيم الدهش وآخرون، أساليب البحث العلمي، الجامعة الأردنية، د ط، 1988، ص 54- 55 .  
<sup>2</sup>المرجع السابق ، عبد الحميد عبد الحميد البلاوي ، ص 35-39 .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

ثانيا : نتائج تحليل الدراسة الميدانية :

السؤال الأول : المعلومات الشخصية

الجدول رقم ( 1 ) يمثل جنس الأستاذ

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
00	00	ذكر
%100	5	أنثى
%100	5	المجموع



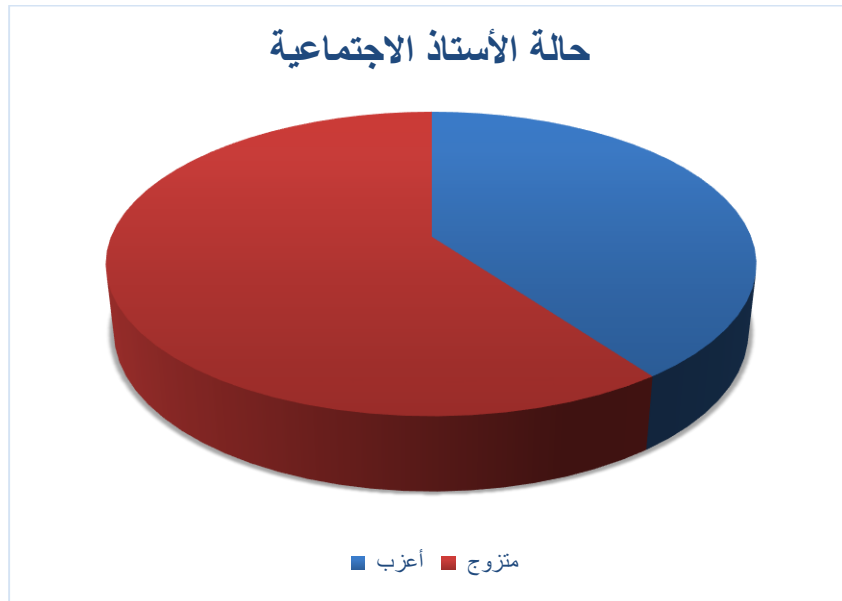
قراءة وتعليق :

بالنسبة للسؤال الأول الذي يتمثل في جنس الأستاذ فكانت نسبة ( 100% ) من النسبة هي جنس أنثى أما جنس الذكور فكانت ( 00 % ) في كلتا المؤسسات التي وزعت لهما الاستبيان قد يرجع هذا التفوق للنساء في مجال التعليم خاصة بحيث أننا لاحظنا عدد أن الأستاذات أكبر من عدد الأساتذة الذكور هذا و إن لم نقل تكاد تنعدم نسبة الذكور في المؤسسات التربوية .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الجدول رقم ( 02 ) يمثل حالة الأستاذ الاجتماعية :

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
%40	2	أعزب
%60	3	متزوج



قراءة وتعليق :

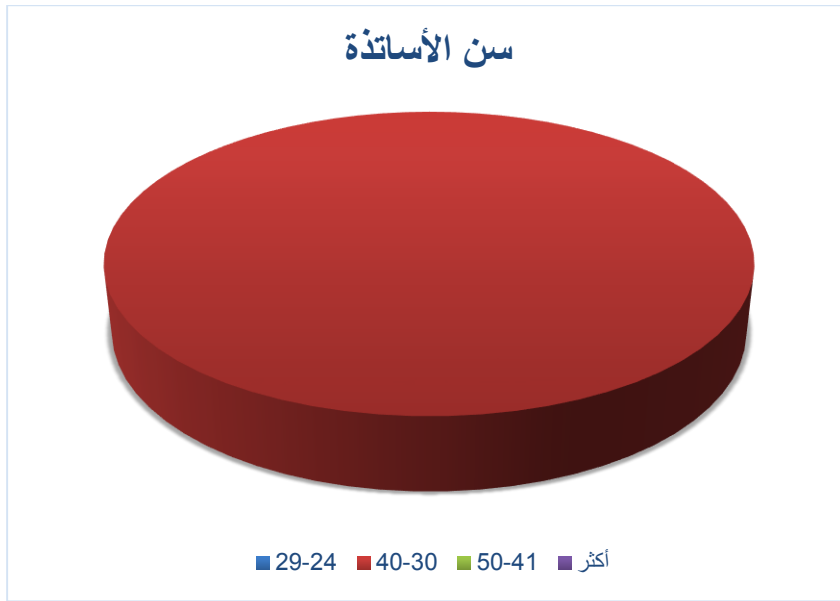
من خلال السؤال الثاني المتمثل في حالة الأستاذ فقد وضحت النتائج أن نسبة ( 40 % ) من الأساتذة هو

أساتذة عزاب أما الأساتذة المتزوجون فهم يقدرون بنسبة ( 60 % )

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الجدول ( 3 ) يمثل سن الأساتذة

النسبة المئوية	التكرار	السن
%00	00	29-24
%100	5	40-30
%00	00	50-41
%00	00	أكثر



قراءة وتعليق :

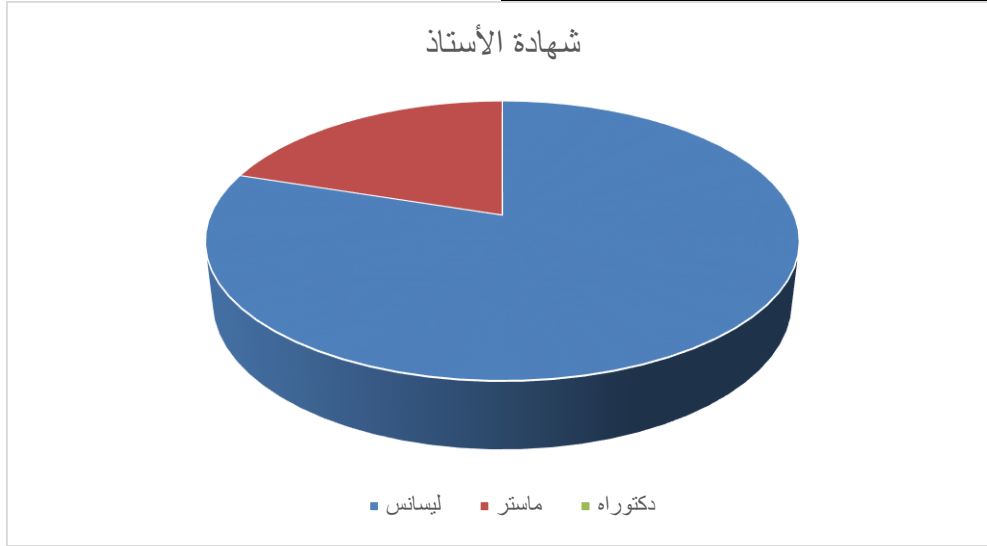
من خلال الجدول أعلاه تمثل سن الأساتذ حسب الاستبانة وأجوبة الأساتذات أن أعمارهن بالنسبة 100

% هي بين 40-30 هذا أمر جيد لأن المعلم في هذا السن يسمح له بالعطاء أكثر .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الجدول ( 4 ) يمثل شهادة الأستاذ

النسبة	التكرار	الشهادة المتحصل عليها
%80	4	ليسانس
%20	1	ماستر
%00	00	دكتوراه



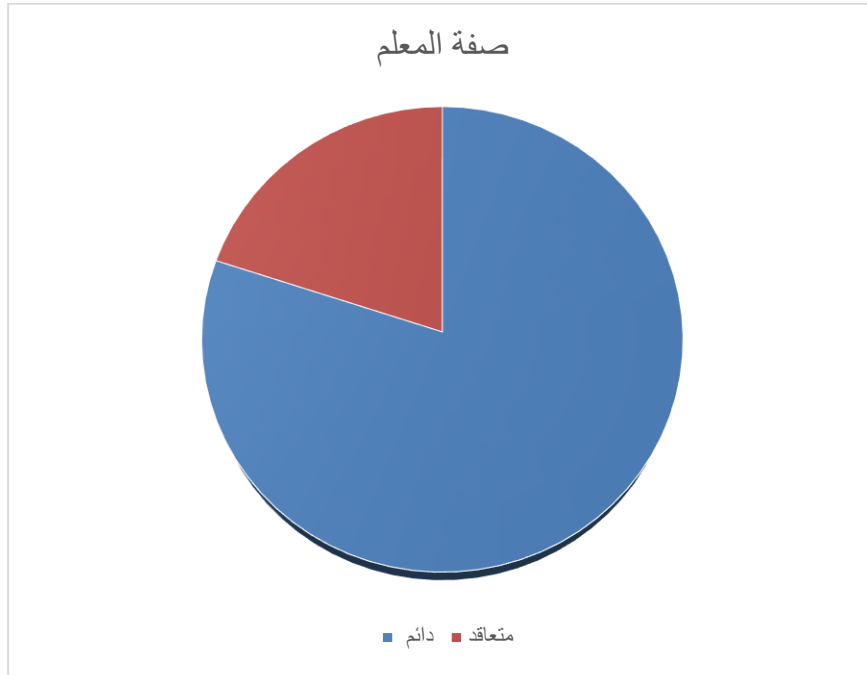
### القراءة والتعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل الشهادة المتحصل عليها الأستاذ فكانت نتائج الاستبانة كالتالي:  
النسبة الأكبر للمستوى ليسانس بالنسبة %80 ، و أقل درجة كانت للدكتوراه بالنسبة ( 00 % ) أما عن شهادة الماستر فكانت بالنسبة ( 20 % ) وهذا أمر قد يخل بالمستوى التعليمي لأنه كلما كان المستوى أعلى كلما زادت فرص اكتساب المعطيات أكثر ومنها يستفيد التلميذ .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الجدول ( 5 ) يمثل صفة المعلم

النسبة المئوية	التكرار	الصفة
%80	4	دائم
%20	1	متعاقد



**التعليق :**

الجدول يوضح النتائج التالية : نسبة الأساتذة الدائمين ( 80% ) وهي لصالح التلميذ بدرجة أولى فكلما كانت نسبة الأساتذة الدائمين أكبر كلما كانت أحسن بالنسبة للتلميذ حتى تتسنى له فرصة التعود على الأستاذ من ناحية نفسية وأيضاً يصبح همه الوحيد فهم الدرس وليس كيف أتعامل مع الأستاذ أما النسبة الثانية فهي للأساتذة المتعاقدين بالنسبة ( 20% ) وهذا راجع للمنظومة التربوية التي تراعي أمور المتعاقدين .



## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

السؤال ( 6 ) يمثل مدى محبة الأستاذ لمهنة التعليم

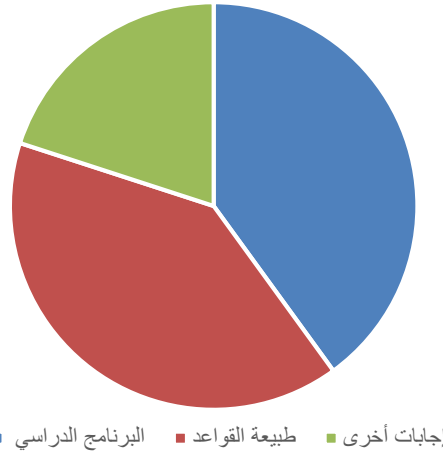
لقد كانت إجابة الأساتذة بالإجماع التدريس مهنة محببة لديه وهذا أمر إيجابي للمعلم وللتلميذ أيضا لأن كلما أحب المعلم مهنته كلما كان العطاء أكثر وكلما أعطى أكثر أفاد التلميذ أكثر .

المحور الثاني :

الجدول رقم ( 1 ) يمثل صعوبة القواعد بالنسبة للأستاذ :

سبب صعوبة القواعد	التكرار	النسبة المئوية
البرنامج الدراسي	2	40%
طبيعة القواعد	2	40%
إجابات أخرى	1	20%

صعوبة القواعد بالنسبة للأستاذ



القراءة والتعليق :

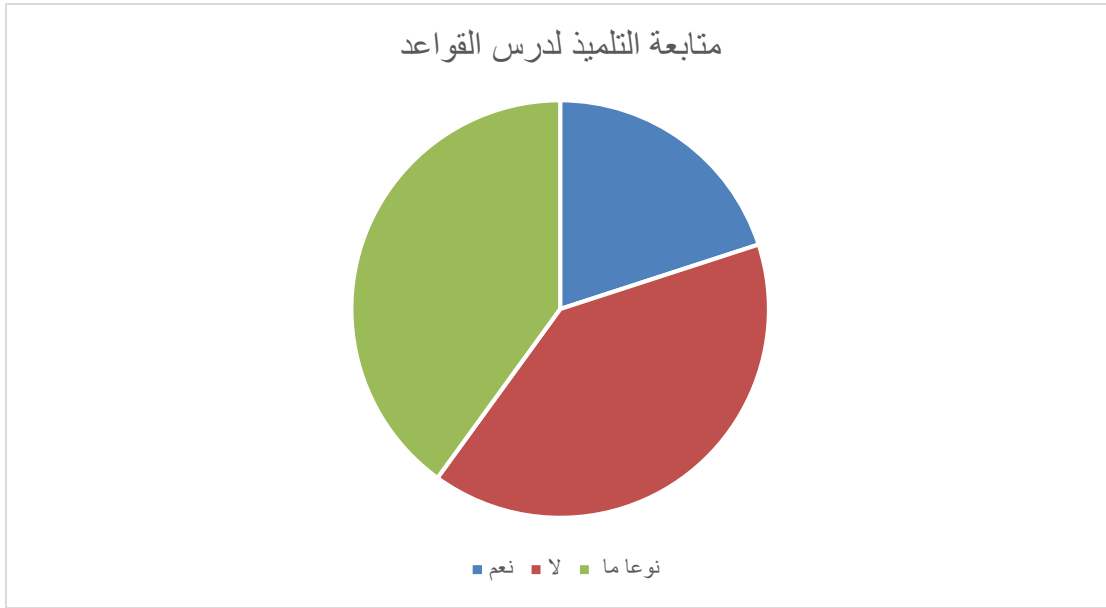
من خلال السؤال من المحور الثاني حول سبب صعوبة القواعد كانت النسب كالاتي :  
نسبة 40% لطبيعة القواعد أي يرجع الأستاذ صعوبة القواعد للقواعد بحد ذاتها قد يراها صعبة ليست في مستوى التلميذ وكذلك يرجع الأمر للبرنامج الدراسي بالنسبة ( 40 % ) قد يكون الحشو في البرنامج لا يساعد الأستاذ في الإعطاء أكثر للقاعدة وشرحها وبالنسبة لإجابات أخرى كانت ( 20 % ) .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الجدول رقم ( 2 ) يوضح متابعة التلميذ لدرس القواعد

النسبة المئوية %	التكرار	متابعة التلميذ
20%	1	نعم
40%	2	لا
40%	2	نوعا ما

الدائرة النسبية توضح متابعة التلميذ للدرس



القراءة والتعليق :

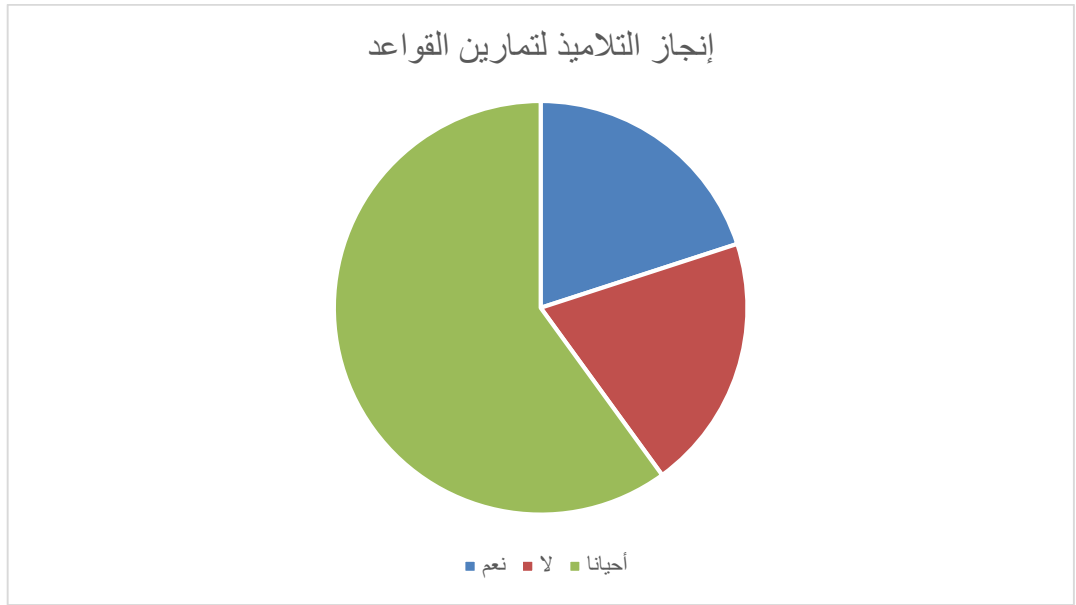
من خلال السؤال الثاني يوضح متابعة التلميذ لدرس القواعد تحصلنا بواسطة الاستبيان الموزع فكانت النتائج على النحو التالي : نسبة ( 20% ) لتلاميذ الذين يتابعون درس القواعد وهي أقل نسبة بين النسب ، في حين تعادلت النسب بين التلاميذ الذين لا يتابعون أبدا وبني الذين يتابعون أحيانا فقط بالنسبة ( 40 % ) وهذا راجع لعدم ملاءمة التلميذ لدرس القواعد لعدة أسباب منها الصعوبة ، أي أن نتيجة عدم المتابعة ناجمة عن عدم الميل والعكس صحيح عدم الميل يوجد عدم المتابعة .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الجدول ( 3 ) يوضح إنجاز التلاميذ لتمارين القواعد

النسبة المئوية	التكرار	إنجاز التلميذ لتمارين القواعد
20%	1	نعم
20%	1	لا
60%	3	أحيانا

دائرة تمثل إنجاز التلاميذ لتمارين القواعد



### القراءة والتعليق :

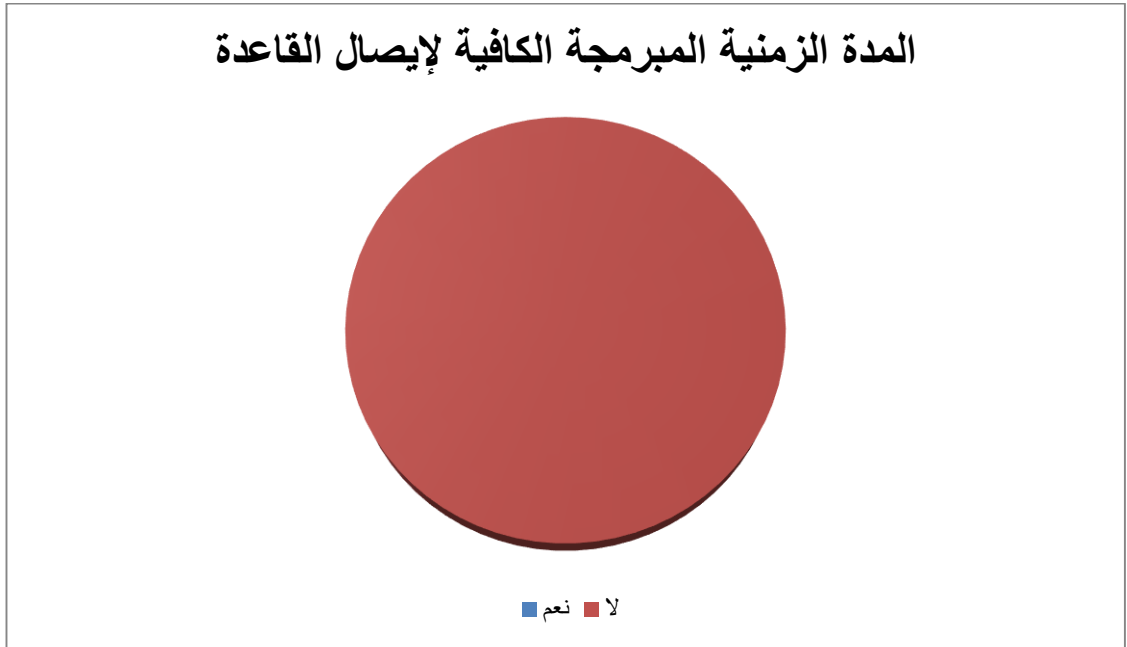
من خلال السؤال الثالث يوضح الجدول والدائرة النسب المئوية لإنجاز التلاميذ لتمارين القواعد فكانت على النحو التالي : تمثل نسبة الإنجاز 20 % وهي أقل نسبة وهذا واضح وناتج عن عدم المتابعة من الأول وأما الإجابة بـ لا فكانت معادلة للإنجاز نسبة ( 20% ) وغلبه أحيانا ( 60% ) وهذا يصور نفور التلاميذ من درس القواعد وهذا قد يرجع لصعوبة درس القواعد أو عدم استيعاب التلاميذ للقواعد بأكملها.

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الجدول ( 4 ) يوضح المدة الزمنية المبرمجة الكافية لإيصال القاعدة .

النسبة المئوية	التكرار	زمن القاعدة
% 00	00	نعم
%100	5	لا

يمثل دائرة نسبية للمدة الزمنية المبرمجة الكافية لإيصال القاعدة .



### القراءة و التعليق :

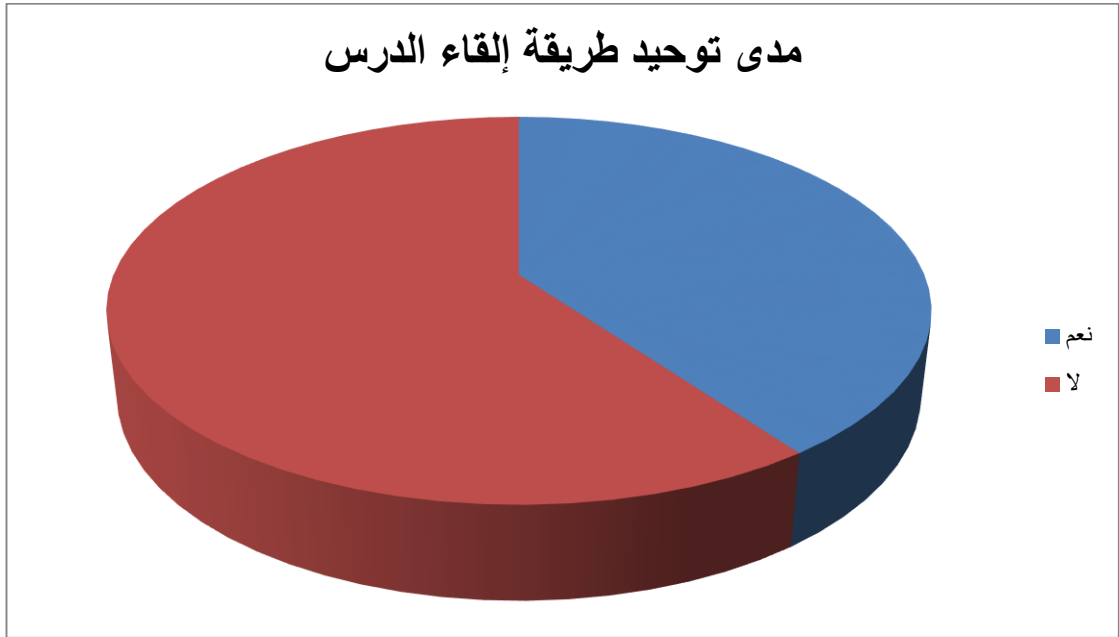
يوضح الجدول والدائرة رقم ( 4 ) نسبة المدة الزمنية إن كانت كافية لإيصال القاعدة فكانت الإجابات كلها لا وأخذت نسبة ( 100 % ) ونظرا للإجابة السابقة صعوبة إعادة وعدم متابعة التلاميذ لها أوجب على الجهات المعنية بالزيادة الحجم الساعي حتى يتسنى لتلاميذ هضم درس القواعد .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الجدول ( 5 ) يوضح مدى توحيد طريقة إلقاء الدرس

النسبة المئوية %	التكرار	توحيد الطريقة
% 20	2	نعم
% 80	3	لا

دائرة نسبية تمثل : توحيد طريقة إلقاء الدرس



**القراءة والتعليق :**

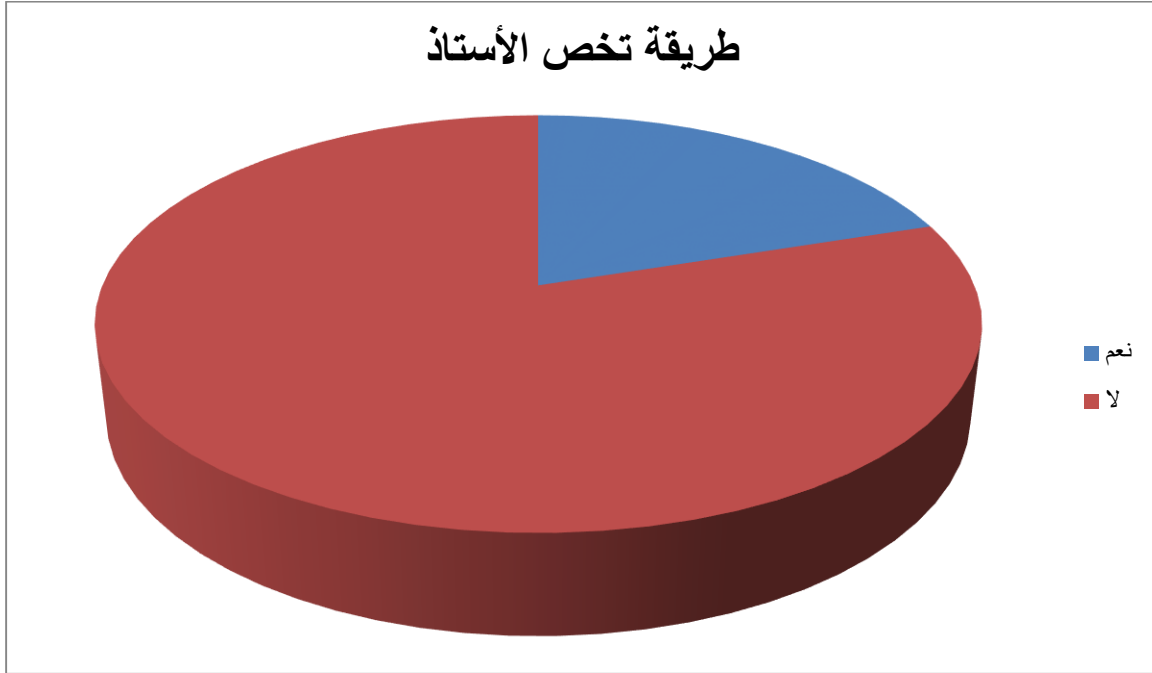
يوضح الجدول رقم ( 5 ) و الدائرة أن بعض الأساتذة لا يوحدون نفس الطريقة في إلقاء الدرس لأن إجاباتهم أغلبها كانت بـ لا وأخذت نسبة ( 80 % ) وهذا بالطبع يحسب لهم لأن اختلاف أو تعدد الطرق يساهم أولاً في شد انتباه التلاميذ للدرس الملقى واستيعاب أكثر ، أما نسبة ( 20 % ) كانت للإجابة نعم توحد الطريقة لإلقاء وهنا تصبح ركافة وملل في الحصة .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الجدول رقم (6) حول طريقة تخص الأستاذ وتسهل عملية تلقين درس القواعد :

النسبة المئوية %	التكرار	طريقة الأستاذ
20%	1	نعم
80%	4	لا

دائرة نسبية تمثل طريقة تخص الأستاذ



القراءة والتعليق :

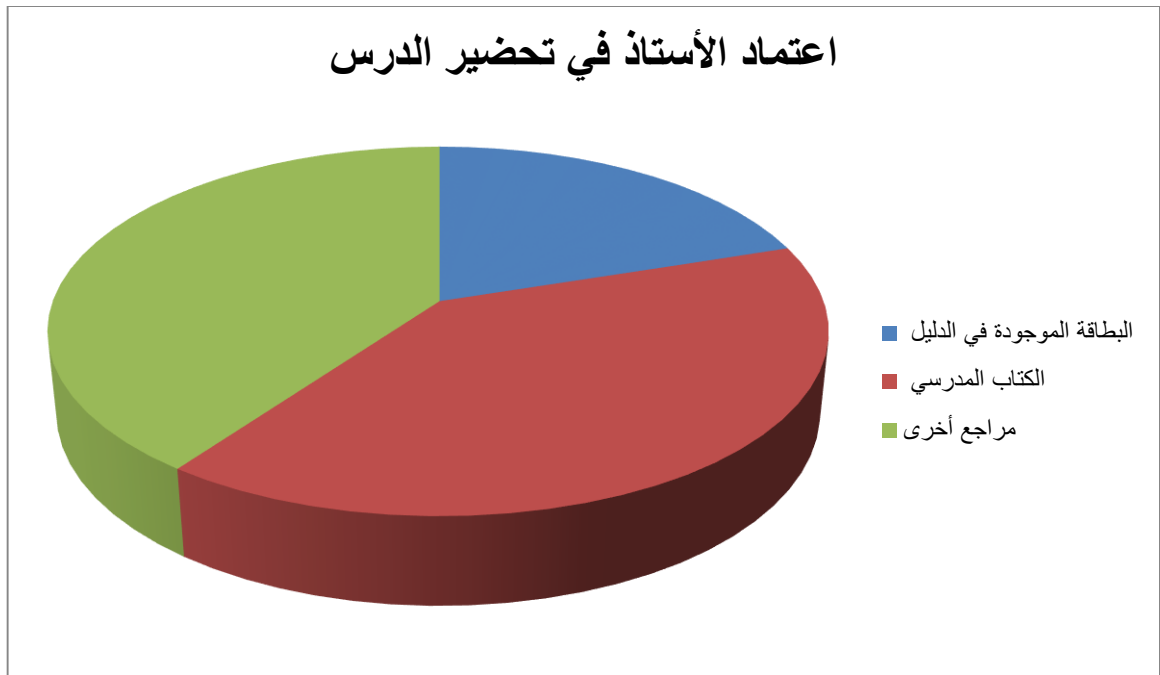
يوضح الجدول أعلاه والدائرة نسبة اقتراح الأساتذة لطريقة تخصهم في تلقين درس القواعد فكانت أكبر نسبة للإجابة لا بـ ( 80 % ) وهذا إن كان يدل فهو يدل على عدم نشاط المعمل ومحاولته الضئيلة في محاولة إعطاء اقتراحات تيسر للتلميذ درس القواعد أما بالنسبة للإجابة نعم فكانت بـ 20 % .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الجدول رقم ( 7 ) اعتماد الأستاذ في تحضير الدرس

اعتماد الأستاذ في تحضير الدرس	التكرار	النسبة المئوية
البطاقة الموجودة في الدليل	1	20%
الكتاب المدرسي	2	40%
مراجع أخرى	2	40%

دائرة نسبية تمثل اعتماد الأستاذ في تحضير الدرس



### القراءة والتعليق

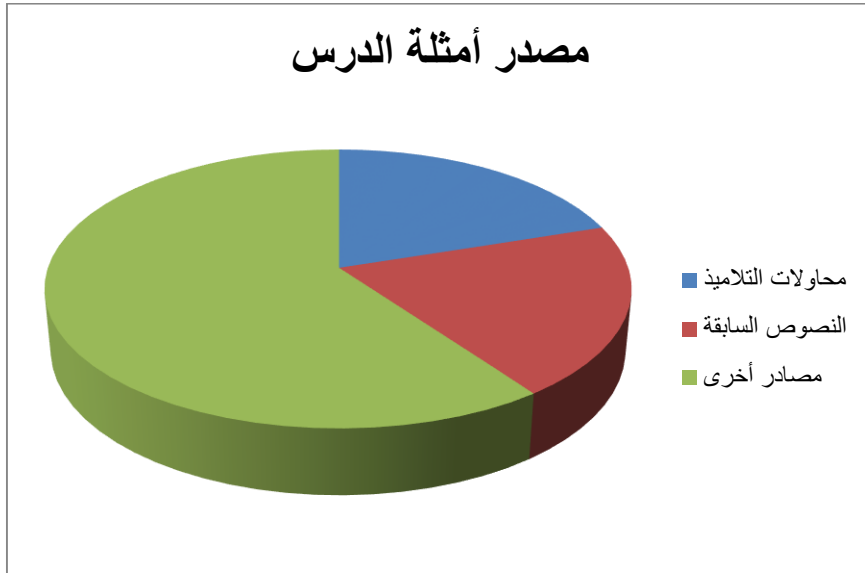
يوضح الجدول رقم ( 7 ) والدائرة النسبية على المادة المعتمدة في تحضير الدرس أما الكتاب المدرسي أو مراجع أخرى لأن نسبهم متماثلة ومتساوية وتمثلت في 40 % أما البطاقة الموجودة في الدليل قل استعمالها واعتمادها في تحضير الدرس لأسباب ترجع للأستاذ وميوله ، فقد كانت بالنسبة 20 % وهي نسبة ضئيلة .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الجدول رقم ( 8 ) مصدر أمثلة الدرس

النسبة المئوية	التكرار	المصدر
20%	1	محاولات التلاميذ
20%	1	النصوص السابقة
60%	3	مصادر أخرى

دائرة تمثل مصدر أمثلة الدرس



القراءة والتعليق:

من خلال الجدول رقم ( 8 ) المتمثل في مصدر الأمثلة التي يأتي بها الأستاذ في تقديم الدرس ومن خلال الدائرة النسبية كانت نتائج الاستبانة الموزعة على خمس أساتذات توضح النسب التالية ( 20 % ) كانت لمحاولات التلاميذ وهنا يظهر بأن الأستاذ لا يعتمد على نشاط التلميذ داخل القسم للإتيان بأمثلة وهذا قد يرجع لعدم فهم التلميذ للقاعدة فكيف يعطي أمثلة .

أما بالنسبة لـ النصوص السابقة ومصادر أخرى كانت بالنسبة ( 20% ) فكانت أكبر نسبة هي ( 60% ) كانت لمصادر أخرى حيث تجعل الأستاذ ينوع الأمثلة ويجتهد أكثر في تقديم الأفضل لتلميذ .



## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الجدول رقم ( 9 ) تخصص الأستاذ

النسبة المئوية	التكرار	تخصص الأستاذ
%20	1	نعم
%40	2	لا
%40	2	نوعا ما

دائرة نسبية تمثل تخصص الأستاذ



### القراءة و التعليق

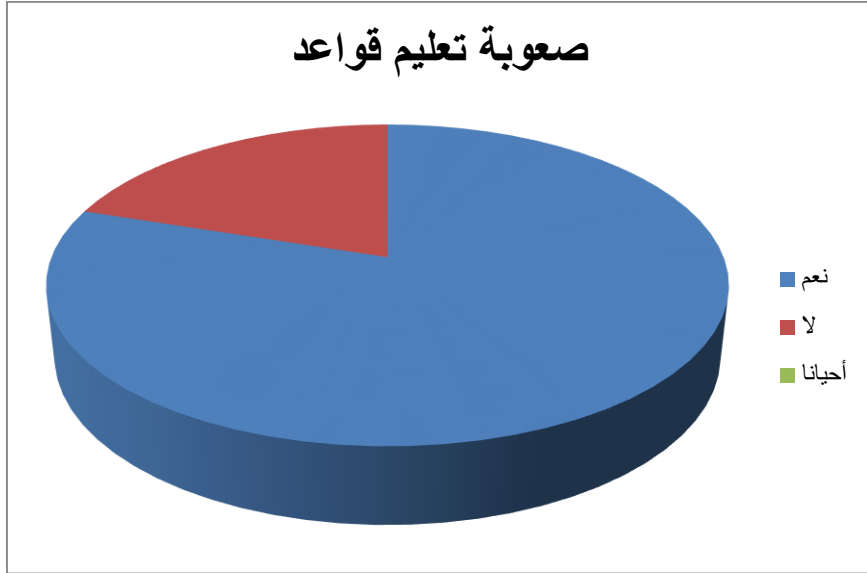
من خلال الجدول والدائرة أعلاه التي تمثل مدى مساعدة تخصص الأستاذ في التعامل مع البرنامج الدراسي وجدنا نتائج الاستبانة تشير أن معظم الأساتذة لا يخدمهم التخصص الجامعي وكان هذا بإجاباتهم بـ لا حيث كانت النسبة ( %40 ) أما نعم تمثل ( 20 % ) ونوعا ما فهي بالنسبة 40 وهذا يوضح التضارب الموجود بين الأستاذ والمتعلم والمادة التعليمية فإذا كان الأستاذ لا يفهم المادة التي يدرسها فكيف له أن يوصلها للمتعلم .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الجدول رقم ( 10 ) يوضح صعوبة تعليم قواعد

صعوبة تعليم قواعد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%80
لا	1	%20
أحيانا	00	%00

دائرة نسبية تمثل صعوبة تعليم قواعد



القراءة والتعليق :

من خلال الجدول رقم ( 10 ) والدائرة النسبية يتوضح مدى صعوبة تعليم القواعد المتمثلة في النسب التالية (

80% ) للإجابة نعم أي هناك صعوبة في تعليم القواعد وهذا قد يكون راجع لمستوى الأستاذ وقد يكون في

تخصصه الغير مناسب لتدريس المادة أو تكون في قابلية التلميذ للمادة فيصعب على المعلم تدريس قواعد اللغة

أما نسبة ( 20% ) كانت الإجابة ب لا وهذه النسبة ضئيلة قد تكون من طرف الأساتذة المتخصصين في

المجال نفسه أي مجال القواعد فهم الأجدر بتعليم درس القواعد لتمكنه وتكوينهم الجيد فيستطيعون إيصال

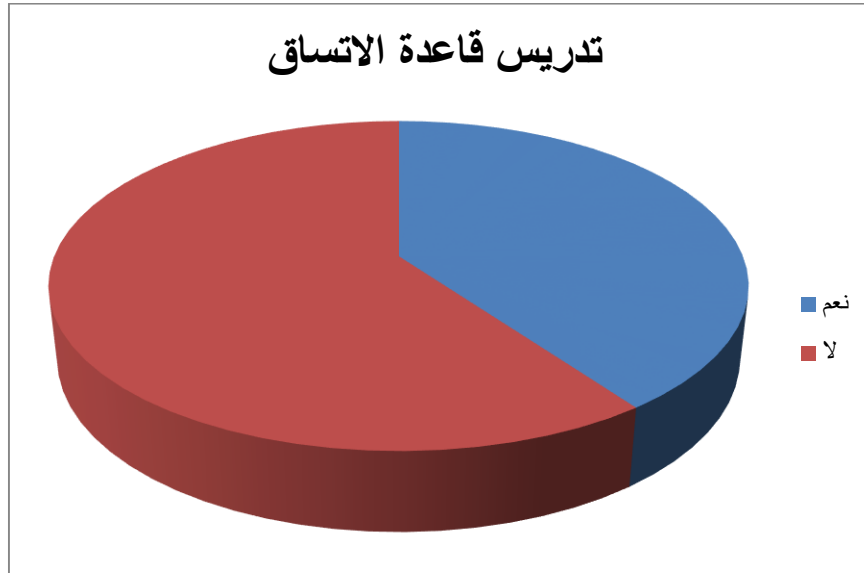
القواعد بسهولة .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

جدول رقم ( 11 ) اعتماد الأستاذ في تدريس قاعدة الاتساق

اعتماد الاستاذ إلى تدريس	التكرار	النسبة المئوية
شرح	1	%20
تمثيل	4	%80
طرق أخرى	00	%00

الدائرة النسبية تمثل في تدريس قاعدة الاتساق



### التعليق

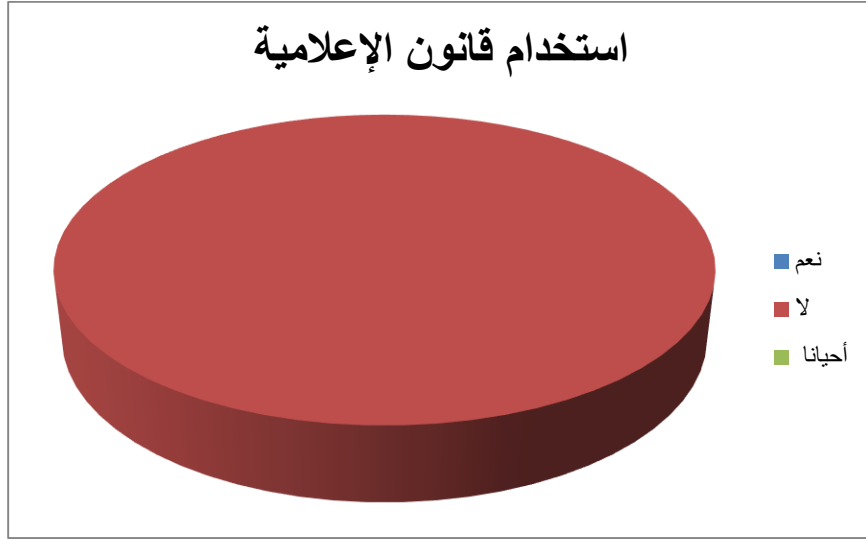
من خلال الجدول رقم ( 11 ) والدائرة النسبية أعلاه توضح اعتماد الأستاذ في تدريس القاعدة الاتساق فكانت نسب الاستبانة كالتالي : متراوحة بين الشرح والتمثيل فقط أما اعتمادهم على طرق أخرى فلم تحض على اعتماد الأساتذة حيث كانت النسبة الأكبر لتمثيل أي أغلب الأساتذة يعتمدون في التدريب على الاتساق والشرح نسبة ( %80 ) وهي نسبة قليلة لأن أثناء التدريس لا ينبغي تطبيق قاعدة فقط بل يجب استعمال الشرح والتمثيل وكل الطرق فقط لإيصال القاعدة على أنه وجه بغض النظر على النسبة العالية لاعتماد التمثيل إلا أنه يجب مراعاة النسب للتلميذ .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

جدول رقم ( 12 ) يوضح استخدام قانون الإعلامية

النسبة المئوية	التكرار	تطبيق قائمة الإعلامية
%00	0	نعم
%60	3	لا
%00	0	أحيانا

الدائرة النسبية تمثل استخدام قانون الإعلامية



تعليق على الجدول:

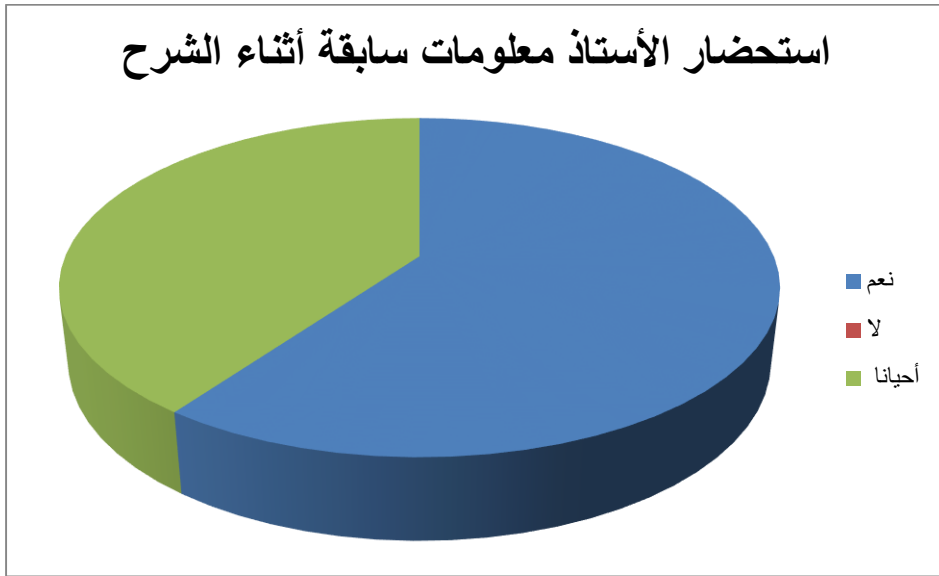
من خلال الجدول رقم ( 12 ) والدائرة النسبية التي تمثل مدى استخدام الأستاذ لقانون الإعلامي في تعليم قواعد اللغة العربية وهكذا كانت النسب ( %00 ) للإجابة نعم وتعني عدم الاستخدام و ( 60 % ) للإجابة ب لا أما أحيانا كانت النتيجة ( %00 ) أما ما تبقى من العينة الغير موجودة كانت لعدم علم الأساتذة لهذا المفهوم وكانت الإجابة باستفهام ؟ أمام المصطلح أي لم يعلموا معنى الإعلامية وهذا راجع للأسباب هي ضعف المستوى للمعلم وعدم تناسب التخصص بحيث لم يتح له فرصة الاطلاع على هاته المفاهيم الخاصة بالمعايير النصية قد تكون نسبة الذين يجهلون الإعلامية هم يتعاملون بها ولكن جهل المعلومة أدى بالجهل إذا كانوا يستعملونها أو لا

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

جدول رقم ( 13 ) استحضار الأستاذ للمعلومات السابقة أثناء الشرح

النسبة المئوية	التكرار	استحضار معلومات سابقة
60%	3	نعم
00%	0	لا
40%	2	أحيانا

الدائرة النسبية تمثل استحضار الأستاذ معلومات سابقة أثناء الشرح



قراءة وتعليق :

من خلال الجدول رقم ( 13 ) والدائرة النسبية التي توضح إذا كان الأستاذ يستحضر المعلومات السابقة ام لا فكانت نتائج الاستبانة كالتالي : نعم ( 60 % ) ولا ( 00 % ) وأحيانا ( 40 % ) أي الأستاذ كثيرا ما يستحضر المعلومات السابقة ويستشهد بها في الدرس وهذا ما يسمى في لغة علم النص التناص .

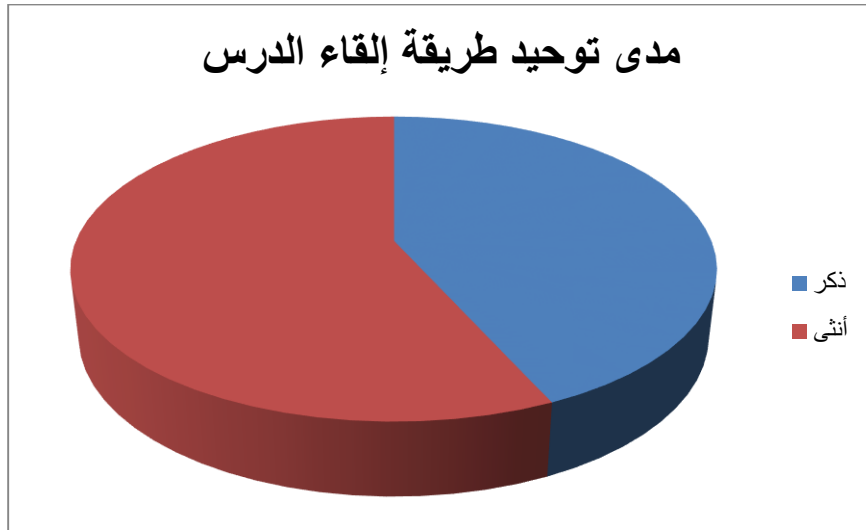
## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

تحليل نتائج الاستبانة الخاصة بالتلاميذ .

السؤال الأول : الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
43.25%	16	ذكر
56.75%	21	أنثى
100%	37	المجموع

دائرة نسبية تمثل جنس التلاميذ



قراءة وتعليق :

من خلال الجدول رقم ( 1 ) والدائرة النسبية أعلاه توضح نسبة الذكور التي تقدر بـ 43.25 أما نسبة الإناث في

كلتا المؤسستين هو ( 56.75 % ) وهي أكثر نسبة الذكور أي عدد التلاميذ الإناث يفوق عدد التلاميذ الذكور

في الأقسام النهائية للسنة الرابعة متوسط .

السؤال رقم ( 2 ) كان على المستوى والقسم :

في مؤسسة شاذلي أحمد وزعت الاستبانة على قسم السنة الرابعة م 4 م 2 .

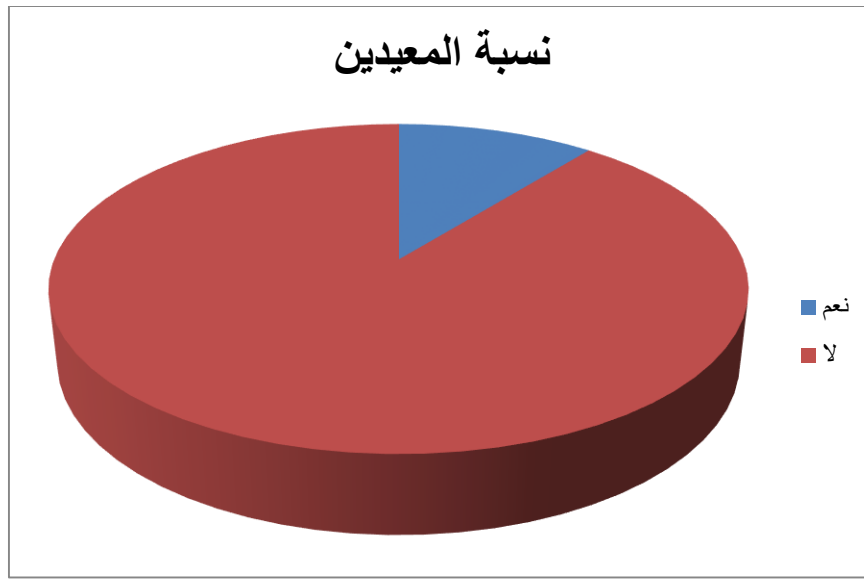
أما متوسطة نور الدين عبد القادر كانت نتائج الاستبانة من قسم م 4 م 1 .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

السؤال الثالث : هل أنت معيد ؟

النسبة المئوية	التكرار	معيد
%10.81	4	نعم
%89.19	33	لا

دائرة نسبية توضح نسبة المعيد



القراءة والتعليق :

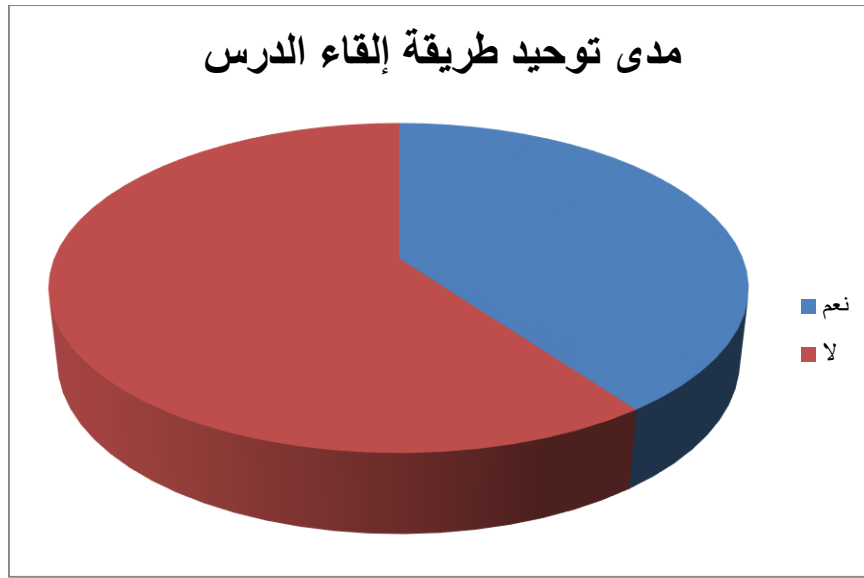
يوضح الجدول رقم ( 3 ) والدائرة النسبية للمعدين لقسم السنة الرابعة متوسط حيث كانت نسبة المعيد ( 10.81 % ) وهي نسبة قليلة وهذا يدل على تفوق التلاميذ في شهادة التعليم المتوسط وقبلها بسنوات أما عن نسبة التلاميذ الغير المعيد فكانت ( 89.19 % ) أي أغلب التلاميذ الذين الممتحنين هم تلاميذ جدد .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

السؤال الثاني : هل تواجهك صعوبات في درس قواعد ؟

صعوبات درس القواعد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%41
لا	10	%27
أحيانا	12	%32

الدائرة نسبة تمثل : الصعوبات درس القواعد



قراءة و تعليق :

من خلال الجدول والدائرة أعلاه التي تمثل نسبة التلاميذ الذي تواجههم صعوبات في درس القواعد فكانت نتائج الاستبانة كما يلي : نسبة ( 41 % ) للتلاميذ الذين تواجههم صعوبات في درس القواعد أما 27 % فهي نسبة التلاميذ الذين لا تواجههم صعوبات أو يجدول أية إشكال من جانب القاعدة في اللغة وأما نسبة ( 32 % ) فهي نسبة التلاميذ الذين قالوا أحيانا قد تكون حسب القاعدة سهلة أم صعبة .

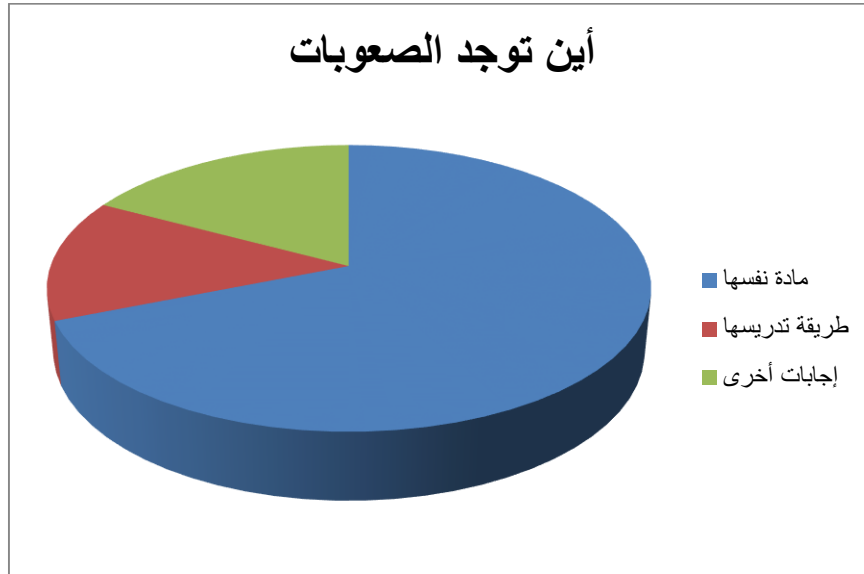


## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

السؤال الثالث : أين تجد تلك الصعوبات ؟

الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
مادة نفسها	20	%54
طريقة تدريسها	4	%10
إجابات أخرى	5	%13

دائرة نسبية تمثل



القراءة و التعليق:

من خلال هذا الجدول الذي يوضح صعوبات درس القواعد بالنسبة لتلاميذ سنة رابعة متوسط ومن خلال الدائرة النسبية التي مثلت نتائج الاستبانة بحيث نسبة 54% كانت للمادة نفسها أي التلميذ يستصعب مادة القواعد بحد ذاتها فهو لا يرجع الصعوبة لطريقة التدريس بها القاعدة ويسمى الإشكال في المدة الزمنية قد لا تكفي لتدريس القاعدة أما النسبة الثانية 10% فكانت لطريقة التدريس أما بقية النسبة ( 13 % ) كانت للاقتراح الثالث إجابات أخرى أي لتلميذ صعوبات أخرى هي درس القواعد غير المقترحة .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

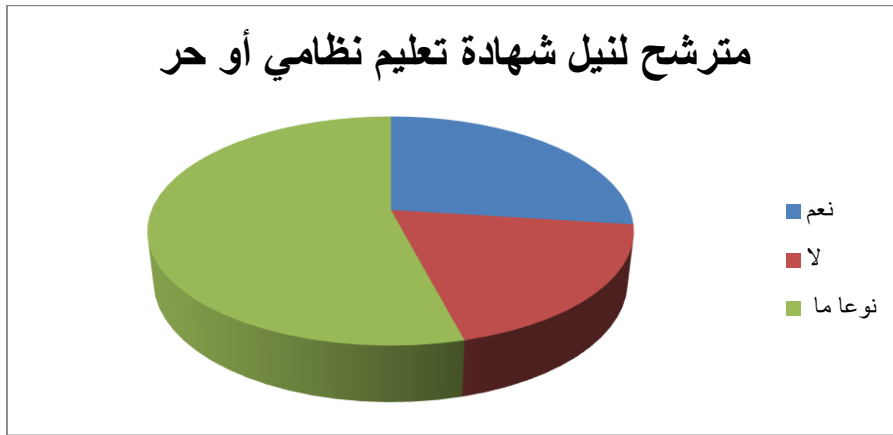
السؤال الرابع : هل أنت مترشح لنيل شهادة تعليم نظامي أو حر ؟

وبما أننا وزعنا الاستبانة على المؤسسات فقط فكانت كل الإجابات نظامي وليس حر ويتبعه السؤال الخامس الذي يبحث عن اسم المؤسسة فكانت الإجابات 19 تلميذا كتبوا مؤسسة نور الدين عبد القادر أما المؤسسة الثانية فكانت شاذلي أحمد وهم 20 تلميذا.

السؤال السادس: هل أنت مستعد تمام الاستعداد لشهادة ؟

النسبة المئوية	التكرار	استعداد التلميذ
27%	10	نعم
19%	7	لا
54%	20	نوعا ما

الدائرة النسبية تمثل



القراءة والتعليق :

نلاحظ من خلال الجدول و والدائرة التي تمثل استعداد التلاميذ لشهادة كانت الإجابة على النحو التالي: نعم مستعدون بالنسبة 27% وهي نسبة ضئيلة بالنسبة لتلميذ مقبل على امتحان مصيري أما نسبة ( 19 % ) كانت للذين أجابوا بـ ( لا ) ونوعا ما أكبر نسبة ( 54 % ) وهو راجع لنفسية الطالب خاصة هذا العام مع الوباء وانقطاع الدراسة ثم العودة مجددا.

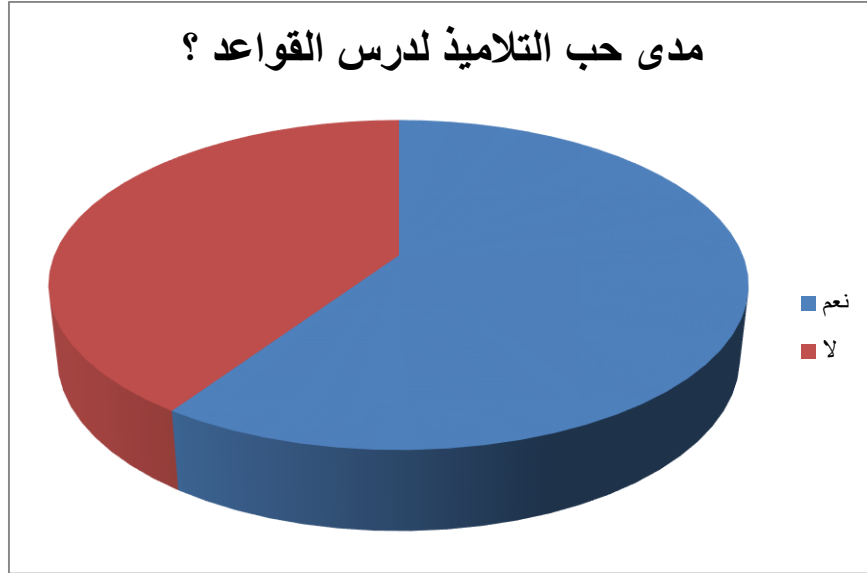
## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

### المحور الثاني :

السؤال الأول : هل تحب درس القواعد ؟

النسبة المئوية	تكرار	محبّة درس القواعد
59%	22	نعم
41%	15	لا

الدائرة نسبية تمثل :



### القراءة و التعليق :

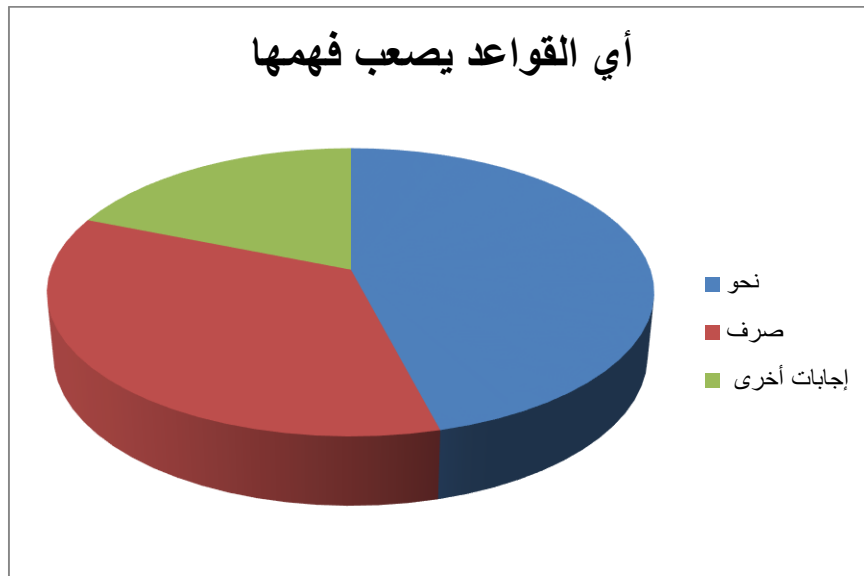
يتبين من خلال الجدول أعلاه ومن خلال الدائرة التي توضح مدى حب التلاميذ لدرس القواعد بحيث كانت النتائج كما يلي ( 59 % ) للإجابة نعم أي هناك إقبال على درس القواعد أما النسبة 41% فكانت للإجابة لا ويرجع لعدم حب التلاميذ لدرس القواعد إلى صعوبة المادة في حد ذاتها أو يجدون مشاكل اتجاه الدرس ويرجع هذا إما للمادة نفسها أو للتلميذ وقابليته للمادة .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

السؤال الرابع : أي القواعد يصعب فهمها ؟

النسبة المئوية	تكرار	القواعد
46	17	نحو
35	13	صرف
19	7	إجابات أخرى

دائرة نسبية تمثل أي القواعد يصعب فهمها



**التعليق :**

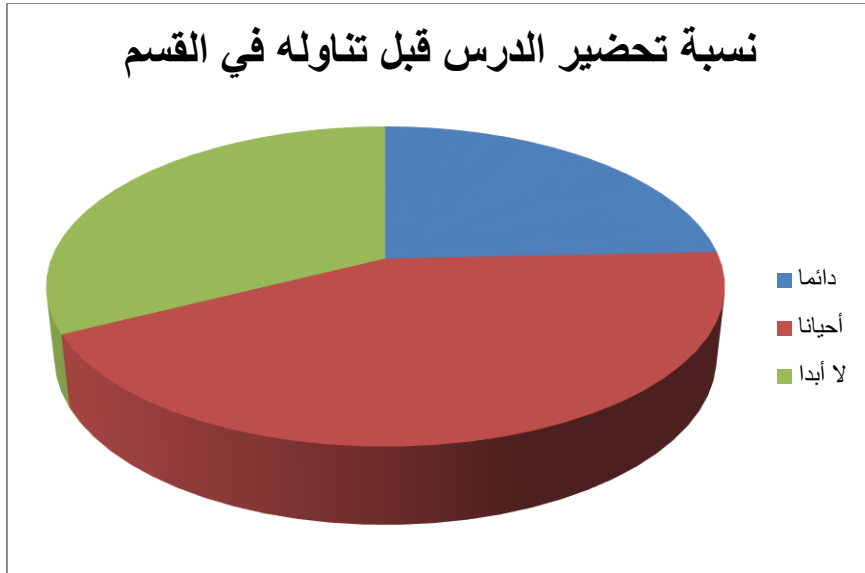
يتبين من الجدول والدائرة أعلاه أن المادة التي يصعب فهمها عند التلميذ حسب نتائج الاستبيان هي : نحو بالدرجة الأولى وبالنسبة ( 46% ) أما الصرف فو أقل قليلا وكان بالنسبة ( 35% ) وإجابات أخرى قد تتمثل في البلاغة أو غيرها من علوم اللغة وتمثلت بالنسبة التالية ( 19% ) أي أكثر مادة صعبت على التلاميذ هي النحو .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

السؤال الخامس : هل تحضر للدرس قبل تناوله في القسم ؟

النسبة المئوية	تكرار	تحضير الدرس
%24	9	دائما
%33	16	أحيانا
%43	12	لا أبدا

دائرة نسبية تمثل



### القراءة و التعليق

من خلال الجدول أعلاه والدائرة يتضح تحضير الدرس من قبل التلميذ قبل تناوله في القسم حيث وضعت نتائج

الاستبانة النسب التالية : ( %24 ) للإجابة دائما على ،إجابة ضئيلة أما نسبة ( %33 ) فكانت للإجابة أحيانا

أما النفي القاطع في الإجابة لا أبدا بالنسبة ( % 43 ) وهي نسبة كبيرة توحى إلى التهرب الكبير من التلميذ

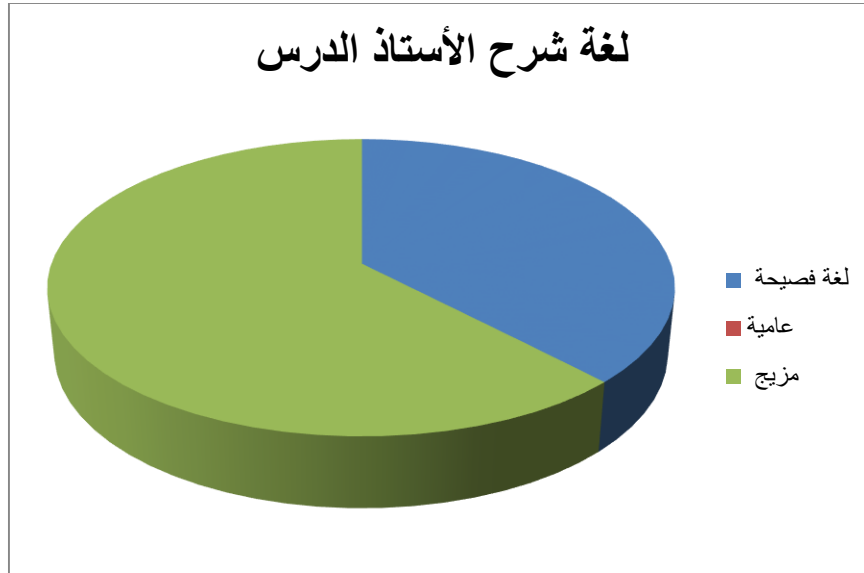
اتجاه تحضير الدرس وهذا ما ينتج عنه الشعور بالصعوبة المادة وعدم الاهتمام بها داخل القسم وعدم فهمها .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

السؤال السادس : بأي لغة يشرح الأستاذ الدرس ؟

النسبة المئوية	تكرار	لغة الشرح
%38	14	لغة فصيحة
%00	00	عامية
%62	23	مزيج

الدائرة النسبية : لغة شرح الأستاذ



القراءة و التعليق:

يوضح الجدول أعلاه والدائرة نسبة لغة المعلم المستعملة أثناء الدرس فبينت النتائج ما يلي :

38% من اللغة الفصيحة وهذا أ/ر لصالح المتعلم فهو بدرجة أولى يحافظ على سلامة اللغة عنده ويصقلها أكثر

، أما استعمال العامية وحدها فهو أمر سيء وإن كانت النتيجة أيضا توحى إلى عدم استعمالها بالنسبة (00% )

أما عن المزيج بين العامية والفصيحة فكانت النسبة الكبيرة حوالي ( 62% ) لأنه قد يستعين الأستاذ أحيانا

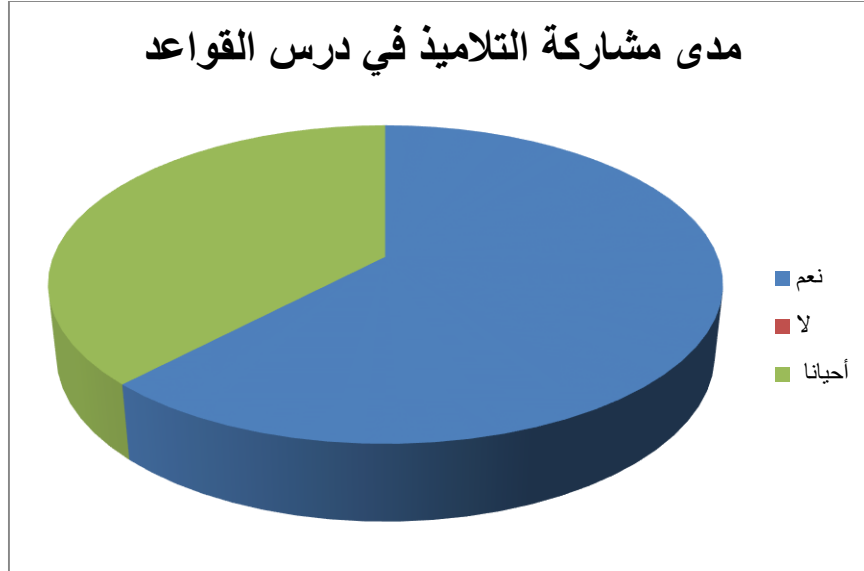
بالعامية لتقريب فكرة ما .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

السؤال السابع : هل تشارك في درس القواعد

المشاركة	تكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%62
لا	00	%00
أحيانا	14	%38

دائرة نسبية



القراءة والتعليق :

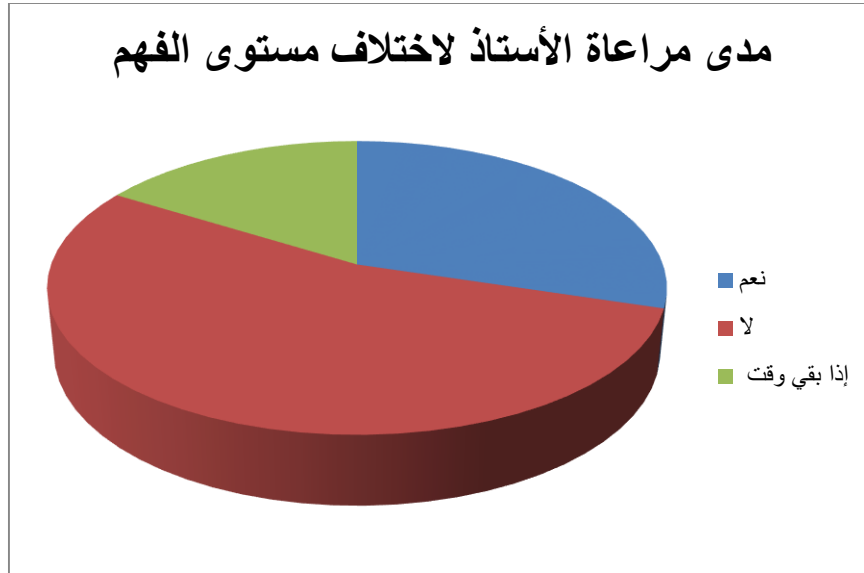
يمثل الجدول أعلاه والدائرة النسبية مدى مشاركة التلاميذ في درس القواعد فكانت النتائج حسب الاستبانة الموزعة على 37 تلميذا على النحو والآتي : ( 62 % ) نعم يشاركون في درس القواعد أما لا فكانت نسبتهم %00 وبلغت نسبة الاقتراح أحيانا %38 ونلاحظ أن التلاميذ يشاركون في درس القواعد وهذه المشاركات قد تكون حسب الدرس إذ فهموا محتوى الدرس وتم إيصال القاعدة في أذهان التلاميذ أو يملكون فكرة من قبل عن هاته القاعدة كان الحافز وكانت المشاركة أما إذا كان العكس النتيجة أيضا عكس و تتعدم المشاركة

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

السؤال الثامن : اختلاف مستوى الفهم هل يراعي المعلم ذلك ؟

مراعاة مستوى الفهم	تكرار	النسبة المئوية
نعم	11	30%
لا	20	54%
إذا بقي وقت	6	16%

دائرة نسبية تمثل مدى مراعاة الأستاذ لاختلاف مستوى الفهم



القراءة والتعليق :

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن المعلم لا يراعي اختلاف مستوى الفهم حيث كانت النسبة من خلال الاستبيان هي ( 34 % ) وقد يرجع هذا لعدة أسباب منها ضيق الوقت أما نسبة 30% فكانت لـ نعم يراعي هذا أما إذا بقي وقت فنسبة تلاميذ من أصل 37 قالوا ذلك بالنسبة ( 16 % ) أي نرى أن المعلم مشكلته في الوقت والدليل على هذا إجابة التلاميذ إذا بقي وقت يعني أن المعلم يستغل فرصة الوقت في الشرح أكثر للتلاميذ الذين وجدوا إشكالا ما .

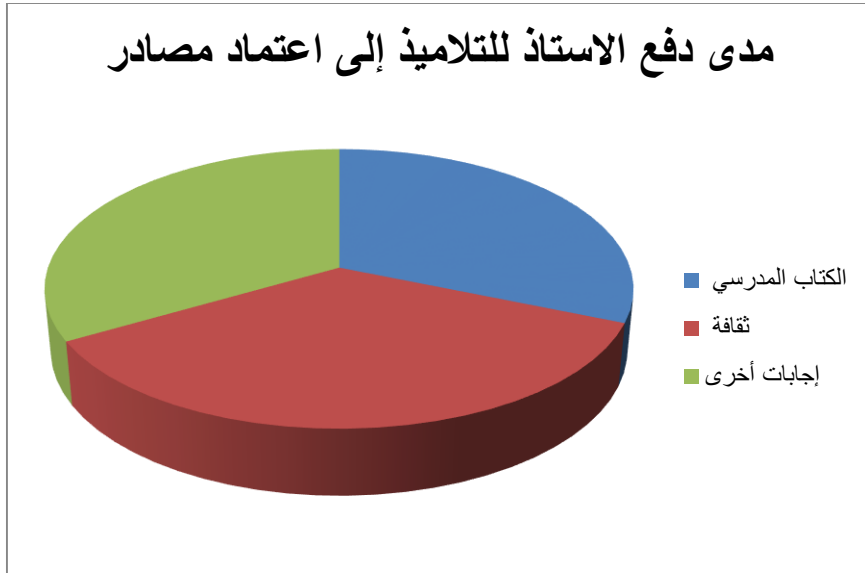


## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

السؤال التاسع: هل يدفعكم إلى اعتماد مصادر ؟

النسبة المئوية	تكرار	مصادر
41%	15	الكتاب المدرسي
46%	17	ثقافة
14%	16	إجابات أخرى

دائرة نسبية



القراءة والتعليق :

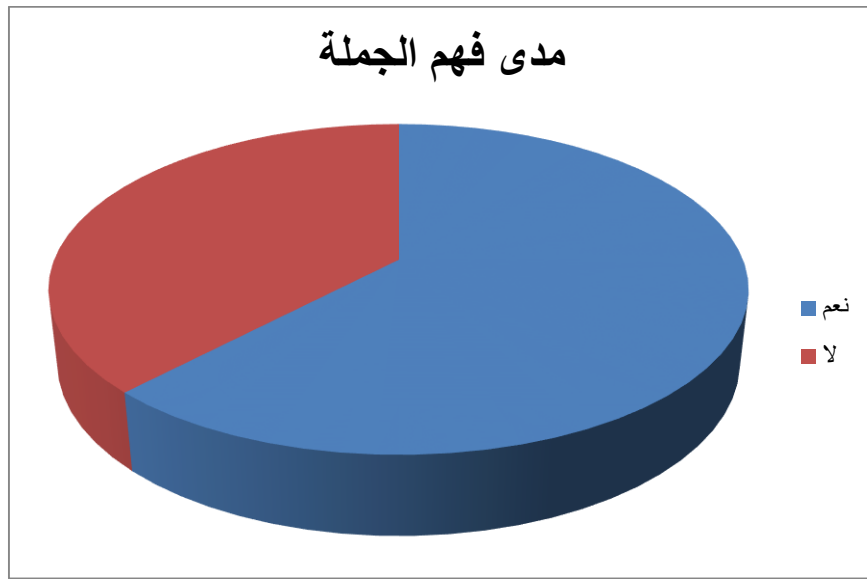
يتبين من خلال الجدول رقم ( 9 ) أن الأستاذ يدفعهم لاعتماد مصادر وهذا حسب ما كشفت عنه الاستبانة الموزعة على 37 تلميذا وكلهم أجابوا على هذا السؤال لكن اختلفت إجاباتهم ونسبتها من 41 % على الاقتراح الأول الكتاب المدرسي أما اقتراح الثقافة فكان نسبة ( 46 % ) وهي أكبر نسبة محققة وإجابات أخرى مثلت نسبة ( 14 % ) وهي أقل نسبة .

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

السؤال العاشر : هل تفهم هاته الجملة يؤمن الهنود بتناسخ الأرواح

النسبة المئوية	تكرار	فهم الكلمة
%62	23	نعم
%38	14	لا

دائرة نسبية تمثل فهم الجملة



التعليق:

من خلال الجدول أعلاه تبين أن الجملة يؤمن الهنود بتناسخ الأرواح هي واضحة عندهم و هذا متمثل في النسبة العالية (%62) أما الذين لم يفهموا هاته الجملة و أجابوا بلا فنسبتهم (%38) أي أن النصوص تحقق الاتساق و الانسجام.

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

السؤال الحادي عشر : ما المقصود بالاتساق والانسجام في النص ؟

هذا سؤال مفتوح كانت الأجوبة حسب ما يفهم التلاميذ من هاتين الكلمتين المتلازمتين إلا أن البعض لا يعي المقصود والبعض الآخر يخلط بين المفهومين فكانت الإجابات متضاربة مثال الإجابة كانت بالنسبة لأحد التلاميذ كالتالي :

- تسلسل الجمل ودورها في خدمة النص .

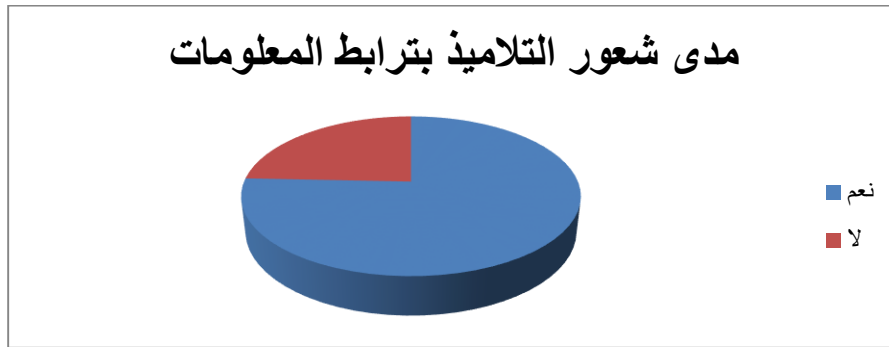
- هي إحدى القواعد في النص .

- أغلبهم تركوا فراغا أي دون إجابة عن السؤال .

السؤال الثاني عشر : هل تشعر بأن المعلومات مترابطة ؟

ترابط المعلومات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%76
لا	9	%24

الدائرة النسبية تمثل : مدى شعور التلاميذ بترابط المعلومات



يتضح من خلال الجدول أعلاه والدائرة النسبية أن التلاميذ يشعرون بترابط المعلومات أي الاتساق والانسجام متحقق فكانت النسبة ( 76 % ) وهي نسبة كبيرة مقارنة بالافتراح الثاني الإجابة بـ لا كانت النسبة ( 24 % ) وهنا نلاحظ أ، كل التلاميذ متابعون للمعلومات الواردة إليهم ويلاحظون ترابطها ببعض وهذا راجع لتحقيق مبدأ الاتساق والانسجام في التدريس .

خاتمة

## خاتمة

### نتائج الدراسة الميدانية :

تم تقسيم نتائج البحث إلى قسمين وهي كالتالي :

- القسم الأول : نتائج البيانات الشخصية للأستاذ .
- من ناحية الجنس نجد أن نسبة الأساتذة الإناث أكبر من نسبة الأساتذة الذكور حيث قدرت النسبة 100% فنقول سيطرة الجانب النسوي في التعليم المتوسط خاصة سنة رابعة القسم النهائي .
- من ناحية السن نجد أن أعمار الأساتذات تتراوح بين 30-40 بنسبة 100% .
- من ناحية الحالة الاجتماعية نجد أن 40% أساتذات عازبات أما المتزوجات فقدت بنسبة 60 % أي المتزوجات في التعليم المتوسط أكثر من العازبات .
- من ناحية المستوى التعليمي للأستاذ فكانت النسبة لحاملي شهادة ليسانس أكثر من حاملي شهادة الماستر وانعدام الدكتوراه تماما حيث درت نسبة حاملي شهادة ليسانس بـ 80 % أما الماستر بـ 20% .
- من ناحية نسب الأساتذة الدائمون قدروا بـ 801 % وهي أكثر من نسبة الأساتذة المتعاقدين .
- من ناحية مدى حب الأستاذ لمهنة التعليم كانت النسبة 100% مهنة التعليم وحب .
- القسم الثاني : يتضح من خلال تفسير نتائج البيانات الخاصة بتوظيف واستعمال نظريات النص في تعليم قواعد اللغة كالتالي :
- من خلال النتائج المحصلة نجد أن صعوبة تدريس القواعد بالنسبة للأستاذ يرجع إلى البرنامج الدراسي وطبيعة القواعد بالنسبة 40 % لكل منهما أما إجابات أخرى بنسبة 20 % .
- التلميذ لا يتابع درس القواعد أو قد يتابعها أحيانا فقط كانت الإجابات متعادلة النسب والمقدرة بـ 40 % ، أما المتابعين فهم 20 % من مجموع التلاميذ فقط .
- أ/ عن مدى انجاز التلاميذ لتمارين القواعد فكانت الإجابات 20 % لت نعم ولا بـ 20 % وأحيانا 60% وهي أكثر نسبة مقارنة بالنسبة الأولى والثانية وهذا يدل على قلة نشاطهم في درس القواعد .

## خاتمة

- يرى الأساتذة أن المدة الزمنية غير كافية لإيصال القاعدة فقد كانت النتائج والنسب لا بالإجماع 100%.
- إن الأساتذة يستخدمون عدة طرق لإلقاء الدرس فكانت 80 % هي نسبة ما جاء في الاستبيان من أجوبة الأساتذة، أما الذين لا يوحدون الطريقة ويعتمدون على طريق واحدة نسبتهم 20 % تعدد الطرق يساعد التلميذ في استيعاب الدرس أكثر وعدم شعور ه بالملل من تكرار نفس الطريقة في تقديم الدرس .
- إن الأستاذ يعتمد في تدريسه للقواعد على الوزارية فقط فهو لا يحاول ابتكار طريقة مناسبة تسهل عملية تلقين درس القواعد و تقدر هذه النسبة ( 80 % ) .
- أما الذي يساهمون في الابتكار والإبداع أثناء الحصة هم قلة قليلة تقدر ب ( 20 % ) .
- يعتمد الأستاذ في تحضير الدرس على الكتاب المدرسي ومراجع أخرى وهم ( 40 % ) لكلتا الاقتراحين السابقين أما الاعتماد على البطاقة الموجودة في الدليل فهو ضئيل بالنسبة ( 20 % ) .
- يلجأ الأستاذ في اتخاذ أمثلة الدرس من مصادر أخرى غير النصوص السابقة و محاولات التلاميذ فتقدر بنسبة محاولات التلاميذ ب ( 20 0 % ) وأيضا النصوص السابقة /أ/ مصادر أخرى بالنسبة ( 60 % ) .
- يرى الأستاذ أنه يعتمد في تدريس القاعدة على الاتساق بواسطة التمثيل أكثر من الشرح حيث يقدر استعمال الشرح بالنسبة ( 20% التمثيل 80 %).
- يري الأستاذ أن هناك صعوبة في تعليم القواعد بالنسبة ( 80 % ) من نتائج الاستبانة وتظهر النسبة الأخرى المقدره بـ 20 % من آراء الأساتذة الذين لا يعنون إشكال في تعليم درس القواعد .
- من معايير النص الإعلامية ، أ/ عن توظيفها من طرف المعلم فكانت الإجابة لا بالنسبة ( 60 % ) وآخرون يجهلون معنى الإعلامية بحد ذاتها .

## خاتمة

### 2. نتائج تحليل الاستبانة الخاصة بالتلاميذ

#### القسم الأول : نتائج البيانات الشخصية للتلميذ .

- من ناحية الجنس نجد أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث قدرت نسبة الإناث بـ 56.75 % أما نسبة الذكور فهي بنسبة 43.25 %
- من ناحية الرسوب نجد أن نسبة المعيدين تبلغ 10.81 % وهي نسبة قليلة عندما نجد أن الغير المعيدين قرابة 90% أي ، التلاميذ يكون لأول مرة سيجتازون شهادة التعليم المتوسط .
- من ناحية الإشكالات التي تواجه التلميذ في درس القواعد نجد أن 41 % من التلاميذ يعانون من درس القواعد أما 27 % من التلاميذ لا يعانون والدرس أما أحيانا فكانت بالنسبة 32 % .
- من ناحية محل الصعوبة في درس القواعد فكانت النتائج في المادة نفسها و قدرت بـ 54 % أما طريقة التدريس فكانت بـ 10 % إجابات أخرى قدرت بـ 13 % وهنا تمثلت أكبر نسبة أي أغلب الآراء كانت في المادة نفسها .
- من ناحية نوع تعليم التلميذ كلهم تلاميذ نظاميين تختلف فقط المؤسسات التعليمية ، وهما اثنان مؤسسة شادلي احمد والثانية نور الدين عبد القادر .
- من ناحية استعداد التلاميذ لأغلب الإجابات كانت نوعا ما أما نعم قدرت بالنسبة ( 27 % ) ولا بـ 19 %.

#### القسم الثاني :

- من خلال نتائج الاستبانة نجد أن التلميذ يحب درس القواعد بالنسبة 59 % أما الذي لا يميلون لدرس القواعد قدرت نسبتهم ( 41 % ) .
- التلميذ يواجه مشكلة في قواعد النحو خاصة فهم يجدون قواعد أخرى غير الصرف والنحو أما الصرف فكان بالنسبة 35 % أقل من النحو الذي قدرت نسبته بـ ( 46 % ) والقواعد الأخرى 13 % .

## خاتمة

- نسبة تحضير الدرس قبل تناوله في القسم هي 24 % ، أما أحيانا فهي 33 % وأكبر نسبة كانت للاقتراح الثالث لا أبدا بالنسبة 43% أي التلاميذ لا يحضرون الدرس .
- يرى التلميذ أن الأستاذ يزاوج بين اللغة العامية والفصيحة أثناء شرح الدرس قدرت بنسبة التلاميذ الذين يقرون بذلك 62 % أما استعمال الأستاذ للغة الفصيحة فقط قدرت بـ ( 38 % ) في حين تنعدم العامية فالأستاذ لا يستعملها إطلاقا .

### الحلول المقترحة لنتائج الاستبانة ( الأستاذ و التلميذ )

- لقد تبين لنا من خلال دراستنا لهذا الموضوع مدى مساهمة اللسانيات النصية في تعليم قواعد اللغة العربية وذلك من خلال المعايير السبعة التي حاولنا أن نفرد كل معيار منها بالدراسة والتطبيق
- لابد لمصممي البرامج التعليمية وخاصة ما تعلق بها بقواعد اللغة العربية أن تستثمر في توعية المتعلمين بضرورة الاخذ بعين الاعتبار كل ما تعلق باللسانيات النصية في تعليم قواعد اللغة العربية
- على الجهات المعنية من وزارة وأساتذة مراعاة نظرة التلميذ التي تستصعب القواعد في إيجاد الحلول منها تسهيل القواعد حسب المستوى أو تسهيل عملية تدريسها وإعطائها الوقت الكافي حتى يتسنى للتلميذ فهمها .
- الأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية بين التلاميذ3 أثناء الشرح إما اقتراح أمثلة بسيطة حتى يصل التلميذ إلى القاعدة بسرعة أو عرض القاعدة بما يناسب فهم التلميذ .
- برمجة حصص يتعرف التلميذ على مفهوم لسانيات النص .
- تخصيص طريقة تبسط و تسهل عملية تلقين الدرس.
- ترقية الدرس في حصة القواعد خاصة إذا كانت تحي روح المشاركة عند التلاميذ.
- تكوين الأستاذ التام و اطلاعه على كل المفاهيم التعليمية حتى لولا لم يتناسب و تخصصه الجامعي مع البرنامج الدراسي .
- عدم الاعتماد على طريقة واحدة في تلقين الدروس .



## ﺧﺎﺗﻤﺔ

---

- ﺍﻋﺘﻤﺎﺩ ﺍﻻﺳﺘﺎﺫ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻌﺪﻳﺪ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺮﺍﺟﻊ ﻟﻴﺲ ﻓﻘﻂ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﺍﻟﻤﺪﺭﺳﻲ ﺃﻭ ﺍﻟﺪﻟﻴﻞ ﻭﻫﺬﺍ ﻣﺎ ﻳﺠﻌﻠﻪ ﻳﺄﺗﻲ ﺑﺎﻟﺠﺪﻳﺪ ﻓﻲ ﻛﻞ ﺣﺼﺔ .
- ﺍﻟﻨﺰﺭ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺪﺓ ﺍﻟﺰﻣﻨﻴﺔ ﻭ ﻣﺮﺍﺟﻌﺘﻬﺎ ﺑﺤﻴﺚ ﺗﻜﻮﻥ ﻛﺎﻓﻴﺔ ﻟﻳﻮﺻﺎﻝ ﺍﻟﻘﺎﻋﺪﺓ ﻟﻠﺘﻠﻤﻴﺰ .

قائمة

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

● القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

● القواميس

1. الزمخشري : جار الله ، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي توفي 538هـ/1143م ، أساس البلاغة ، دار الفكر للطباعة ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، سنة 2006 .
2. ابن منظور ( جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي توفي 711 هـ ) ، لسان العرب ، دار لصادر ، بيروت ، لبنان ، ط1 .

● المصادر والمراجع بالعربية :

3. أحمد عفيفي ، نحو النص ، اتجاه جديد في الدرس النحوي ، مكتبة الزهراء ، دمشق ، القاهرة ، ط1 ، سنة 2001 .
4. الأزهر الزناد ، نسيج النص ، المركز الثقافي ، بيروت ، ط1 ، سنة 1993 .
5. إبراهيم عطاء ، المرجع في تدريس العربية ، مركز الاكتتاب لنشر ، بيروت ، ط1 .
6. بهية بلعربي الانسجام النصي في التعبير الكتابي ، دار التنوير للنشر ، الجزائر ، ط1 ، سنة 2013 .
7. جابر عبد الحميد ، استراتيجيات التدريس والتعليم ، دار الفكر العربي ، مصر ، القاهرة .
8. جميل حمداوي. محاضرات في لسانيات النص. ط1. سنة 2015 .
9. حسين شلوف، اللغة العربية السنة الرابعة متوسط من التعليم المتوسط ، منشورات الشاب ، سنة 2019.
10. خليل ياسر اليطاشي ، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب ، دار جرير للنشر ، ط1 ، 2009 .
11. سعيد حسين بحيري ، علم اللغة النص ، مكتبة لبنان ناشرون ، القاهرة ، ط1 ، سنة 1997 .
12. سميح أبو مغلي ، التدريس باللغة العربية ، الفصيحة لجميع المواد في المدارس ، دار الفكر للطباعة والنشر.
13. عبد الله محمد الشريف ، مناهج البحث ، مكتبة الشعاع للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ط1 ، سنة 1996 .
14. عبد الحميد ، عبد المجيد ، البلداوي ، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي ، دار الشروق ، ط1 ، سنة 2007 .
15. صلاح فضل ، بلاغة الخطاب وعلم النص ، علم المعرفة ، ط1 ، سنة 1992 .
16. طلعت إبراهيم لطفي ، أساليب وإجراءات البحث الاجتماعية ، دار غريب لطباعة ، ط ، سنة 1995 .
17. فطيمة زياد. مطبوعة لسانيات النص

## قائمة المصادر و المراجع

18. فوزي غرابية ، نعيم ادھش وآخرون ، أساليب البحث العلمي ، الجامعة الأردنية ، ط، سنة 1988.
  19. ليندة قياس ، لسانيات النص النظرية والتطبيق ، مكتبة ميدان ، القاهرة ، ط 1 .
  20. ماجدة أيوب القيسي ، مناهج وطرائق التدريس ، دار أمجد للنشر ، عمان ، الأردن ، ط1 ، سنة 2018 .
  21. محمد الأخضر صبحي ، مدخل إلى علم لغة النص ، الدار العربية للعلوم ، د ط .
  22. محمد خطابي ، لسانيات النص ( مدخل إلى انسجام النص ) ، المركز الثقافي ، بيروت ، ط1 ، سنة 1991.
  23. نعيمة سعدية ، لسانيات النص ، عالم الكتب الحديث ، أريد ، الأردن ، ط1 ، سنة 2017 .
  24. نعيمة سعدية ، التحليل السيميائي والخطاب ، عالم الكتب الحديث، أريد ، الأردن ، ط1 ، سنة 2016 .
  25. يسرى نوفل ، المعايير النصية في السور القرآنية ، دار النابعة للنشر ، القاهرة ، ط1 ، سنة 2014 .
2. المصادر والمراجع الكتب العربية المترجمة .
- روبرت دي بوجراند ، النص والخطاب والإجراء ، تر ، تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 1997.
3. الرسائل :
- جميلة قردوح وحنان رزيق ، المعايير النصية ، البارزة في سورة الرحمن ، مذكرة مقدمة لمتطلبات شهادة الماجستير في اللغة العربية والأدب العربي ، تخصص علوم اللسان ، 2014 -2015 .
  - خولة بوراس المعايير النصية و تطبيقاتها في قصيدة الذبيح الصاعد لمفدي زكرياء مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص لسانيات عامة، 2016/2017.
  - عبد الخالق فرحات شاهين ، حول المعايير النصية في التراث النقدي البلاغي عند العرب ، رسالة قدمت إلى مجلة الكلية بجامعة الكوفة .
  - سعودي أحلام ، تعليمية قواعد اللغة سنة الرابعة متوسط ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص لسانيات عامة ، 2017 ، 2018 .
  - سمية حمودي ، شفيعة حفير ، عمليات فهم النص واستجابة في ضوء لسانيات النص عند ما رغوت هاينمان وفولفغنج ، هايمان مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص علوم اللسان ، قسم اللغة والأدب العربي ، 2013-2014 .
  - عبد السلام يسمينة ، بناء القصة القصيرة ، على ضوء اللسانيات النصية نداء المجهول لمحمود تيمور أنموذجا ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم اللسان العربي ، سنة 2008 ، 2009 .
  - مريم حمدي ، الترابط النصي في مختارات من ديوان أبي العتاهية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الآداب واللغة العربية ، تخصص علوم اللسان سنة 2015-2016 .

### 4. المجالات والمقالات :

- الطيب غزاي قواوة ، الانسجام النصي وأدواته ، مجلة المخبر ، أبحاث في اللغة والآداب الجزائري ، جامعة ممد خيضر ، بسكرة ، العدد الثامن ، سنة 2012 .
- بشرى حمدي البهتاني وعبد الغني المختار ، في مفهوم النص والمعايير النصية ، القرآن الكريم ، دراسة نظرية ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية .
- حمودي السعيد ، الانسجام والاتساق المفهوم والإشكال ، مجلة الأثر عدد خاص أشغال الملتقى الوطني ، حول اللسانيات والرواية ، 22-23 فيفري 2012 .
- عامر شحادة ، علي ومحمد عبد الرشيد ، قاموس ، تحليلات معيار الموقفية لدى روبرت دي بوجراند في تحليل الخطاب اللغوي الأدبي ، قصة بني ساعد أنموذجا ، مجلة التجديد ، مج 20 ، العدد 39 ، 2015 .
- عزة شبل ، علم اللغة النص بين النظرية التطبيق علوم اللغة ، مج التاسع ، العدد خ ، سنة 2006 .
- علي حسين حمادي ، المقبولية في الخطاب القرآني ، القادسية .
- وسام مرزوقي وقوتال فضيلة ، القصديّة وأثرها في توجيه الخطاب الشعري الإشكالات في الفقه والآداب ، مج8 ، عدد 1 ، سنة 2019

ملاحق

• الملحق رقم 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات تطبيقية

الاسم واللقب: نصيرة رقيم تحت إشراف : نعيمة سعدية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

استمارة الاستبيان

أنا طالبة بقسم اللغة العربية في صدد انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان **توظيف نظريات لسانيات النص في تعليم قواعد اللغة العربية السنة الرابعة متوسط نموذجا:**

لذا فإنني ارغب أن أضع دراستي التحليلية لعينة من تلاميذ السنة الرابعة من خلالكم أصل إلى الإجابات الكافية والشفافية حول تدرسكم لقواعد اللغة فعليكم التكرم بالإجابة على هذه الأسئلة بشكل دقيق علما أن هذه الإجابات التي توثقونها ستخضع لحرية التعامل ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وما يجدر بكم إلا وضع علامة ( ) أمام كل عبارة اخترتموها تمثل الخيار الأوحـد لجوابكم.

الأسئلة

المحور الأول: المعلومات الشخصية:

1-الجنس:

ذكر  أنثى

2-هل أنت متزوج (ة):

نعم  لا

## الملاحق

3-كم عمرك:

29-24  40-30  50-41  أكثر

4-ما هي الشهادة المتحصل عليه :

ليسانس  ماستر  دكتوراه

5-هل أنت دائم أو متعاقد :

نعم  لا

6-هل تحب مهنة التدريس:

نعم  لا

المحور الثاني:

1-إذا كانت هناك صعوبة في القواعد الى ماذا ترجع ذلك :

طبيعة القواعد  البرنامج الدراسي  إجابات أخرى

2-هل يتابع التلميذ درس القواعد :

نعم  لا  نوعا ما

3-هل ينجز التلاميذ تمارين القواعد:

نعم  لا  أحيانا

4-هل المدة الزمنية المبرمجة كافية لإيصال القاعدة:

نعم  لا

5-هل توحدون الطريقة إلى إلقاء الدرس:

نعم  لا

6-هل لديكم طريقة خاصة بكم تسهل عملية تلقين درس القواعد:

نعم  لا

7-هل يتم الاعتماد في تحضير الدرس على:



## الملاحق

البطاقة الموجودة في الدليل  تاب المدرسي  مع أخرى

8-من أين تأخذون أمثلة الدرس:

محاولات التلاميذ  موص السابقة  لبادر أخرى

9-هل تخصصك الجامعي يساعدك في التعامل و البرنامج الدراسي:

نعم  لا  نوعا

10-هل تجد صعوبة في تعليم قواعد اللغة العربية لتلاميذك:

نعم  لا  أحيانا

11 – تعتمد في تدريس القاعدة الاتساق للتلميذ

الشرح  التمثيل  طرق أخرى

12-هل قانون الاعلامية يطبق في تدريس القواعد :

نعم  لا  أحيانا

13-هل تستحضر أثناء الشرح الى معلومات سابقة :

نعم  لا  أحيانا

• الملحق رقم 02

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات تطبيقية

تحت إشراف: نعيمة سعدية

من إعداد الطالبة: رقيم نصيرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

استمارة استبيان

أنا طالبة بقسم اللغة العربية على صدد انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان **توظيف نظريات لسانيات النص في تعليم قواعد اللغة العربية السنة الرابعة متوسط نموذجا**.

لذا فإنني ارجب في دراسة تحليلية لعبنة من تلاميذ الرابعة متوسط فعليكم التكرم بالإجابة على هذه الأسئلة بشكل دقيق عليها أن هذه الإجابات التي ستصغونها ستعامل بسرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي. و ما يجدر بكم إلا وضع علامة ( ) أمام كل عبارة تحت خيار واحد.

الأسئلة

المحور الأول : المعلومات الشخصية:

1-الجنس:

ذكر  أنثى

2-المستوى والقسم.....

3-هل أنت معيد:

نعم  لا

4- هل أنت مترشح لنيل شهادة التعليم متوسط:

حر  نظامي

5- إذا كنت ممتدرس نظامي إلى أي مؤسسة تنتمي:

-اسم المؤسسة: .....

6- هل أنت مستعد تمام الاستعداد لشهادة:

نعم  لا  نوعا ما

**المحور الثاني:**

1- هل تحب درس لقواعد؟

نعم  لا

2- هل تواجهك صعوبات في درس القواعد؟

نعم  لا  أحيانا

3- أين تجد تلك الصعوبات؟

المادة نفسها  طريقة تدريسها  إجابات أخرى

4- أي القواعد يصعب فهمها :

نحو  صرف  إجابات أخرى

5- هل تشارك الدرس قبل تناوله في القسم؟

دائما  أحيانا  لا أبدا

6- بأي لغة يشرح المعلم درس القواعد:

لغة فصحة  عامة  مزيج

7- هل تشارك في درس القواعد؟

نعم  لا  أحيانا

## الملاحق

8- اختلاف مستوى الفهم بينكم هل يراعي المعلم ذلك:

نعم  لا  إذ بقي الوقت

9- هل يدفعكم الى اعتماد مصادر :

الكتاب المدرسي  ثقافته  إجابات أخرى

10- هل تفهم هاته الجملة يؤمن الهنود بتناسخ الأرواح:

نعم  لا

11- ما المقصود بالاتساق والانسجام في النص:

.....

12- هل تشعر بأن المعلومات مترابطة :

نعم  لا  نوعا ما

ملخص

## الملخص

تناولنا من خلال دراستنا لموضوع البحث المعنون بتوظيف نظريات لسانيات النص في تعليم قواعد اللغة الرابعة متوسط أنموذجا .  
فوجدنا ان هاته النظريات متمثلة في المعايير السبعة، حسب روبرت دي بوجراند فهي (الاتساق، الانسجام القصدي، الموقفية، المقبولية الاعلامية، التناص).  
وتوصلنا الى ان المعلم يستعين باللسانيات النص، لأداء العملية التعليمية خاصة في تعليم قواعد اللغة .

## Summary

Through our study, we dealt with the topic of the research entitled Adding Linguistics Theories of Text in Teaching the Grammar of the Fourth Language as a model.

We found that these theories are represented in the seven criteria, according to Robert de Beaugrand, they are (consistency, intentional consistency, position, media acceptability, intertextuality.)

We concluded that the teacher uses the linguistics of the text to perform the educational process, especially in teaching grammar.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى	الرقم
أ	شكر وعران	01
ب	إهداء	02
د	مقدمة	03
7	مدخل	04
<b>الفصل الأول : توظيف نظريات لسانيات النص في تعليم قواعد اللغة</b>		
25	المبحث الأول : فان دايك ونحو النص	05
25	المطلب الأول : المعايير النصية عند القدامى والمحدثين	06
28	أ. عند المحدثين	07
28	ب. عند القدامى	08
29	المبحث الثاني : المعايير النصية وتوظيفها في التعليم	09
33	أولا : الاتساق	10
46	ثانيا : الانسجام	11
51	ثالثا : القصديّة	12
53	رابعا : الموقفية	13
55	خامسا : الإعلامية	14
57	سادسا المقبولية	15
58	سابعا : التناس	16



## فهرس المحتويات

الفصل الثاني		
67	تمهيد	17
67	أولا منهجية البحث والتعريف بالميدان	18
67	1. منهج مفهوم المنهج	19
67	2. مادة الاستبانة وبنودها	20
68	3. أنواعها :	21
68	1.3. استبيان مغلق	22
68	2.3. استبيان مفتوح	23
68	4. أجزاء الاستبانة	24
69	5. طريقة عرض البيانات	25
70	ثانيا : تحليل نتائج الدراسة الميدانية	26
70	- تحليل استمارة الأساتذة	27
88	- تحليل استمارة التلاميذ	28
102	خاتمة	29
106	قائمة المصادر والمراجع	30
110	الملاحق	31
117	ملخص	32
119	فهرس المحتويات	33